المكتبة – الجامعة الاردنية



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٥ فلساً

عمان تنفي الحكم بالاعدام على الهنداوي

عمان – الوكالات – نفى السيد زيد الرفاعي المتحدث الرسمي باسم البلاط الملكي الاردني النبأ الذي نشرته صحيفة – المحرر – اللبنانية امس والذي جاء فيه ان محكمة عسكرية اردنية اصدرت حكما باعدام العقيد رافع الهنداوي وثمانية من زملائه الضباط بتهمة الاشتراك في محاولة انقلاب تم اكتشافها في الشهر الماضي.

وقال السيد الرفاعي ان هذا النبأ مفضوح من المنظمات الفلسطينية المسلحة وعار عن الصحة تماما • واكد الرفاعي ان محكمة عسكرية اصدرت حكما على العقيد رافع الهنداوي الذي تزعم المؤامرة ولكنه لم يشر الى ماهيته وقال ان الحكم سيحال الى مجلس الوزراء لاقراره ومن ثم يحال على الملك حسين للمصادقة عليه •

وقالت – المحرر – ان المحكمة التي عقدت جلستها بسرية تامة حكمت على ٣٥ ضابطا اخر بالسجن مددا تتراوح بين ١٥ سنة ومؤبد •

وكانت انباء رسمية من عمان قد

البقية على ص ٨ ع ٢

اتحاد الطيارين يهدد باضراب عالمي اذا استمرت حوادث خطف الطائرات

مدينة المكسيك – الوكالات – هدد الاتحاد الدولي لمنظمات الطيارين بالدعوة الى اضراب في جميع انحاء العالم اذا ما استمرت حوادث خطف الطائرات كما هدد بمقاطعة الدول التي تاوي المختطفين •

وقال الطيارون في بلاغ صدر ليلة الخميس بعد يومين من الاجتماعات انهم لن يضربوا عن العمل وحدهم كما فعلوا في شهر حزيران الماضي وانما سيطلبون ايضا الدعم والتأييد من نقابات اخرى لها علاقة بالنقل الجوي •

وحذر الاتحاد دول العالم بان كل صعوبات اخرى تنجم عن القرصنة في الجو ستؤدي الى توقف خدمات شركات الطيران على نطاق عالمي من قبل اعضاء الاتحاد الدولي للطيارين •

ويضم الاتحاد الدولي للطيارين ٥٠ الف طيار لشركات الطيران من ٦٥ دولة •

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI 15 DECEMBER 1972 VOL. V NO 1269 — אל — אנבא עתון יומי המחיר 25 אג' — القدس – الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ١٠ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٦٩ السنة الخامسة

مصادر دبلوماسية في لندن:
مبادرة سلام اميركية في المنطقة
تأجل اعدادها الى العام القادم
ويحتمل تعليقها الى ما بعد اجتماع القمة بين نيكسون وبريجنيف

لندن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا أمس ان خطط الولايات المتحدة للتقدم بمبادرة سلام في الشرق الاوسط قد اجلت الى السنة القادمة مع احتمال تعليقها الى ما بعد اجتماع القمة القادم بين الرئيس الاميركي نيكسون والزعيم السوفياتي بريجنيف •

وقالت المصادر الدبلوماسية ان اسباب التأجيل هي الوضع السياسي الراهن في مصر واصرار اسرائيل على الدخول في مفاوضات مباشرة مع مصر وتاخر زيارة بريجنيف لواشنطن وانشغال الولايات المتحدة في مباحثات السلام الفيتنامية واخيرا عدم اتفاق دول اوروبا الغربية على خط موحد •

وقالت المصادر ان هناك عاملا اخر يقف في وجه المبادرة الامريكية وهو اصرار اسرائيل على اجراء مفاوضات مباشرة باي شكل كان مع القاهرة كقاعدة للتسوية السلمية •

واضافت المصادر ان عاملا هاما في تاجيل بلورة مبادرة سلمية جديدة في الشرق الاوسط هو موقف الرئيس انور السادات الذي يتوجب عليه خوض نضال على كيانه السياسي في الوقت الذي يتعرض فيه الى ضغط من جانب متطرفين وهي عناصر تعمل في اوساط الجيش والسياسيين الذين خابت

البقية على ص ٨ ع ٢

ميزانية الدفاع المصرية
للسنة المالية القادمة تبقى سرا مكتوما

القاهرة – اعلن الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة المصري ان ميزانية الدفاع المصرية للسنة المالية المقبلة لن تنشر وستبقى سرا لاول مرة في تاريخ الجمهورية المصرية •

وقال الدكتور حجازي ان الميزانية العامة للعام المقبل ستبلغ حوالي ٢٤٦٠ مليون جنيه مصري اي بزيادة قدرها ٣٢٠ مليون جنيه مصري بالنسبة للعام الماضي •

واكد وزير الخزانة المصري مطمئنا الشعب المصري انه بالرغم من ان ميزانية الدفاع لن تنشر فان الحكومة المصرية تعمل على سد احتياجات الجيش والصناعات الحربية المصرية والمؤسسات المكلفة بمعالجة حالات الطوارىء في انحاء مصر •

واضاف ان الاستثمارات في الميزانية الجديدة قد ارتفعت الى ٥٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٩٠ مليون جنيه في العام الماضي •

السادات يجتمع قريبا بالملك فيصل

عمان – وصف – ذكرت امس مجلة – اخبار الاسبوع الاردنية – ان الرئيس انور السادات سيجتمع قريبا بالملك فيصل ، عاهل السعودية •

واشارت المجلة الى انه سيتحدد بعد هذه المقابلة موعد تعقد مؤتمر قمة عربي جديد •

بدء المحادثات بين القذافي وبورقيبة

طرابلس – بدات المحادثات على انفراد بين الرئيسين معمر القذافي والحبيب بورقيبة صباح امس بالمكتب الرئاسي بالقصر الجمهوري •

وكانت قد جرت صباح امس محادثات بين السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس والسيد منصور رشيد الكيخيا وزير خارجية ليبيا بحضور اعضاء الوفدين التونسي والليبي وقد تم بعد ذلك التصديق على ثلاث اتفاقيات للتعاون بين البلدين •

عزيزي القارىء

اخذ بعض الصحفيين يشنون في الاونة الاخيرة حملة شعواء في بعض الصحف العبرية ضد جريدتي «الشعب» «والفجر» محاولين اثارة الراي العام الاسرائيلي ضدهما ، ومتهمين اياهما بشتى انواع التهم • وتركز هذه الحملة على جريدة «الشعب» بصفة خاصة ، وان كانت «الفجر» ، هي الاخرى ، لا تنجو من هذه الحملة •

فهذا احد الصحفيين (ام لعل الاصح تسميته باحد ادعياء الصحافة ؟) قد نشر مؤخرا مقالا في احدى الصحف العبرية ، في نطاق هذه الحملة هاجم فيه «الشعب» «والفجر» ، ملصقا بهما شتى انواع التهم ، وواصفا اياهما باوصاف لا يليق باي صحفي يحترم نفسه ويحترم مهنة الصحافة الشريفة النزيهة ان يستخدمها •

وكما قلت ، فان هذه الحملة تهدف ، حسب رأيي ، الى اثارة الرأي العام الاسرائيلي ضد هاتين الصحيفتين بحجة انهما متطرفتان والخ ••

وانا لست هنا في مجال الدفاع عن جريدة «الشعب» او جريدة «الفجر» ، بل الذي اريده هو الدفاع عن امر اهم من ذلك بكثير ، امر يهمني كما يهم جميع ابناء اسرائيل ، وهو حرية الرأي وحرية الصحافة •

فلقد اكد المسؤولون في اسرائيل هذا المبدأ اكثر من مرة ، هذا المبدأ الذي يقدسه الشعب والحكومة في اسرائيل • فماذا يريد هؤلاء الكتاب من جريدة «الشعب» ؟ وماذا يريدون من جريدة «الفجر» ؟ ولم يحاربون «الشعب» «والفجر» ؟ الأنهما تعبران عن رأيهما بصراحة وبدون رياء ، وبدون تملق ؟ ام

البقية على ص ٨ ع ١

يعقوب خزمه

رؤساء الاركان العرب يقررون:
ان تخصص كل دولة عربية
١٥ بالمائة من دخلها القومي للقوات المسلحة

القاهرة – رويتر – قرر رؤساء اركان حرب الدول العربية ان تخصص كل دولة عربية ١٥ بالمائة من دخلها القومي للقوات المسلحة وذلك كجزء من خطة عسكرية شاملة تهدف الى اخراج اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة •

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الدفاع العربي المشترك في جلسته المقررة في كانون الثاني القادم توصيات مجلس اركان الحرب •

وقالت جريدة – الاهرام – ان القرار الخاص بتخصيص ١٥ بالمائة من الدخل القومي للدول العربية قد اتخذ حيث ان هناك دولا لا تتجاوز ميزانية قواتها المسلحة ١٥ بالمائة في حين توجد دول عربية اخرى وصلت ميزانية قواتها المسلحة الى ٢٣ بالمائة من الدخل القومي •

وكان الرئيس انور السادات قد استقبل رؤساء الاركان امس الاول

البقية على ص ٨ ع ٦

الحكم على صاحب مجلة لبنانية بالسجن لمسه بالملك فيصل

بيروت – رويتر – اصدرت محكمة المطبوعات هنا امس حكما بالسجن شهرا واحدا بحق السيد علي بلوط صاحب مجلة – الدستور – الاسبوعية ومديرها المسؤول بتهمة نشر مقال يمس الملك فيصل عاهل السعودية •

وحكمت على السيد توفيق خطار المدير المسؤول لصحيفة – المحرر – اليومية بدفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة لبنانية بتهمة نشر مقال يمس الملك حسين ملك الاردن •

الأسد يدعو
الى موقف عربي موحد لمواجهة اسرائيل

دمشق – رويتر – حذر الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد امس من خطر قيام اسرائيل باعتداءات جديدة وواسعة لاحتلال مزيد من الاراضي العربية تحت ذريعة الحفاظ على امنها •

ودعا الى موقف عربي موحد متماسك لينعكس قوة عسكرية وسياسية واقتصادية فاعلة وفعالة لمقاومة هذا الخطر •

وقد جاء هذا التحذير في خطاب القاه في مهرجان اقيم امس على مدرج جامعة دمشق بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة لتاسيس الاتحاد العام للفلاحين في سوريا وحضره اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية والوزراء وكبار المسؤولين •

وقال الفريق الاسد في خطابه ان

البقية على ص ٨ ع ٧

اطلاق سراح ١٠٠ موقوف اداريا في قطاع غزة

علم مراسلنا العسكري امس ، ان سلطات الامن في قطاع غزه ، اطلقت مؤخرا سراح ١٠٠ من الموقوفين اداريا ، كما اطلقت سراح ٦٠٠ سجين قبل انتهاء فترة حكمهم ، وقدمت لهم المساعدات من أجل استيعابهم في اماكن عمل •

كما علم مراسلنا العسكري ، ان سلطات الامن في قطاع غزه اكتشفت منذ شهر مارس الماضي عدة خلايا تخريبية والقت القبض على اعضائها ، الامر الذي ساعد على توفر الامن والهدوء بالنسبة لمواطني القطاع • ومن ناحية اخرى يجرى الان العمل على قدم وساق لاقامة رصيف اخر في ميناء غزه تبلغ تكاليفه مليون و ٢٠٠ الف ليرة ، وذلك ضمن اطار عمليات التطوير بالقطاع •

في آن معا

…يذهب بعض المسؤولين …لقين العرب الى القول …اسرائيل معنية بالتسوية …ئية لكون مثل هذه …سوية تحل محل التسوية …املة وقد تصبح بديلا ، وذلك على الرغم مما … المسؤولون الاسرائيليون … من مرة من انهم لا …ن في التسوية الجزئية …رحة غير تسوية وقتية …حلة تمهيدية للحل …امل •

…في لقاء مع الصحفيين …ركان والاجانب في …نطن اعلن السيد يغئال … ، نائب رئيسة الوزراء ، …ثمة احتمالا في اجراء …ثات بين اسرائيل ومصر … تسوية شاملة وتسوية …ية (لاعادة فتح قناة …ويس) في آن واحد •

…تصريح المسؤول …رائيلي بهذا الصدد يفند … ريب القول بان …عداد اسرائيل للدخول …محادثات تجاورية مع … لاعادة فتح القناة … يهدف الى تجميد …ضع الراهن •

…الواقع هو ان اقتراح …سوية الجزئية انما نجم … الاعتقاد بان مشكلة …ـة كمشكلة الشرق …وسط يصعب حلها دفعة …ملة ، وان من الافضل … نحو الحل الشامل على …حل ، فاذا ما تكللت

البقية على ص ٨ ع ٣

انتخابات الغرفة التجارية بنابلس تجري في ١١/١ القادم

نابلس – لمراسلنا – اعلن الكولونيل اليعازر سيجف حاكم نابلس العسكري انه قرر اجراء انتخابات الغرفة التجارية في مدينة نابلس في ١١ من شهر كانون الثاني القادم •

وقد ابلغ بذلك ستة من كبار تجار المدينة الذين دعاهم للاجتماع به بعد ظهر امس • وقال الحاكم العسكري ان اعضاء الغرفة التجارية اجتمعوا به امس الاول وابلغوه عن تحبيذهم اجراء الانتخابات وطلبوا اليه ان يحدد موعدها بعد عطلة عيد الاضحى المبارك ، الا ان القرار قد صدر بهذا الشان ولا يمكن تغيير موعد الانتخابات •

وقال الحاكم العسكري انه سيعلن في وقت لاحق عن موعد فتح باب الترشيح وتعيين لجان للانتخابات ، ويبلغ عدد التجار الذين يحق لهم الترشيح والانتخاب ٨٥٠ تاجرا •

رومانيا تدعو للامتناع عن استخدام القوة

هلسنكي – يونايتدبرس – دعت رومانيا امس جميع الدول الى الالتزام بعدم استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة ، مشيرة الى ان ذلك يجب ان يكون احد المبادىء الاساسية في العلاقات بين الدول في اطار سلام اوروبي تتم بلورته في المستقبل •

وقد اثار مندوب رومانيا في المؤتمر التحضيري لمؤتمر الامن الاوروبي هذا الموضوع في نطاق اقتراح لجدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي •

الجزائر ترفض مبادرات امريكا لتسوية النزاع في المنطقة

الجزائر – رويتر – رفضت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية عروض المساعي الحميدة للحكومة الاميركية في النزاع العربي – الاسرائيلي ووصفتها بانها تهدف الى تجميد الوضع في الشرق الاوسط •

واتهمت الوكالة في تعليق لها الولايات المتحدة بدعم وتأييد – اعمال القمع والضم والارهاب الصهيونية – وقالت أن المساعدات الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية هي اكبر تشجيع لاسرائيل •

فرنجية يأسف للاشتباكات مع المسلحين

بيروت – رويتر – اعرب الرئيس اللبناني سليمان فرنجية عن اسفه العميق للاشتباكات التي وقعت في الاسبوع الماضي بين القوات اللبنانية وافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة • وقال الرئيس فرنجية في جلسة مجلس الوزراء ، ان تبادل اطلاق النار قد وقع في الوقت الذي كان يجب حشد جميع الطاقات – لمواجهة العدو وتنفيذ خطط دفاعية وتطويرية – وقال الرئيس اللبناني ان بلاده ستواصل اداء رسالتها والقيام بواجب الاخوة الحقيقية التي تربطها بالشعب الفلسطيني ودول عربية اخرى •

الجمعية العامة تؤكد
حق الفلسطينيين في التمتع بتقرير المصير ..
تكواع : اللاجئون هم ضحايا سياسة الدول العربية بالامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس على قرارين يهدفان الى وقف الاجراءات التي تتخذها اسرائيل والتي يمكن ان تؤثر على التركيب الطبيعي والجغرافي والسكاني للمناطق العربية المحتلة بما فيها قطاع غزة •

واكدت الجمعية العامة ايضا ان للفلسطينيين الحق في التمتع بحقوق متساوية وبتقرير المصير واعربت عن قلقها البالغ لان هذه الحقوق لم تمارس ولاحظت الجمعية العامة ايضا ان الاحترام الكامل لحقوق شعب فلسطين الثابتة وتحقيق هذه الحقوق هما امران لا مفر منهما لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط •

وقد تمت الموافقة على القرار الخاص بالتغييرات الطبيعية والجغرافية

البقية على ص ٨ ع ١

«قمر» هندي يطلق من روسيا

نيو دلهي – رويتر – اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان جرما فضائيا وضعت تصاميمه في الهند وصنع في الهند سيطلق من الاتحاد السوفياتي •

رائدا الفضاء ينهيان رحلتهما على سطح القمر

هيوستن – الوكالات – انهى امس رائدا – ابولو ١٧ – يوجين سرنان وجاك شميت جولتهما الثالثة والاخيرة على سطح القمر وعادا الى مركبة الانزال «تشالينجر» استعدادا للانطلاق بها والالتحام بالمركبة الام في طريق عودتهما الى الارض •

وكان من المقرر ان تتم عملية الانطلاق من القمر في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليلة الماضية •

وقد ترك الفضائيان على سطح القمر لوحة تذكارية تحمل تواقيع طاقم ابولو ١٧ الثلاثة والرئيس الامريكي نيكسون • وقد جاء في هذه اللوحة : – لتشمل النية الحسنة وروح السلام اللتان اوصلتانا الى هنا جميع ابناء الجنس البشري • لقد اتم الانسان هنا رحلاته

البقية على ص ٨ ع ٤

صحيفة كويتية تتوقع تشكيل حكومة اردنية برئاسة التلهوني

الكويت – رويتر – قالت صحيفة – القبس – الكويتية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيشكل حكومة جديدة لدى عودته من زيارة للولايات المتحدة سيقوم بها في الشهر القادم •

واضافت الصحيفة تقول ان السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء السابق سيشكل الحكومة الجديدة بالنظر الى علاقاته الطيبة مع مصر وسوريا كما ان الحكومة الجديدة ستضم فلسطينيين •

وذكرت – القبس – ان الحكومة قد تضم السيد عبد المنعم الرفاعي وهو رئيس وزراء سابق والسيد ذوقان الهنداوي السفير لدى الكويت •

تخفيض كبير
لمساهمة اميركا في ميزانية الامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على اجراء تخفيض كبير في مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة •

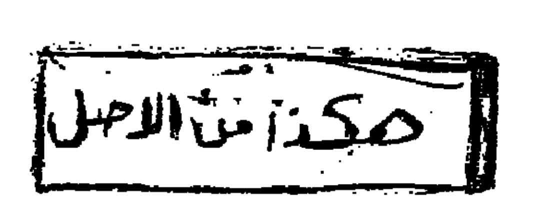
فسوف يدفع الاميركيون اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٤ خمسة وعشرين بالمائة من مجموع هذه الموازنة بدلا من ٣١٫٥ بالمائة كما هو الحال في الوقت الحاضر • وهذا يشكل توفيرا على الولايات المتحدة يصل الى ١٣ مليون دولار • وقد جاء هذا القرار بعد معارضة شديدة من جانب المندوب السوفياتي الذي وصف هذا الاجراء بانه غير عادل وغير مقبول وحث على زيادة مساهمة امريكا لا تخفيضها • واحتفظ للاتحاد السوفياتي بحقه في تعديل

البقية على ص ٨ ع ٦

…ادة انتخاب براندت …تشارا لالمانيا الغربية

…ن – يونايتدبرس – اعيد امس … السيد ويلي براندت مستشارا … الغربية لمدة اربع سنوات اخرى • … الى جانب السيد براندت ٢٦٩ … في مجلس النواب وعارضه ٢٢٣ • وامتنع عضو واحد عن التصويت •

… ان حزب براندت وهو الحزب … الديمقراطي قد فاز في … النيابية الاخيرة في المانيا



هكذا من الاصل



اول قـافلـة حجـاج

تغـادر البـلاد فى طريقهـا الى مكة المكرمة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بدأ حجاج بيت الله الحرام في مغادرة البلاد لاداء فريضة الحج من مختلف مدن الضفة والقطاع •

فقد اجتازت جسر اللنبي يوم امس القافلة الاولى من حجاج قطاع غزة في طريقها الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج • ويبلغ عدد افراد القافلـة الاولى حوالي ٨٠٠ حج •

هذا ومن المقرر ان تغادر القافلـة الثانية اليوم الجمعة ويقدر عـدد حجاج القطاع لهذا العام بثلاثة الاف حاج •

الشيخ الجعبري يحتج على اعادة حاجات

ويفيد مراسلنا في القدس ان سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيـس بلدية الخليل بعث ببرقيات احتجاج الى كل من الجنرال موشيه ديان وزيـر الدفاع والبريغادير رفائيل فـاردي القائد العام للضفة الغربية والحاكم العسكري لمنطقة الخليل • واعـرب سماحته عن احتجاجه في هذه البرقيات على قيام السلطات الاسرائيلية باعادة عـدد من سيدات منطقة الخليـل اللواتي اردن عبور جسر اللنبي في طريقهن الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وذلك لعدم وجود بطاقات هوية في حوزتهن حسب ما تتطلبه الترتيبات الجديدة التي وضعتها السلطات مؤخرا للعبور على الجسر •

هذا وقررت وزارة الداخلية فتـح مكتب تسجيل للسكان في الخليل اليوم ـ الجمعة ابتداء من الساعة الثامنـة صباحا حتى الواحدة ظهرا خصيصـا لسيدات المنطقة اللواتي يرغبن فـي الحصول على بطاقات هوية •

ويقول مراسلنا نقلا عن مصادر بلدية الخليل بانه من المحتمل ان يتاجل سفر حجاج بيت الله الحرام ، الى اشعار اخر . بعد طلب السلطات منهـم والاناث والسيدات خاصة ، بضـرورة الحصول على بطاقة هوية منـفردة بالنسبة للزوجة المسجلة مع زوجهـا وللارملة والمطلقة ومنعهن من العبور عبر الجسور الا بعد التزود بالبطاقة •

استعداد "الانبـاء" للاعمـال الانسانية

القدس ـ بعث السيد خليل منصور سكرتير المجلس الملي الارثوذوكسـي في عكا برسالة الى ادارة جريـدة الانباء ـ جاء فيها :

ـ بالنيابة عن رئيس واعضاء المجلس الملي الارثوذوكسي بعكا وعن السيدة التي من اجلها نشرت جريدتكم الموقرة نشرته لاجل مساعدتها ، اتقـدم اليكم بالشكر الجزيل للروح النبيلة الانسانية التي وجدها ولمسناها فـي اداراتكم الموقرة لتجاوبكم مع النداء الانساني وتبرعكم بنشر الاعلان مجانا •

اعود واكرر شكري وتقديري راجيا الادارة ـ الانباء ـ وجريدة ـ الانباء ـ كل تقدم وازدهار ، ادامكم الله لخدمة الوطن والمواطنين على السواء •

ويذكر أن ـ الانباء ـ كانت قد نشرت اعلانا حول ضرورة اجراء عملية جراحية لسيدة من عكا في حين لم تكن لدى تلك السيدة الامكانات الماديـة لدفع نفقات العملية فاهتمت الانباء قدر استطاعتها بتجنيد ما تيسر من المال وارساله الى السيدة المذكورة •

والى السيد منصور نود ان نقول ان ـ الانباء ـ قامت ما قامت به شعورا بالواجب الانساني وانها على استعداد ويسعدها ان تقوم بالمزيد من هـذه الواجبات •

بحـث الاسـتعدادات
لاعياد الميلاد لدى الطوائف المسيحية

القدس ـ لمراسلنا ـ عقد في بيت لحم اجتماع حضره رؤساء البلديات في المنطقة وضابـط القيادة للشؤون الزراعيـة وضابط القيادة للشـؤون السياحية للبحث في الاستعدادات للاحتفال باعياد الميلاد المجيدة لدى الطوائف المسيحية •

وقد تم الاتفاق على ان تقوم بلدية بيت لحم بالاشتراك مع السلطـات بتزيين ساحة كنيسة المهـد وشارع النجمة بالمصابيح الكهربائية الملونـة ونصب اشجار عيد الميلاد في الساحات العامة •

كما تقرر تنظيم مسابقة بين اصحاب حوانيت التحف الشرقية لاختيار احسن ٣ واجهات عرض جملت خصيصا لعيد الميلاد •

وتقرر كذلك اقامة منصة خاصة في ساحة المهد حتى تستطيع الجـوقات الموسيقية من الولايات المتحدة وبلجيكا تقديم ترانيم عيد الميلاد عليها •

غرامات على منتجـى مـواد غذائيـة

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على مخبز ـ بني براك ـ بدفع غرامة قدرها ٣٢٠٠ ليرة بعد ادانته بوجود حشرات في خبز من انتاجه •

وحكمت على محلبة ـ كنيرت ـ بدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ ليرة بعد ادانتها بعدم توفر وضع صحي فيها •

وحكمت على حانوت تبيع الفرنيات بدفع غرامة قدرها ١١٠٠ ليرة بعـد ادانته بعدم توفر الشروط الصحية فيه

وحكمت كذلك على مخبز ـ خوري ـ في شفعمرو هتكفا بدفع غرامة قدرها ١٦٠٠ ليرة بعد ادانته بوجود حشرات في خبز من انتاجه •

تشكيل لجان احيـاء فى غـزة

اشكلون ـ عتيم ـ تعالـج ادارة بلدية غزة برئاسة الضابط الاسرائيلي المعين السيد اوري تشيشيك هـذه الايام موضوع اقامة لجان محلية في احياء غزه كاللجنة التي شكلت قبـل حوالي ٣ اشهر في مخيم اللاجئـين ـ الشاطىء ـ •

وجاءت فكرة تشكيل لجان في احياء غزه على ضوء النجاح الذي لقيته اللجنة في المخيم •

ويذكر انه جرت في الاونة الاخيرة عدة اصلاحات في المخيم وذلك بعد ان اخذت بلدية غزة على عاتقها تقديم الخدمات المطلوبة للمخيم •

واعرب سكان المخيم واللجنة المعينة فيه عن ارتياحهم العميق من الخدمات التي قدمت للمخيم •

جمعية تعاونية للكهرباء فى قريـة عـارة

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ تم مؤخرا تسجيل جمعيـة ـ البـرج ـ التعاونية للكهرباء في عارة حيث صادق عليها رسميا مسجل الجمعيات التعاونية ويبلغ عدد اعضاء الجمعية ٩٠ عضوا وانيط بها العمل على ربط مساكـن المنطقة الوسطى في عارة بشبكـة الكهرباء القطرية •

وتبلغ تكاليف مشروع الكهرباء في عارة ٢٤٠ الف ليرة اسرائيلية •

نـداء للتبرع مـن أجل اقامة مدرسـة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقدت لجنة بناء مدرسة الاناث الابتدائيـة الجديدة في مدينة اريحا اجتماعا في دار البلدية قررت فيه توجيه نداء الى كافة المواطنين في مدينة اريحا وبعض التجار في رام الله والقدس وبيت لحم ليناشدون فيه التبرع لبناء المدرسة المذكورة والتي تقرر أن يباشر العمل في بنائها في مطلع شهر اذار القادم •

ومما يذكر ان سلطات الحكـم العسكري تبرعت بمبلغ ١٥٠ الف ليرة من اجل اتمام هذا المشروع على ان تدفع بلدية اريحا مبلغا مماثلا •

التعـرف عـلى هويـة جثـة

تل ابيب ـ علم هنا انه تم التوصل لمعرفة هوية جثة شاب كان قد عثر عليها على مقربة من قرية ـ سعد ـ الزراعية بالقطاع وتبين انه المجني عليه زهير اسماعيل حسن حسنين من سكان حي ـ جديدة ـ في غزه •

وشوهدت على الجثة اثار اجـرام ويعتقد بان هذا الشخص قد اغتيل •

أنباء المجتمع

نابلس ـ يغادرنا يوم الاحد الـى المملكة العربية السعودية السـيد شكيب يعيش امين سر الغرفة التجارية في المدينة لتادية فريضة الحج لهذا العام •

حج مبرور

* * *

الاستاذ وجيه البشتـاوي الى السعودية

نابلس ـ يغادرنا الى المملكة العربية السعودية صباح اليوم الوجيه الاستاذ وجيه البشتاوي والسيدة عقيلته لاداء فريضة الحج لهذا العام •

حج مبرور وسعي مشكور رافقتك السلامة بالذهاب والاياب يا ابا الوليد

* * *

قران مبارك

نابلس ـ يحتفل في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة في فندق فلسطين بالمدينة بعقد قران الشاب الاديب شوقي معروف ربع على الانسة المهذبة وجدان فؤاد الزوربا •

تهانينا للعروسين والف مبروك •

* * *

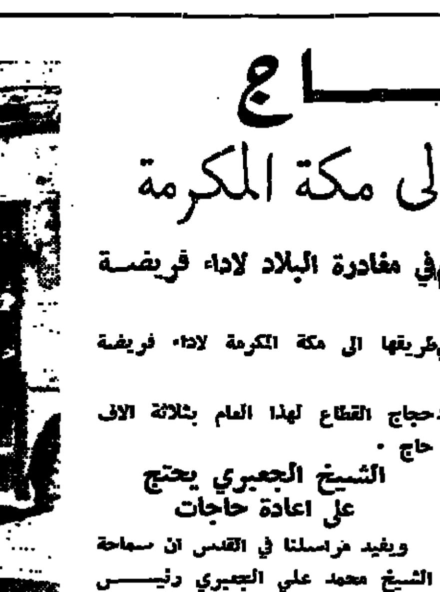
القدس ـ ادخل الكاتب القانوني رجائي بلاطه الى مستشفى اوغسـتا فكتوريا بالقدس واجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح التام ، وفهم ان الطبيبين والجراحين ابراهيم خليل ومازن الطاهر قد اجريا العمليـة المذكورة

العثـور على سيارة بعد سنة من فقدانها

ايلات ـ تمكنت قوات الشرطة هنا من العثور على سيارة خصوصية كانت قد فقدت قبل سنة من تل ابيب •

وقد تم التعرف على السيارة وهي من طراز ـ فيات كوبيه ـ عندما انتبه احد افراد الشرطة الى ان سلسلة الرقم الموجود عليها غير قائمة في البلاد • فاقترب من السيارة وفحص الارقام فتبين له أن رقمين من الارقام كانا ٣ بالانكليزية وحولا الى ٨ فقام بمراقبة السيارة حتى جاء صاحبها المزيف والقى القبض عليه •

وبعد التحقيق معه اعترف بأنـه سرق السيارة من تل ابيب وزيـف الرقم •



مشهد من قافلة حجاج قطاع غزة في طريقهم الى مكة المكرمة • تصوير ناصرية

صـاروخ غبريئيـل « بحـر ـ بحـر »
ومنتجات اسرائيلية اخرى تعرض بالصالون الجوى بباريس

اللد ـ عتيم ـ علم مـن اوساط الصناعات الجويـة الاسرائيلية ان صواريـخ بحر ـ بحر من طراز غبريئيـل ومن انتاج الصناعات الجويـة الاسرائيلية سيجري عرضهـا لاول مرة بجميع اجهزتهـا للجمهور في الصالون الجـوي الذي سيفتتح في العاصمـة الفرنسية في شهر ايار القادم •

ويذكر ان الدعوة وجهت للصناعات الجوية الاسرائيلية وقد تلقت دعوة للمرة الثانية للاشتراك في ذلـك الصالون ـ وذلك من قبل الجهات الرسمية التي تنظم المعرض •

وستعرض الصناعات الاسرائيلية في الجناح الاسرائيلي بالمعرض طائـرة المدراء ـ كومودور جت ـ ١١٢٣ التي تنتجها بالاضافة الى طرازين من طائرة ـ عربا ـ وهما الطراز العسكـري والطراز المدني •

وستقوم شركة ـ التا ـ وهي شركة منبثقة عن الصناعات الجوية الاسرائيلية بعرض منتجات الكترونية واجهزة طبية حديثة •

ويذكر ان اسرائيل ستكون احدى ١٨ دولة من منتجي الطائـرات والمشتركة في الصالون الجوي بباريس

ممثلو الصليب الاحمر يـزورون الاسـرى الاسرائيليـين

جنيف ـ اعلن هنا ان ممثلـي الصليب الاحمر الدولي قاموا مؤخرا بزيارة الاسرى الاسرائيليين في سوريا ومصر • وكان هؤلاء الممثلون قد زاروا الاسرى الاسرائيليين في سوريا في الثاني من الشهر الجاري خارج السجن في حين زاروا الاسرى الاسرائيليين في سجن العباسية بمصر في ٣٠ من الشهر الماضي

٤ مؤتمرات علميـة دوليـة تعقـد فى اسرائيل هذا الشهر

تل ابيب ـ عتيم ـ يشترك ٥٠ عالما معروفا من ١٢ دولة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة و ٢٠٠ عالم اسرائيلي في ٤ مؤتمرات علمية دولية تعقد هذا الشهر من قبل المجلـس الوطني للبحوث والتطوير التابع لمكتب رئيسة الوزراء •

هذا ما اعلن عنه امس البروفيسور ميخائيل سيلع . رئيـس اللجنة . والسيد شبتاي غيرون سكرتير المجلس الوطني في مؤتمر صحفي عقد في ـ بيت سوكولوف ـ بتل ابيب •

وستفتتح المؤتمـرات الثلاثة الاولى يوم الاحد القادم في كيبوتس ايلت هشاحر وكيبوتس غينوسار وقرية عين بوكيك اما المؤتمر الرابع فسيفتتح في مدينة عراد في ٢٧ الجاري •

واشار الناطقان الى أن الهدف هو عقد مؤتمرات علمية كهذه كل سنة حول مواضيع تقدم البحوث الاسرائيلية وفي ٢٤ الجاري تقيم رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير حفلة استقبال على شرف المشتركين في هذه المؤتمرات في مبنى الكنيست •

سعر الارز لم يرتفع

القدس ـ اعلن ناطق بلسان وزارة التجارة والصناعـة ان سعـر الارز للمستهلك لم يرتفع وان السـوق سيزود بكافة احتياجاته من الارز •

اختفـاء ٣ شـبان

من الناصرة واحتمال تسللهم لدولة مجاورة

الناصرة ـ عتيم ـ بـدأت شرطة الناصرة امس حملـة تحقيق للعثور على ثلاثة شبان من سكان الناصرة كانوا قـد ذهبوا للعمل في حيفا قبـل ٦ أيام ولم يعودوا الى منازلهم

والشبان الثلاثة هم ذياب طلوزي واحمد الزعبي وابراهيم رحمن كنعان وتتراوح اعمارهم بين ١٦ـ١٧ عاما • ولم يعرف بعد سبب اختفاء هـؤلاء الشبان ولكن سكان الناصرة يعتقدون بانه ليس من المستبعد ان يكونوا قد تسللوا لاحدى الدول المجاورة •

ومن الجدير بالذكر انه في الماضـي الغير بعيد اختفى شبان من الناصـرة وعبروا الحدود وكانت من بينهم الانسة تريز هلسه التي تسللت الى لبنان مع شابين اخرين واشتركت مؤخرا في حادث اختطاف طائرة ـ سابينا ـ وحكم عليها بالسجن في اسرائيل •

فرع للمجلس الوطنى لمنع حوادث الطـرق يفتتح فى دالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل مساء امس الاول في دالية الكرمـل بافتتاح فرع المجلس الوطني لمنـع حوادث الطرق المشترك لقريتي عسفيا والدالية وهو اول فرع من نوعه يفتتح في القرى الدرزية •

ويتالف مجلس الفرع من ٤١ عضوا ومن هيئة ادارية مؤلفة من ١٥ عضوا وسكرتارية من ٧ اعضاء •

دراسـة الوضـع التعليمى
فى المـدارس الحكوميـة فى الضفة الغربيـة

نابلس ـ لمراسلنا ـ بدأ مكتب ضابط جهاز التربيـة والتعليم بقيادة منطقة الضفـة الغربية بـدراسة الوضـع التعليمي في المدارس الحكومية في الوية الضفة الغربية الستة وهي رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وطولكرم وذلك اثر التشكيلات الاخيـرة لهذا العام والتي تبين بموجبها لدى المسؤولين في قيادة الضفة الغربية انها مخالفة قانونيا بعد ان اعترض عليها ضابـط الشؤون المالية بقيادة الضفـة عندما تبين له ان التشكيـلات الجديدة زادت عن العدد المقرر لها لهذا العام وتقدر الـزيادة بـ ٣٦٠ معلما ومعلمة فـي الوية الضفة المذكورة •

وقد اعتمد ضابط الشؤون المالية في تقديراته هذه على نظام التربيـة والتعليم المعمول به في منطقة الضفـة الغربية والذي ينص على ان يكون عدد طلاب الصف الواحد في اي مدرسة ٣٢ طالبا واذا قل العدد عن ذلك يغلـق الصف ويدمج بصف اخر في نفـس المدرسة او يدمج بمدرسة اخرى •

وبالفعل فقد قام ضابط التربيـة باعادة النظر في هذه التشكيلات وامر بوقف ثلاثة معلمين من منطقة نابلس عن العمل عندما تبين له انه يوجد نقص بنسبة اربعين طالبا وطالبة في ثلاثـة مدارس اعدادية وهي فروش بيت دجن ودير شرف وعقربة •

وفي مدرسة بنات عقربة وجـد المسؤولون ان عدد الطالبات في المدرسة المذكورة غير مطابق للمعلومات المدونة لديه وان هنالك صفا زيادة عن المقرر ومعلمة لا لزوم لها مما حدا بضابط التربية الى توجيه كتاب شديد اللهجة الى مدير التعليم السابق الذي استقال ولامه فيه على مثل هذا العمل •

وعلم ان اعادة النظر في هـذه التشكيلات ستعقبها تطورات اخرى في اكبر المراكز التعليمية لتراعي فيـها الدقة في العمل والاعتماد على القدرة •

منح دراسية لطـلاب عـرب ودروز

حيفا ـ عتيم ـ اعلن هنا امس ان منحا دراسية بمبلغ ١٥٠ الف ليرة ستوزع هذا العام على طلاب عـرب ودروز يدرسون في مؤسسات للتعليم العالي •

وقد تبرعت بهذا المبلـغ وزارة المعارف والثقافة ومكتب مستشـار رئيسة الوزراء للشؤون العربيـة والدروزية والدائرة العربية فـي الهستدروت •

وهذه السنة الثانية التي تعطى فيها هذه المبالغ من صندوق خاص لمنـح دراسية اسس لمساعدة طلاب محتاجين •

جوائز مالية لمستخدمين فى السكك الحديدية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ منحت مصلحة السكك الحديدية ثماني جوائز مالية لثمانية من مستخدميها تقديرا لنشاطهم ومساهمتهم في صيانة الاقسام التي يتولون الاشراف عليها وتطوير الخدمات في القطار ومن بين هـؤلاء مستخدم عربي هو السيد فؤاد حداد وهو يعمل كمدير عمل مسؤول عـن جماعة من المستخدمين في صيانة القاطرات وقد حصل على هذه الجائزة تقديرا للدور الذي لعبه في استغلال القاطرات الى اقصى حد ممكن وبذلك مكن ادارة المصلحة من تشغيل القطارات في فترات الازدحام •

٥ ملايين صنـدوق من الحمضيات شحنت عن طريق ميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصل عدد صناديق الحمضيات التي تـم شحنها عن طريق ميناء حيفا حتى يوم امس ٥ ملايين صندوق وهي خمس الكمية التي من المقرر شحنها عن طريق هذا الميناء خلال الموسم الحالي •

وصرح المتحدث بلسان ادارة ميناء حيفا أن ٥١ مليون صندوق مـن الحمضيات ستشحن هذا الموسم عن طريق الموانىء الاسرائيلية واضاف ان ميناء حيفا قد اتم كافة الاستعدادات المطلوبة لشحن اكثر من نصف هذه الكمية بصورة منتظمة •

القراء

استرحـام

انا الموقع في ادناه سليمان عوده سويلم ابو الريش من سيناء ، ارجو ان اعرض على معالي وزير الدفاع ما يلي :

كنت قد اعتقلت من قبل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩ـ٨ـ٧٠ ومثلت امام محكمة عسكرية بغـزه فحكمت علي بالسجن لمدة ست سنوات. لقد تركت ورائي أسرة مكونة مـن ثمانية عشر شخصا بينهم اطفال ونساء لا عائل لهم سواي • وقد اصبحـت حالتهم سيئة جدا تدعو الى الرثاء •

لذلك اتقدم بهذا الطلب الى معاليكم يحدوني الامل في ان تتكرموا بالنظر في امر تخفيف محكوميتي او الافراج عني، لكي يتسنى لي ولعائلتي العيش • انني في الخامسة والاربعين من العمر اعاني مرضا الم بي داخل السجن ، لذلك جئتكم مسترحما ان ترافوا بحالي وترحموا ضعف النساء والاطفال •

سليمان عودة سويـلم ابو الريش

سجن بئر السبع الجديد

بنحـاس سبير :

مـن غير المعقـول ازدياد الاجور دون ارتفاع الاسعار

اللد ـ عتيم ـ غادر البـلاد امس السيد بنحاس سبيـر وزير المالية الى لندن حيـث سيمكث اسبوعا يلقي خلالـه محاضرات في اجتماعات من قبل الجباية الموحدة •

وسيعرج السيد سبير قبل وصوله الى العاصمة البريطانية على فينا عاصمة النمسا للاطلاع عن كثب على حركـة القادمين من الاتحاد السوفياتـي في طريقهم الى اسرائيل •

وردا على سؤال حول المشاكل العاجلة المتعلقة بتوقيع اتفاقات اجور وخلافات عمل قال الوزير انه لم ولن يوقـع على اتفاق ما لم يقره ممثلو الاتحادات المهنية وانه لا يعتقد بان الهستدروت مستعدة للتوقيع على اي اتفاق دون علمه •

وتطرق السيد سبير الى علاقات العمل في البلاد فاعرب عن امله في ان يسودها الهدوء والنظام •

وقال انه يعتقد بان المستخدمـين سيدركون في نهاية الامر ان الحصول على زيادات في الاجور او شروط عمل افضل من اصحاب العمل سيمس الى دخل المستخدمين انفسهم لان هـذه المطالب غير واقعية في غالب الاحيان •

واضاف انه من غير الممكـن ان يزداد دخل المستخدم دون ان ترتفع الاسعار •

وردا على سؤال حول ما اذا كـان سيرشح لرئاسة الحكومة بعد اعتـزال السيدة غولدا مئير لهذا المنصب قال ان هنالك العديد من المرشحين •

ويلسون يصل البلاد فى الاسبوع القادم

يصل الى البلاد في نهاية الاسبوع القادم السيد هارولد ويلسون زعيم حزب العمال ورئيس المعارضة فـي بريطانيا في زيارة يحل خلالها ضيفا على رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير

معزوز المصرى رئيس فخرى لمؤسسة بنـ... الـدم بنـابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ ... الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس امس على الطلب الذي تق... به المؤسسة العاملة لاقامة بنك د... المدينة ليكون رئيسا فخريا لها

وكانت المؤسسة المنبثقة عن ... الهلال الاحمر الاردني في المدينة ... توجهت امس الاول الى الحاج الم... وطلبت منه ان يكون رئيسا فـ... لهذه المؤسسة وقد شكر المجلـ... البلدي هذه المؤسسة على ثقتها بر... البلدية •

وضع اليد على مسروقات بآلاف الليرات

تل ابيب ـ عتيم ـ وضعت ... تل ابيب يدها على بضائع مـ... تقدر قيمتها بآلاف الليرات واعـ... ٣ مشبوهين للتحقيق معهم •

وكانت دورية من الشرطة ... اشتبهت بسيارة خصوصية في ... ـ اورشليم ـ فتقدمت منها وا... تفتيشا فيها فعثرت على حلي وا... ذهبية مرصعة بالماس •

واعتقلت الاشخاص الذين كانو... داخلها للتحقيق •

السـماح لمحامى المتهمين
بالانتماء الى شبكة التجسس بمقابلة موكليهم

الناصرة ـ من محمد شريف ـ سمحت الشرطة وقـوات الامن يوم امس للمحامـين الموكلين بالدفاع عن المتهمين في شبكة التجسس والتخريـب التي تم اكتشافها مؤخـرا بمقابلة موكليهم •

واعلن عدد من هؤلاء المحامين انه في المراحل الاولى سيفحصون افادات المتهمين والتهم التي تنسبها اليهم الشرطـة ليقرروا اذا كان بامكانهم الدفاع عنهم في المحاكم العسكرية او المدنية التي سيمثل امامها المتهمون •

وعلم أن من بين المعتقلين الجدد الذين سمح بنشر اسمائهم حسان احمد حسان عبد الفتاح ـ ٢٣ سنة ـ كان قد عبر الحدود الى الاردن بعد حرب الايام الستة واعادته السلطات الاردنية وحكم عليه بعد ذلك بالسجن لمـدة سنة ونصف ومحمد سلامة ابو رياض محاجنة ـ ٢٤ سنة ـ يعمل كهربائيا وصلاح ابراهيم جبارين ـ ٢٤ سنة ـ وهو عامل بناء وجميعهم من قريـة ام الفحم في المثلث الشمالي • وعلم ايضا ان عدد الاشخاص من اليهود والعرب الذين كانوا يعلمون بتنظيم هذه الشبكة او اجرى افرادها اتصالات معهم ولم يبلغوا الشرطة بذلك يصل عددهم الى اكثر من ١٠٠ شخـص وستقوم الشرطة باستجوابهـم والتحقيق معهم واتخذ يوم امـس مجلس محلي بسمة طبعون قـرارا بالاجماع يستنكر فيه انتماء ابن القرية المدعو صبحي نعراني الى هذه الشبكة

وقـف مستخدمـ... الصيانة فى ال ـ ع... اجـراءاتهـم

اللد ـ عتيم ـ عاد مستخدمو ال... في شركة الـعال الى اعمالهم الا... امس بعد تلقيهم تعليمات من ا... التي تمثلهم استجابة لنداء الـ... العام للهستدروت وادارة شركة ا... بالتوقف عن اتخاذ الاجراءات

وكان مستخدمو الصيانة قد ... اضراب تباطؤ لمدة اسبوعين مما ... في عراقيل لحركة طائرات شركة ا...

وفدان عماليان مـن المانيـا وايطاليـا يـزوران الناصـرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ زار الناصرة والاماكن المقدسة فيها يوم امس في نطاق جولتهم في هضبة الجولان وطبريا وشمالي البلاد وفد من اتحاد الشبيبة العاملة في المانيا الاتحادية ، ووفد يمثل جميع النقابات المهنيـة والعمالية في ايطاليا •

وكان في استقبالهم كل من السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمـال الناصرة وشمعون متان ممثل الهستدروت في منطقة الناصرة وسكرتارية الشبيبة العاملة والنقابات المهنية في المدينة •

واستمع الوفدان الى شرح عـن الحركة العمالية والنقابية بين العمال العرب في الناصرة •

توسيع خدمات القطار من دير البلح

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تقرر توسيع خدمات القطار الذي سيبدأ من دير البلح رحلته اليومية ابتداء من يوم الاحد ١٧ـ١٢ـ٧٢ في الساعـة ٤٫٣٠ صباحا ويتوقف في محطة المغازي والاجرة ٣٫٣٠ اغورة للرحلة الواحدة •

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية الطزيز

الصيدلي اسماعيل الطزيز ـ خان الزيت ـ البلدة القديمة

السبت ١٦ـ١٢ـ٧٢

صيدلية السنترال

الصيدلي برتيك برتكيان ـ ١ شارع صلاح الدين

نـابلس

صيدلية حسن

الصيدلي حسن الشخشير ـ ٣٩ ميدان الحسين

السبت ١٦ـ١٢ـ٧٢

صيدلية الشفاء

الصيدلي محمد ابو غزالة ـ ٦ شارع فلسطين

جنـين

صيدلية حسام وناصر

الصيدلي ساري العمري تلفون

النـاصرة

الصيدلية الاهلية

الصيدلي لطف حاج ـ ٤١٥٤ ساحة الجامع

عكـا

صيدلية استر

شارع وايزمن رقم ١

الصيدلي المسؤول : السيدة صوفيا ـ شارع معليه محورشا ٦ عكا

هذا رأيي

المعركة بين الحكم في عمان وحيتان المال

بقلم: محمد ابو شلباية

لماذا تصف زلمها بالعملاء والسماسرة والمأجورين

هدفها الحقيقي هو مقاسمة الحيتان الربح الحرام..

كانت المعركة القاسية بين نظام [الح]كم في عمان ، وبين حيتان المال [في] الضفة الغربية بشأن الضرائب [التي] فرضها نظام الحكم على البضائع ...ية للكثيرين

...قول ان المعركة كانت مفاجئة ...ثيرين ، بسبب الحملة الشديدة ... شنتها اجهزة الاعلام الاردنية على ...ان المال .. وبعبارة ادق بسبب ...امات التي وجهتها تلك الاجهزة.. ...يتان هم سماسرة وعملاء وهم ...كرو اقوات الشعب ، ومنفذو ...طات الصهيونية .. الى غير ... من الاوصاف التي راحت اجهزة ...م الاردنية تكيلها للحيتان بشدة ...ب .

والغرابة في الموضوع ان حيتان ...هم في الحقيقة – زلم – عمان ...مية .. ولقد كانوا او كان اكثرهم ...زال من اشد الفئات محاربة لمطالبة ...ب الفلسطيني بتقرير مصيره ورسم ...قبله بحرية ، وغير ذلك من ...لب التي لا ترضى عنها عمان .

تقبيل الايادي

...ل ان حيتان المال هم الذين قادوا ... الولاء اثر وفاة المرحوم طلال . انطلقوا بسياراتهم الانيقة ...وا الايادي ، وليجددوا الولاء ، ...حدثوا عن الضم والالحاق باسم ...دة المباركة ، وليقدم بعضهم ...ير ضد العناصر الفلسطينية ...بية الى حق الشعب في تقرير ..

الاغرب من ذلك كله ان اجهزة ...م الاردنية لم تشن في حياتها حملة ... الحملة التي شنتها ضد – زلمها – ...نان .. بل ان تلك الاجهزة لم ... لدعاة تقرير المصير من التهم عشر ... كالته للحيتان ، الامر الذي ... طائفة كبيرة من الاسئلة ..

...لكننا نرى ان نترك الاسئلة الى ... هذا البحث ، وان نبدأ القصة ...اولها ، لكي تستطيع مختلف ...واء ان توضح للقارىء جوانب ...انه من الضروري توضيحها ، لان ...يتفق والمصلحة العامة . كما ...عد الناس البسطاء على بلورة ...ي الصائب والسير في الطريق ...قيم . خاصة وان ثمة كثيرين ... في الاونة الاخيرة يسيرون في طرق ...جية ، ويصرون على الانحراف ...بدب .

بعد ست سنوات

...قد تنبه نظام الحكم في عمان اخيرا ...وبعد مرور حوالي ستة اعوام على ... حزيران لامور اخذ يعتبرها حقائق ...دة .. فهو يعتقد ان السلطات ...ائيلية تعمل على تفريغ الضفة ...المنتوجات العربية .لتصبح سوقا ...توجات الاسرائيلية .

...ما تنبه نظام الحكم في عمان الى ...لمنتوجات العربية التي يصدرها ... المال عبر الجسور الى الضفة ...قية ، ليست عربية مائة في المائة .. فموادها او بعض موادها الخام اسرائيلية او تستورد عن طريق اسرائيل ، وبعض وسائلها هي وسائل اسرائيلية ..

وتنبه نظام الحكم في عمان ان العملية الاقتصادية التي تقوم بها اسرائيل تؤدي الى التحكم بسعر الدينار الاردني ، ووضعه تحت رحمة البنك المركزي الاسرائيلي ، وان الصادرات الى الضفة الشرقية تبلغ قيمتها كل عام حوالي ستة ملايين دينار يستغلها الاقتصاد الاسرائيلي ويفيد منها كعملة صعبة .

وتنبه نظام الحكم في الاردن ايضا الى الثلاثين بالمائة التي تقدمها السلطات الاسرائيلية لتشجيع المصدرين من حيتان المال .. واعتقد نظام الحكم في عمان ان كل هذه الحقائق الخطيرة يمكن ان تتوقف اذا دفع حيتان المال ضريبة للسلطات الاردنية تبلغ (١٢٫٥) بالمائة .. واكد المسئولون الاردنيون انهم لن ياخذوا تلك الضرائب ، ولن يضعوها في جيوبهم ، او يضموها الى رصيدهم في بنوك سويسرا . ولن يقيموا فيها العمارات والحفلات وانما سيعيدونها الى المزارعين الصغار في الضفة الغربية ليساعدهم ذلك على الصمود وعلى تطوير زراعتهم .. والمعروف ان قيمة الضرائب التي ستجنيها السلطات الاردنية ستبلغ حوالي مليون دينار ، وان هذا المبلغ سيتضاعف اذا تضاعفت قيمة التصدير من الضفة الغربية الى الشرقية .

السؤال الهام

والسؤال الهام الذي يطرح نفسه هنا هو : هل ان فرض مثل هذه الضريبة يوقف عملية الافراغ ويوقف عملية تحكم البنك الاسرائيلي المركزي بالدينار الاردني ، وهل موافقة حيتان المال على دفع هذه الضريبة سيبطل كل هذه المخاوف .. وهل تصفهم اجهزة الاعلام الاردنية بعد ذلك بالوطنية والحكمة بعد ان وصفتهم بالعمالة والسمسرة ؟

الواقع ان موافقة حيتان المال على دفع الضريبة سيزيد من التصدير الى الضفة الشرقية ، وسيزيد بالتالي من تحكم البنك الاسرائيلي المركزي بالدينار الاردني . وهذه حقيقة يعلمها نظام الحكم في الاردن علم اليقين .

الهدف الحقيقي

اذن فهدف نظام الحكم ليس ماذكره من محاولة لايقاف تفريغ الضفة ، وتحكم البنك الاسرائيلي بالدينار الاردني ، وانما هدفه هو مقاسمة حيتان المال في الارباح ... اي ان المعركة بين نظام الحكم في عمان وبين حيتان المال هي معركة من اجل اقتسام الارباح على حساب الشعب ، اذ ان نظام الحكم لم يستطع ان يرى حيتان المال يجمعون المال باليمين والشمال، ولا يحاول ان ينال نصيبه ،ومن هنا كانت المعركة وكان رفع الشعارات الوطنية ، والدعوى بالعمل لحماية الدينار الاردني والاقتصاد الوطني . فكل هذه الامور غير واردة لا عند الحيتان ولا عند نظام الحكم في عمان ولا الذين هبوا لنجدته في الضفة الغربية والقطاع ، فهؤلاء ايضا تطوعوا ووقفوا الى جانب نظام الحكم مدافعين عن فرض الضرائب املا في ان ينالوا نصيبهم من الارباح .

لجيوبهم لا للمزارعين

اما قول نظام الحكم في عمان بانه لن ياخذ المال المتجمع من الضرائب ، وانما سيعيده الى المزارعين الصغار . فقول يثير الضحك في نفوس الناس، خاصة وان الجميع يعلمون ان المسئولين في عمان لا يعيدون الى الشعب فلسا واحدا ، فطالما قد نهبوا ، وطالما قد جمعوا المال باسم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ، واللاجئين المشردين .... وكل ذلك ليزداد رصيدهم في البنوك وليتحولوا الى اغنى اغنياء العالم .

الكل سـواء

وانه لما يثير ضحك الناس وتندرهم بالنسبة للمعركة الدائرة بين نظام الحكم والحيتان اتهام نظام الحكم وانصاره للحيتان بافتعال مثل هذه الضجة التي لم يفتعلوا مثلها بالنسبة لقضايا وطنية كثيرة كان فيها الحيتان صامتين صمت ابي الهول ....

وبالطبع ان الحيتان يردون على هذه التهمة الثابتة والاكيدة بتهمة ثابتة واكيدة وهي ان نظام الحكم وانصاره كانوا وماززالوا هم الاخرين صامتين بالنسبة للقضايا الوطنية صمت ابي الهول ... فالجميع بالنسبة لهذه الامور سواء ... ورجال الحكم والانصار مثلهم كمثل الحيتان لم يحركوا ساكنا ، ولم يقولوا كلمة واحدة في قضايانا المصيرية ...ولكنهم راحوا ويروحون يقرعون الطبول عندما يتعلق الامر بالفلوس ، واقتسام الارباح .....

فالمعركة من اجل اقتسام الارباح هي بالنسبة لهؤلاء اهم واخطر معركة... وهذا هو السبب الذي جعل الفريقين يتبادلان التهم الكبيرة والشتائم القاسية ... وجعل كل فريق يتهم الاخر بالعمالة والسمسرة . والشعب بالطبع يصدق الفريقين جميعا ، ويعتبر ما يقول هذا الفريق او ذاك ضد الفريق الثاني كلاما صحيحا .

الدولة الفلسطينية

بقيت نقطة هامة لا يجوز لنا اغفالها او تناسيها . وهي محاولة بعض الحيتان اتهام بعض الذين هاجموهم بانهم كانوا بعيد حرب حزيران يدعون الى اقامة دولة فلسطينية ... معتبرين الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية مسبة وعارا وخيانة .

ونحن بكل هدوء نقول لهذا البعض من الحيتان ولرجال نظام الحكم في عمان وانصاره في الضفة ، كما نقول للمهزوزين وادعياء المبادىء والوطنية وتجار الكلام ووطنجيي اخر الزمان ، كما نقول للذين يغيرون افكارهم كما يغيرون احذيتهم اننا نقول لهؤلاء ان الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية حره هي من الطهر بحيث لا يجوز لغير الاطهار والشرفاء والوطنيين الحقيقيين ان تجري السنتهم بذكرها ...ويوم تقوم الدولة الفلسطينية الحرة لن يكون مكان لادعياء الوطنية الذين يقتتلون من اجل اقتسام الربح الحرام المتجمع من كد ابناء الشعب وعرقه

الدروس والعبر

والان وبعد كل هذا الكلام الذي قلناه نطرح سؤالا لا بد من طرحه ، ويتعلق بالعبر والدروس التي تقدمها هذه المعركة بين نظام الحكم والحيتان من اجل اقتسام الربح الحرام ؟

الواقع ان اهم عبرة او درس تقدمه هذه المعركة هو ان هؤلاء المقتتلين الذين يسيطرون على الحكم والسياسة والاقتصاد لا يفكرون في الوطن وقضاياه وانما يفكرون في زيادة اموالهم باي سبيل وباية وسيلة .

اما الدرس الثاني فهو ان هؤلاء الناس غير اهل لان يثق بهم احد لان الواحد منهم لا يثق الا بنفسه ولا ينظر الا الى مصالحه ... وكيف يمكن للشعب ان يثق في اناس كانوا محسوبين بعضهم على بعض ، وكانوا يشكلون حلفا وكانوا شركاء ... ثم من اجل بعض المال راحوا يقتتلون مثل هذا الاقتتال . وراح كل فريق يصف الفريق الاخر بالعمالة والسمسرة

وبعد فان معركة اقتسام الربح هي دون شك مفيدة لانها هتكت الاقنعة الزائفة عن الوجوه وعرضت البعض عراة من الالبسة الزائفة ، واكدت للمهزوزين والمتذبذبين والوطنجيين والانتهازيين ان تقبيل الايادي والارجل وتجديد الولاء لن يمنع نظام الحكم من توجيه تهم العمالة والسمسرة .

وفي الختام نحب ان نذكر القراء بان هؤلاء المقتتلين سوف يعودون اصدقاء كما كانوا ، وسيعود مقبلو الايادي الى تقبيل الايادي قريبا ... اي بعد ان يتفقوا على اقتسام الغنائم والاسلاب التي يسلبونها من الشعب .

أمنيات

لن يفيد الاستنكار

بضاعة الكلام ستبقى مجرد هراء ان لم يدعمها العمل .. هذا هو مااعتقده . والاستنكار، ضعف وجهل ، فنحن نعلم أنه لا يردع لكونه مجرد ترديد ببغاوي لعبارات فقدت معناها.

ما اكثر ما استنكر الناس مواقف صدرت عن اناس لا يقدرون المصلحة ، ولكن كل الاستنكارات القديمة والجديدة لم تخدم الهدف ولن تخدم . واليوم ماذا ، ونحن نسمع عن شبكة للجاسوسية والتخريب اكتشفت في البلاد ومعظم أعضائها من العرب الاسرائيليين وعلى التحديد من الشباب الذي تربى في الدولة ومنها تعلم . أنستنكر على صفحات الجرائد وفي الدوائر ، ام ماذا ؟ انا شخصيا اكره اسلوب الاستنكار هذا الذي يراد منه اشعار من بيدهم السلطة أننا ضد هذا العمل . أريد عملا لا لارضاء الوزراء والحكام وانما لارضاء المستقبل ، مستقبلنا نحن الذي يطيب بحسن الجوار والحياة البناءة المشتركة .

قد يقول قائل وماذا نعمل، أو ماذا بيدنا الا الكلام ننشره في الجرائد .. مجرد استنكار؟

أعتقد أن مجال العمل واسع وكل عمل لبعث الوعي يقوم به كل حسب اختصاصه في نطاق عمله ، خير الف مرة من الاستنكار .

الاب يقدر ان يعمل في بيته وكذلك الام والمعلم في المدرسة وهكذا . نريد أن يفهم شبابنا واقعهم بعيدا عن الدعاية، وأن يفهم اولادنا مستقبلهم بعيدا عن المضاعفات . نريد عملا . فهل نباشر بحملة توعية لا بالتظاهر مجرد لارضاء الناس ؟

امل .. قبل ان يحطم الجهلاء جسر التفاهم الذي بني بالجهد والعرق .

ابو سليمان

حول تصريحات مصدر أردني مسئول :

حقائق الأيدي وضعها بين يدي الحكومة الأردنية

بقلم/عدنان السمان

نشرت صحيفة – الانباء – في عددها ١٢٦٤ الصادر بتاريخ ١٠–١٢–٧٢ خبرا لمندوبها في – الضفة – السيد محمد عميره مفاده أن مصدرا اردنيا مسؤولا قد اوضح موقف الحكومة الاردنية من الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها والقاضية بفرض رسوم بنسبة ١٢٫٥٪ على المنتجات الزراعية والصناعية التي تسوق في الضفة الشرقية . قال المصدر المسؤول ان الهدف من هذا الاجراء هو وضع حد تتمادي الاقتصاد الاسرائيلي في الضفة الغربية ، وعبثه المباشر في الاقتصاد الاردني . ومحاولته التحكم فيه . وان الاموال التي تجبى من الرسوم سيتم توزيعها على مزارعي الضفة الغربية من أجل تطويرهم وانعاشهم . واستنكر هذا المصدر المسؤول الحملات على تجار ووجهاء الضفة الغربية . واعتبر تلك الحملات خطا اعلاميا نسبه الى محرر الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ، ولام المصدر الاردني السيد أنور الخطيب محافظ القدس السابق لاصداره تصريحا هاجم فيه بشدة التجار والمزارعين في الضفة الغربية . ومن ناحية اخرى ابدى المصدر استعداد الحكومة الاردنية لمناقشة الناس في الضفة الغربية ، واستقبال الوفود عنهم للبحث في هذا الاجراء ودراسته ، لان ما حصل ان هو الا خلاف في الراي بين ابناء بلد واحد ، ولا بد من التوصل الى حل له.

ان تصريح هذا المصدر الاردني المسؤول – مضافا اليه ما جاء في رسالة الملك حسين نفسه الى رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي ، ورد السيد اللوزي على رسالة الملك – ، قد ادخل شيئا من الارتياح الى نفوس الناس في الضفة الغربية لانه – على الاقل – نفى ان يكون كل من خالف عمان في الراي عميلا لاسرائيل ! ولانه من ناحية ثانية اعترف بخطأ الاعلام الاردني وتسرعه في الحكم على الناس ، الامر الذي ادى الى استفزازهم واستنكارهم الشديد لما جاء في تلك الحملة الخاطئة ، ولانه من ناحية ثالثة رحب بمناقشة هذا الاجراء مع اهل الضفة ممثلين في وفودهم الى عمان . ولا أريد هنا أن اضيف شيئا الى ما قاله المصدر المسؤول اذ ان ما وجهه من لوم الى بعض المتطاولين على الناس هو في رايي شيء مرض في الوقت الحاضر ، على أن ينال كل مسبب لما حدث جزاءه في المستقبل .

وشعورا مني باهمية ما يحدث اليوم ، وحرصا على احقاق الحق واظهار الحقيقة احب أن اشير الى تحقيقين صحفيين اجرتهما صحيفتا الشعب والقدس – اللتان تصدران في القدس – مع ٩٩ مواطنا في الضفة الغربية منهم التاجر ، والمزارع ، والموظف ، والعامل ، والوجيه ، والنائب ، وصاحب المصنع ، وكانت نتيجة التحقيقين معا كالتالي :

× ايد – بتحفظ – اجراء الحكومة ٢٠ شخصا .

× بضعة اشخاص لم يكن لهم رأي واضح ، ومنهم من ابتعد كثيرا عن الموضوع .

× عارض – بدون تحفظ – اجراء الحكومة اكثر من ٧٠ شخصا .

ومن الجدير بالملاحظة ان كل المزارعين بدون استثناء عارضوا هذا الاجراء . وأن كثيرا من الذين ايدوه كان تاييدهم مجرد – شماته – او مجرد مخالفة لاجماع .

وعلى الرغم من تناولي هذا الاجراء في مقال سابق ، الا انني وعلى ضوء كل ما تقدم أتقدم الى الحكومة الاردنية – مخلصا – بالحقائق التالية علها تسهم في توضيح بعض جوانب الموضوع :

● ليس كل مزارع مصدرا ، بمعنى أن المزارعين ولا سيما اصحاب الحمضيات يبيعون منتوجاتهم – في ارضها – للتجار المحليين ، وهذا يعني أن التاجر المحترم عندما يشعر انه سيدفع ١٢٫٥٪ الى الحكومة فانه سيخصمها حتما في المستقبل من صاحب المحصول ، وهذا يؤثر تأثيرا سيئا على حالة المزارعين واصحاب بيارات الحمضيات بالذات في قلقيلية وطولكرم واريحا وغيرها .

● أن وضع المزارعين ولا سيما اصحاب البيارات سيء جدا ، وذلك لاسباب كثيرة أهمها الزيادة الكبيرة في عرض الحمضيات في الضفة الشرقية بعد حرب حزيران حيث اصبحت غزة تصدر حمضياتها الى الضفة الشرقية من الاردن . ولا يفوتنا أن نشير الى ارتفاع اسعار المياه والاسمدة ، واجور الايدي العاملة ، فالعامل الذي كان يعمل يوميا بنصف دينار اصبح لا يقبل باقل من ٣٥ قرشا للساعة الواحدة !! وباختصار فانني اوضح للحكومة في عمان أن البيارة التي كانت تدر على صاحبها ٣٠٠٠ دينار في العام اصبحت تدر ٥٠٠ دينار ، وفي هذا كما هو واضح انخفاض الى السدس . واصبح ما تدره البياره لا يفي بالانفاق عليها وسد حاجتها من ماء وسماد وتعشيب وحراسه وقطاف ... الخ ، وليس في هذا أية مبالغة على الاطلاق .

● أن قيمة التشجيع الذي يحصل عليه المصدرون والتجار من السلطات الاسرائيلية والبالغ ٣٠٪ من قيمة المبيعات هو الذي يشجع هؤلاء المصدرين والتجار على الاتجار بالحمضيات وضمانه البيارات ، وأن فقدانهم له سيؤثر تأثيرا مباشرا على اقبالهم على شراء أو ضمانه الحمضيات .

● أن مبلغ ٣٠٪ الذي ياخذه المصدرون والتجار لا يزيد كثيرا عن مبلغ ١٢٫٥٪ التي فرضتها الحكومة الاردنية ، لان الاسرائيليين عندما يدفعون للمصدر او للتاجر فانهم يحولون ما معه من دنانير اردنية الى عملة اسرائيلية على أساس السعر الرسمي لليرة الاسرائيلية ، ويدفعون له ٣٠٪ على هذا الاساس ، وعندما يحول التاجر العملة الاسرائيلية الى عملة اردنية في السوق الحرة فانه يخسر من جراء ذلك ، لان لليرة سعرين : سعر رسمي وسعر يتعامل به في السوق ! .

● أن المواد الخام التي تستعمل في الصناعة المحلية تخضع للتعرفة الجمركية سواء كان الاستيراد عن طريق ميناء العقبة أو ميناء حيفا ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ارتفاع أجرة الايدي العاملة في المصانع المحلية وجدنا ان مثل هذه الصناعات ستتاثر بدفع ١٢٫٥٪ الى حد بعيد ، ولكن هذا لا يعني أن المنتجين هم الذين يتضررون بالدفع ، اذ انهم سيرفعون الاسعار حتما وبذلك يكون المستهلك هو الدافع للضريبة الجديدة .

● أن الاسواق المحلية ليست خالية من بعض السلع المصدره كما يقال للحكومة الاردنية . وبامكان الحكومة التاكد من ذلك بطرقها الخاصة بها .

● أن لهذا الاجراء أبعادا نفسية تؤثر تاثيرا سلبيا على جوهر القضية، وتمس مباشرة بالوحدة الوطنية ونحن في غنى عن كل ذلك في الوقت الحاضر.

● قد يؤدي هذا الاجراء الى احجام التجار عن ضمانه البيارات ، الامر الذي قد يؤدي ببعض اصحاب البيارات

البقية ع الصفحة السادسة

على هامش اجتماع رؤساء الاركان العرب

الواقعيـة تفـرض وجودهـا

بقلم : مـراقـب

عندما اجتمع رؤساء اركان حرب ثماني عشرة دولة عربية هذا الاسبوع في القاهرة ، قفز المعلقون الى الاستنتاج بان الاجتماع كان فاشلا . ولماذا؟ لان المجتمعين ، وقد جاءوا ليضعوا خطة عسكرية موحدة ضد اسرائيل ، اختلفوا فيما بينهم ، ولان المجتمعين ضغطوا اجتماعاتهم او انضغطت هذه الاجتماعات في يوم واحد بدلا من ثلاثة ايام .

غير ان المعلق المنصف لا بد ان ينظر الى اي حدث او ظاهرة من جميع الزوايا ولا يكتفي بزاوية معينة او منفردة . يجوز ان رؤساء الاركان العرب الثمانية عشر اختلفوا . ويجوز انهم لم يتوصلوا الى اتفاق باستثناء الاتفاق حول اقامة مؤسسة عربية لصناعة الاسلحة . وكان ذلك احدى توصيات ثلاث وضعتها لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب في اجتماعها بالكويت في الشهر الماضي . اما التوصيتان الاخريان فهما اشتراك المتطوعين في العمل الفدائي ، واقامة صندوق قومي لتمويل خطة التحرير – كل ذلك في نطاق الشعار الذي اوجده الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والقائل بقومية المعركة . الا ان رؤساء الاركان لا يملكون صلاحيات البت موضعيا في امور خطيرة حاسمة .

اكثر من ذلك فان رؤساء الاركان متاثرون كل منهم بواقعية دولته وبواقعية العالم العربي . وهذه الواقعية تفرض وجودها بشكل مصالح ومنافع واعتبارات تحكم تصرفات كل دولة من الدول العربية وتخطط لها خطوطها السياسية والاقتصادية والعسكرية في نطاق استقلالها وسيادتها والتزاماتها . ان مصر وسوريا والعراق دول مستقلة ذات سيادة ، ولكنها مرتبطة بالاتحاد السوفياتي من حيث المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية . والسعودية والاردن ولبنان والكويت ودولة اتحاد الامارات العربية وقطر والبحرين مرتبطة بنفس المقدار بالولايات المتحدة .

هذا في المشرق العربي . اما في المغرب العربي فترتبط بالغرب تونس والمغرب وتميل الى الشرق الجزائر ولكنها تطور علاقاتها ايجابيا نحو الغرب . وليبيا التي كان يجب ان تكون مع مصر تجافي الشرق والغرب على حد سواء ، واخذ السودان يتقرب الى الغرب بقدر ابتعاده عن الشرق . كما ان اليمنين يختلفان في سرعمايين الشرق والغرب .

تأثير الـولاءات

هذه الولاءات والارتباطات وفي بعض الاحيان التبعيات وتلك المصالح والاعتبارات لا بد ان تعمل عملها في اي اجتماع عربي يعقد على اي صعيد . وقد رايناها تعمل عملها في اجتماع الكويت وفي اجتماع رؤساء الاركان . وسنراها في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع في الشهر القادم . واذا كانت دول اوروبا الغربية بكل تقدمها الهائل التكنوجية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية مضطرة الى نسيان كبريائها وامجادها الماضية ومنها امجاد امبراطورية ، واذا كانت الواقعية تفرض وجودها على هذه الدول فلا يمكن لاية دولة منها ان تظهر بمظهر دولة عظمى مهما نفخت اوداجها ومهما حاولت جمعه من هيبات وتاثيرات فلا يجب ان نؤخذ بعجب او ان نتوجه بعتاب الى اية دولة من دول الشرق الاوسط عربية كانت ام غير عربية ونحن نرى نفس الواقعية تفرض وجودها عليها محليا وعربيا ودوليا .

وقد حاول الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي ان يثبت اركان هذه الواقعية عندما دعا العرب الى ان يكونوا منطقيين الى ابعد حد ، يدرسون الظواهر بدقة. ويربطون ما بينها بفهم ، ويتبعون ايقاعها بيقظة ، وقال ان اجتماع موسكو بين نيكسون وبريجنيف في ايار الماضي كان اقرارا للوفاق العالمي الجديد.بينما اجتماعهما المقبل في واشنطن سوف يكون ابراما للوفاق العالمي الجديد .

وجل ما اوحى به هو ان ينتهز العرب فسحة الستة الاشهر القادمة، اي حتى انعقاد اجتماع واشنطن . على اساس معاونة مصر عربيا لان قوتها المسلحة وحدها لا تكفي ، ولان جهدها وحده لا يصل على اساس فتح جبهات عديدة من الحرب الدبلوماسية ومد التاثير العربي في المعادلة الدولية الى كل اطرافها وتوزيع هذا التاثير بحجمه يتفق مع المواقف المختلفة من القضايا العربية باعتبار عدم وجود بديل غير طاقات العالم العربي ، او اكبر جزء متاح منها . وبعبارة اخرى ان الاستاذ هيكل يعترف بالواقعية العربية وبالواقعية العالمية بين الدولتين الاعظم، ولكنه لا يعرف او لا يريد ان يعرف كيف يجب ان يجسم هذا الاعتراف . نجاه اجتماع رؤساء الاركان العرب ليضع النقاط على الحروف . كما سيضع نفس النقاط وربما على نفس الحروف

البقية على الصفحة السابعة

مطلوب من الشعب أن يدق الأجـراس!

ثار الشعب الفرنسي على حكومته !

اهتزت المقاعد تحت رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء !

قالت بعض الصحف المعارضة ان الرشوة واستغلال النفوذ هي سبب ارتفاع الاسعار !

وقالت بعض الاحزاب المعارضة ان جهل الوزراء هو سبب الغلاء !

ولعن الشعب الجميع ، وحملهم مسؤولية رفع الاسعار!

والغى الحكام اجازاتهم الصيفية وعادوا الى مكاتبهم لمواجهة ثورة الشعب الفرنسي .

واجتمع مجلس الوزراء عدة مرات ، ثم قرر تجميد اسعار مواد الغذاء الاساسية .

حدث كل هذا لان الاسعار ارتفعت بنسبة ٣ بالمئة خلال عام .

وفي بلادنا ترتفع اسعار بعض المواد الضرورية بنسبة ٢٠ بالمئة و٢٥ بالمئة و٣٠ بالمئة ، ومع ذلك لم نسمع ان وزيرا او احدا قطع اجازته ، او عدل عن الذهاب الى حفلة زفاف ليجلس في مكتبه ويدرس مع الاخصائيين طرق مكافحة ارتفاع الاسعار.

فما هو سر هذا الاستهتار؟

هل اصوات الشعب الفرنسي اعلى من اصواتنا ؟

هل احزابنا مشغولة بالخناق على اللحاف ، ولهذا لم تسمع الشعوب ؟

هل تهمل صحفنا القيام بواجبها ؟ انها تخصص الصفحات الطوال للكتابة عن جريمة قتل فرد واحد في الظلام ... ولا تخصص اكثر من عمود للتحدث عن جريمة تجويع الملايين ! فهل اختلت الموازين في ايدي صاحبة الجلالة ، او انها تتصور ان الجائعين لا يقرأون الصحف والمجلات ؟

ان المسؤول الاول في رأيي هو الشعب !

فالشعب النائم لا صوت له ولا سلطان !

يجب ان يستيقظ الشعب من نومه ويتحرك !

يجب ان يمطر نوابه وزعماءه بخطابات الشكوى ! يجب ان تمتلىء صناديق بريد النواب بصرخات الشعب .

دقوا الاجراس ... وعند ذلك لن ينام حكامكم !

عن – الانوار – بيروت

فيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

ما من انسان يحب ان يصل الى عمله متاخرا . فان فعل فلا بد ان تكون له اسبابه الوجيهة التي حالت دون وصوله في الوقت المناسب . فاحيانا تتدخل المواصلات في المشكلة . ذلك لان الموظف مرتبط بهذه المواصلات مثله مثل بقية العاملين والشغيلة الا ان الامر الذي يؤسف له ان بعض المؤسسات تمر بموظفيها وهم وقوف على الشارع ينتظرون السيارة فلا يكلف السائق خاطره أن يقف ويحمل معه ذلك الموقف .. اما لو كان الواقف فتاة فالموقف يختلف .. هذا اذا كان السائق بمفرده لا رقيب عليه ولا حسيب .. اما ان كان يصحبه مسؤول فان السيد المبجل يكتفي بايمائه من راسه بدلا من التحية .. هذا اذا جاءت عينك في عينه ... فاذا حدث ان رآك هذا المسؤول متاخرا ذهب الى المؤسسة وسال عنك .. ثم مكث جنابه ينتظرك هناك ليقول لك في «نرفزة وشخطة» لماذا تاخرت يا استاذ .. ؟

تبلع انت ريقك ولا تقول له لماذا لم تاخذني عن الشارع عندما مررت بسيارتك وكان هناك مكان لثلاثة ركاب .. ؟

ان الموظف الكبير لا يفطن لهذا .. فاذا سالته بعد مدة لماذا لا تحملون الموظفين بسيارات المؤسسة في اوقات الازمات قال لك بكل هدوء : أن السيارة مؤمنة وهي لا تؤمن الا علينا نحن الموظفين الكبار .. اما انتم .. اي نحن الموظفين الصغار .. فلنا الله ..

السؤال .. لماذا لا تؤمنون علينا يا كبار ؟

أزهار وأشواك

بقلم : فوزي الشنطي

الطريق غير المرصوف

ليس من شك في ان اي قرار او توصية قد اتخذها مؤتمر رؤساء الاركان العرب لا بد أن تتمخض عن أمر ما – سواء كان نافعا أم غير نافع .

...المهمة المناطة برؤساء الاركان العرب ليست يسيرة . بل هي في الحقيقة ...وي على نوع من تقرير الاتجاه سواء في الميدان مباشرة او في مجال التنسيق ...هيدي من اجل عمل موحد قدير تاى بانه في صالح القضية العربية .

ومع ان ثمة املا عربيا كان معقودا على ان يسفر هذا الاجتماع عن توصية ...ة تفضي الى توحيد في الراي اولا، ثم الى التنسيق العملي . ولو نظريا، ... الا ان الخشية تكمن . بالتالي، في التصور بان التباين في وجهات ...ر قد لا يساعد على جعل تلك التوصية قابلة للتنفيذ ، لا سيما اذا ...ت تميل الى الاخذ بمبدأ التجربة مع الاعضاء عن العبر السابقة ونتائجها

...ولعل من يعود قليلا الى عبر الماضي، وعواقب التغاضي عنها . لا بد ان ...جه ضربا من الالتواء غير المستحب الذي غالبا ما عرقل المسيرة . بل واوقع ...ي فيها وافسدها . واذا كان العمل القادم هو من النوع ذاته . مع فارق ... الكيفية . او في التغطية . فليس ادعى الى المزيد من الجمود منه الى ...ركة الضارة . اذ من غير المستساغ الامعان في تحميل الجماهير مزيدا من ...محيات التي لم يعد لها طاقة عليها، من أجل اهداف زعامية . او غايات ...لية – سواء من خلال التركيز على الاتهامات . وتبادلها . ام في العمل ...ور الذي قد يلقى بالمنطقة في وضع اكثر سوءا وشؤما .

...ولا ريب في ان كل ذي ضمير نزيه ووعي انساني . يسعده ان يستشعر ...اد في التفكير الرسمي . من اجل الخلاص من النكسات التي واكبت ...يرة العربية حتى الان . وارساء المرحلة الاخيرة منها على شاطىء الامان ... فالطريق غير المرصوف ليس بمأمون الجانب . ان لم يسر عليه بحذر ويقظة

هكذا من الاصل



الليـــل والارض
التي لا تكف عن الدوران

شعر : ناجي ظاهر

— يسرون الى خلد الليل ..
عشاقا فاقوا حد العشق
— مثلي منهم
(في هذي الليلة ..)
— روما خسرت
رجلا لا حد لطيبته
يا منبع شلال الالهام
يا تمثالا جامد
في أبعد أصقاع العالم
— حبي يسري الى خلد الليل
اني اخشى من نورك .. يا مستنقع
اني اخشى من وهمي
من يا حبي يخبر اصحابي عني —
— أني أحمل أثوابي
أمضي وأباهي اشجار السرو الكابية اللون
من يخبر أصحاب العصر القادم
أن الحاضر يهوي فينا
من يخبرهم أن الارض بلا حب — دارت
أن الايام توارت
من دون أوان
يا تيه الايام الحمقاء
يا ذكرى حب أبدية
ما يعني حمل الاسماء
فالارض بلا حب ستدور
ويقال بأنا قد متنا وعشقنا
وتقدمنا في يوم الميلاد الاول
— تحمل من أجل الموتى
ضمة أشواق وزهور
— من يخبر اصحاب العصر القادم
أن الارض بلا حب .. ستدور .

تحيـــاتي من عكـــا

بقلم : مرشـــد خلايلـــة

معروف عن الاخ محمود عباسي بانه يشجع دائما الادباء الناشئين ، وياخذ عليه البعض ذلك . ودائما يطلعنا على اسم اديب جديد وعمله الادبي دون المستوى احيانا ، لقد قدم لنا اسماء جديدة كثيرة ومختلفة ، في المجـــال القصصي والشعري والبحث ، مـــن الضفة الغربية احيانا ومن عـــرب اسرائيل احيانا اخرى جزاك الله خيرا يا ابا ابراهيم، على فتح صفحات الانباء الادبية لاحتضان اسماء واعمال ادبية، كان الاجدر ان لا يرى بعضها النور ، ولكن قلبك الكبير ، ووعيك وهدفك ، عملوا على الاخذ بيد هؤلاء وكرمــك هذا . وقلبك الكبير ، قد جنوا على قصة !! — ابو عمر — للشاب جميل ارشيد ، امثل هذه قصة يا صديقي محمود ؟!

أنا لست من المحاربين ضد الناشئين من الكتاب . بل ضد كل عمل يتشبث عبثا لدخول صرح العمل الادبي الحق.

وقصة ! — ابو عمر — ما هي الا محاولة كتابة تجربة ، من تجـارب اولئك الذين يدخلون الوظيفة حديثا، وهم خامة ، وتنقصهم التجارب ، يعود الى البيت يسترجع في مخيلته ما قد حدث له .

وهذه محاولة كتابة — فقشه — من التقشات التي يهتز الجسم لها ، واذا لم نحصل على ذلك ، نحاول ان تنفرج شفتانا على الاقل ، اما وقد داهمتنا الحكاية مغبرة كالحة اللون ، مهلهلة الشكل ، وضعنا ما بين الكاتب وابي عمر ، لا نعرف من هو البطل الحقيقي لهذه القصة ، ومن هي تلك الشخصية التي يرسم لنا لقطة من حياتها .

أما العقدة الساذجة البسيطة التي تدل على سطحية الفكرة ، تعيدنا الى اسفين ، ونادمين على ذلك الوقت الذي طحناه ، وسمعنا جعجعة ، وكانت للاسف جعجعة بدون طحين .

يروي لنا الكاتب كيف التقى بابي عمر مدير عمله ، وكانت هناك كاتبة واصبح هو موظفا في المكتب ، والمهم انه حينما جلس الى مكتبه وجد رسالة من فتاة ، تطلب منه مقابلة للتعارف وفستانها سيكون احمر . ويذهـب للموعد ، ولكنه يفاجأ بفتاة تلبس الفستان الاحمر ولا يعرف كيف وقعت المعجزة ... — ويحاول تذكيرهــا بالرسالة والفستان الاحمر ، أما هي — رفضت وحاولت صفعه — .. رجع المسكين يخفي حنين ، وراح يتهم أبا عمر — أنه كان وراء هذا المقلب اذ كانت نادية قد ارتدت فستانا احمر الامر الذي جعله يشك في أن ابا عمر حاول العبث به وبها — ...

هذه هي الحكاية ، التي قرأناها في الانباء الجمعة ٦-١٠-٧٢ للشاب جميل ارشيد . وهذه المرة الاولى التي اقرأ لهذا الشاب الطيب الجميل الذي قد طغى عليه فرح رؤية اسمه على صفحات الجريدة ، اعرف جميلا يحاول كتابة الشعر والخاطرة والترجمة ، اما القصة فعهدي به لا يكتبها .

واخيرا امل ان يتقبل كلماتي هذه من مدينة الاسوار والتاريخ العتيق الى المدينة الناعسة المتثائبة على شعاع الشمس والفكر .

واما الصديق الاديب محمود عباسي آمل ان يعيد النظر في موقفه من مثل هذه الاعمال الادبية واصحابها .

ملاحظة المحرر :

لم تكن قصة السيد جميل ارشيد اول قصة ينشرها فقد أذيعت ونشرت له قصص اخرى كان بعضها موفقـــا واعتورت بعضها الاخر مآخـذ فنية ، ومسئولية المحرر في تشجيع الادباء الناشئين فيها نوع من المجازفة ولكنها قـد تثمر في كثير من الاحيان . فان النقد الذي يوجه له قد يحمله على تكريس مزيد من الوقت والجهد في اعماله الادبية التالية. ومع شكري للاديب مرشـد خلايله اؤكد له حرصي على دعم الادباء الناشئين مع المحافظة على المستوى المطلوب لنشـر بواكير نتاجهم الادبي .

نبير شوحيط

داود النـــاطـــور في كتـــاب عبـــري

لقد كان — داود الناطور — قبل ما ينوف على العقدين شخصية اسطورية هو سرا من اسرار دولة اسرائيل .فكنا نستمع الى احاديثه واقاصيصه الممتعة المذاعة بلهجة فلسطينية سلسة مـن اذاعة الهاجانا وثم من محطة اسرائيل . فنخال هذا — الحكاياتي — شيخاعركته الايام ونضرب الاخماس بالاسداس في تصوير شخصيته واجلاء ماهيتـــه . واذا كنا نحن كذلك فلا شك في ان المستمعين القاصين اكثر فضولا منا واكثر بلبلة . فقد كتبت — الجريدة — البيروتية في ٩-١٢-٥٦ عن مراسلها في دمشق بان الفدائيين قد قبضوا على المدعو — داود الناطور — وسلموه الى السلطات الاردنية . وكانت جريدة — الدفاع — اكثر واقعية فنشرت في ٤-١٠-٦٠ بان داود الناطور ليس الا القاضي الياهو ناوي حاكم الصلح في بئر السبع .

وهكذا ظهرت شخصية الياهو ناوي كمخلوق عادي ، فاذا به شخص معروف لدى قدامى المواطنين ووجهاء الشيوخ في البلاد . فاحب داود الناطور الحياة العربية — وقد كان يشتغل في صباه غفيرا في معية شيخ الحراس اليهود ابراهام شبيرا — واستقى من الحياة العربية زبدة هذه الحياة وخلاصتها في اقاصيص وحكايات شعبية .

لقد سبق داود الناطور من ناحية القصص العربي في اللغة العبريـــة القصصيان موشه سميلنسكي المعروف باسمه الادبي — الخواجه موسى — والقصصي الشرقي يهودا بورلا . وكان الخواجه موسى قد جاء الى القصص العربي كمستشرق ادبي لانه اوربي الاصل ، فعشق الشرق وهام بالجـو القصصي العربي ، فكتب خمسين قصة قصيرة من مجموعة مؤلفاته العديدة عن العرب والحياة العربية في البلاد . وكتب يهودا بورلا قصصه كيهودي وليد الارض المقدسة فكان اقرب الى اللغة العربية وروحية الشرق من سابقه ، فكتب بعض القصص القصيرة عن الاجواء العربية ورواية باسم — بدون حظ — اما داود الناطور فقد نما وترعرع في الجو العربي . حيث ولد في العراق ، ولذا فان علاقته بالفن القصصي الشعبي ليست علاقة بحاثة او مستشرق او هاو بل علاقة الابن لعشيرته ، فهو لم يتعلم الحياة العربية بل عاشها ، ولم يكتب عنها بل كتب فيها ، ولم تكن كتاباته كاديب يجبر خواطره فـــي البرج العاج بل كقاص شعبي يروي ويحدث ويسامر ، ولذا فقد اتسمت حكاياته بالروحية الشعبية الاصيلـــة حيث تتصادى بين سطورها انغام هذه الروحية والحانها ، ويعطر منها اريجها وعبيرها وتتراءى صورها والوانها ، حتى انك لا تعرف مصدر هذه النشوة الكبرى التي انتشيت بها في قراءتك ان كان من حبك الحكاية ام من قصصها ، من الوصف الممتع ام من الافكار . فمن سمات القصة الشرقية الالوان الساحرة الصارخة التي تتمازج في فسيفســـاء غزيرة الالوان جمة الاشكال .

لقد ولدت حكايات داود الناطـور مرة ثانية في هذا الكتاب العبري المسمى — قصص العرب — . فكانت ولادتها الاولى في اروائها عبر الاثير.. ولا شك في ان كل — ولادة — كهذه تتطلب من المؤلف قوة انتاجية هيولية . ولذا يجدر الاحتفال بها في عيد ميلاد ثان، اذ ان العمل الادبي هو المخلوق الوحيد الذي يولد اكثر من مرة ويتماسخ في اكثر من جسد واحد في حياته الدنيا . وهكذا فاننا ومئات قراء العربية تتمنى ان تنال حكايات داود الناطور ميلادا ثالثا حيث تصدر في حلة من النشر العربي الطبوع .

لقد اصدر الناطور مجموعته هذه كمشروع فردي وعمل ادبي محض . فلم يستعن بجامعة او باختصاصي ولم يستق من ملفات او اراشيف ، بل كان هو نفسه المنهل الذي يستقي منه الاخرون . وكان مشروعه هذا مشروعا فرديا يجمع بين الفولكلور الشعبي والادب الجميل . فليست هنالك غاية من الغايات يروم تحقيقها ولا هدف ينوي المسير اليه ففي كل قصة غاية بذاتها وفي كل عمل عالمه الخاص . ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤلف لم يرو قصصه بلهف وحماس ولم يدع او يمتدح . بل انتهج منهج الراوية العربي التقليدي الذي يروي حكاياته واخباره دون اعجاب ودون محاباة بل لغاية الرواية نفسها . ولذا فان هذه الحكايات لم تخل من النقد الذاتي المعروف في القصص الشعبية حتى ولو كان هذا النقد موجها نحو الملـــوك والامراء والقضاة والوجهاء لان العصمة لله وحده والاخلاص للحقيقة وللحق .

وهنالك مشكلة فنية عسيرة تقلب عليها راويتنا بل جعلها سببا من اسباب فلاحه في هذا الكتاب ، هي مشكلـــة القالب العبري الذي يصب فيه الروحية العربية . فقد سبك هذه الحكايات باسلوب عبري خاص ثري بالعبارات والالفاظ المتينة يجمع بين المحافظـــة وبين التجديد ، فلم يكن هذا الاسلوب قصصيا فحسب بل قصصيا بالروح العربية ، فانك تخال وانت تقرأ هذه الاقاصيص وكأنك تقرأ العربية ، وسر ذلك ليس بمتانة الاسلوب وقوة التعبير فحسب بل بطبيعة القص وسذاجـــة السرد . فالكتاب مليء بالكلمات العربية التي لابد من ذكرها . اما اذا ترجمت فانها تفقد الكثير من مفاهيمها ومـــن مقاصدها ، بل وانها قد لا تترجـــم بتاتا . فتارة يذكر المؤلف كلمة عربية كما هي فتفهم من التعبير ذاته دون ترجمة ودون شرح ، وتارة يترجم واخرى يشرح . ان هذا الاسلوب باختصار لدليل قاطع على تقارب الروحية العربية من الروحية العبرية ، واني على شك في ظهور هذه الروحية كما هي في ترجمة انكليزية او فرنسية او حتى في لغـــة شرقية . ان التجارب المشتركة فـــي التراجم من هاتين اللغتين الساميتين قد برهنت على تقارب روحية الامة العربية من الامة العبرية لا اقل من تقـــارب لغتيهما . اضف الى ذلك ان فن القصة بحد ذاته هو فن اجتماعي عائلي واقرب نوع من أنواع الانتاج الادبي الى عامة الناس فالقصة كما تتطلب التقاليد العربية شيء من اللباقة ووسيلـــة للمكالمة والجدل والمصادقة والاتجار ، كقول الحكمة العربية العريقة — الايناس قبل المطالبة والجدل . وهذا هو سر سمو القصص العربية والشرقية منذ القدم حيث اغدقت على الاداب الاوروبية فيضا غزيرا من عوالمها الساحرة ان جمهور القراء في الوسط الاسرائيلي قد استقبل صدور هذا الكتاب بحفـــاوة وتقدير ، لان مثل هذا اللون مـــن المطالعات نادر في المكتبة العبرية ، وان للقصص العربية مكانة محترمة عنـــد قراء العبرية كادب رفيع يكتشفـــه القارىء العربي ويتعرف عليه رويدا رويدا . اما الحكايات الشعبية فهي لون ساحر من القراءات العربية لعنم وجود امثاله في الاداب العالمية . ان هذه الحكايات الشعبية العربية فـــي المطالعات العبرية الحديثة تعتبر وصلة استجمام للقراء الذين اخذ منهم الاعياء في قراءات عصرية عسيرة . وان في هذا الكتاب راحة روحية وغذاء شرقيا شهيا يستسيغه كل متذوق ويجد فيه كـل مشتاق ما يروق له من مشتهاه . وانا انصح كل من يبغي قراءة هذه المجموعة الا يتناولها كجرعة واحدة بل ان يقرأها حكاية حكاية كل يوم ، فهي كالعسل يلذ في قلته ، يغثي في كثرته .

أما موضوعات هذه المجموعة فمستقاة من الماضي ومن الحاضر ، من المسامع ومن الشاهد ، من الخيال ومن الواقع فهنالك الحكايات التاريخية كحكايات هارون الرشيد والست زبيدة وابـي نواس وحكايات الخيال كالجن والعفاريت واخبار الولاة والحكـــام والقضـــاة والوجهاء ، وكذلك الرعاة والرعـــاع والصعالكة والبؤساء . فانت تقرأ عن الوالي ومحسوبياته ، عن الملك الذي لم يجد انسانا مستقيما حتى نفسه ، عن اليهودي الذي يؤذن في المئذنة ، عن القاضي الذي ياكل في دمشق فـــي اشهى وليمة ، عن الحانوت التـــي لا يقتحمها الجن ولا اللصوص ، عـــن الرجل الذي ينذر بطلاق زوجه اذا نزل من حماره ، عن ملك الصليبيين فــي القدس ، عن راعي الارانب الذي يحظى ببنت الامير ، عن الحمار المخير بـــين دلو الماء ودلو الخمر ، عن جزاء من يقول الحق ، عن عمامة الكهل وعن عباءة الشيخ وغيرها وسواها .

وبعد ان ذكرنا مزايا الكتاب وقدمنا طبقا مليئا من موضوعاته الشهية ،لابد لنا ان نتخلق بالخلق العربي الكريم فندعو قراءنا الذين اوقدنا سابـــت شهواتهم الادبية الى الاستطعام من هذا الطبق الشهي بحكاية واحدة هي حكاية — المسمار — .

اما اذا لم تشبع هذه الوجبـــة المتواضعة نفسا ، فليس لنا الا التنصل والاعتذار لاننا لسنا من اصحاب الدار ولا من اهل المزار . فمن يبغ التذوق من كل القدور وقطف جميع الزهور فليتجه صوب داود الناطور . فهـــو سيد كل راو وعريق سلالة تاو .فمنه الاذن للترجمة وله الشكر والمكرمة :

— يا ابا خالد لقد حانت الساعة لابدال مسكنك ، فالى متى يستطيع رجل مثلك البقاء — والمعذرة من الله — في قفص دجاج كهذا او مصيدة فئران ؟ ها هم الاولاد قد بلغوا ، ومنهم من تزوج وانجب الابناء . اما اذا استزارك زائر فأين المبيت ؟ كلا يا ابا خالد . ان مقامة الانسان بيته ، وجنة المرء داره ، والبركة — والحمد لله — سائدة في ربوعه ، فاقتن اذن دارا ، تحلـو لك حياتك !

هكذا همس الناس في اذن ابي خالد وارددوا بينهم بان هذا البخيل لا يحلو له الا تمضية جميع حياته في هذه المزبلة النتنة التي ورثها عن ابيه .

غير ان ابا خالد في الحقيقة كان يرغب في الحصول على دار جديدة . دار جميلة مبنية من الحجر وفيها رواق وايوان ومضيف ، مطوقة بجدار عالية وفيها بئر ماء سلسبيل وقبو لخزن الحبوب والبقول والسمنة والـزيت



والليان ، وفيها عريشة يربط الحمار تحتها . الا ان الرجل بخيل شحيح ، يمسك يده حتى عن اداء الفلس الحقير فكيف يسخى بالدوانق والدراهم الى بناة الدار ؟ فليس له دن الحيلة الا الصبر وقديما قيل — حيلة من لا حيلة له الصبر — .

وهكذا استجاب الله دعاء أبي خالد فاذا به يجد دارا كهواه وكمشتهاه ، مستديرة السطح ، مشبكة النوافذ ، جميلة المنظر ، رائعة المخبر.. امـا سعرها فبخس رخيص .. ثمانمائـــة دينار لا اكثر .ولكن ايمكن التصديق؟ لعل ذلك بسبب وباء دهم الدار او جن ترتع بها او غيلان تسكن فيهـــا وتمرح في ارجائها . يا ابا خالد افتح عينيك واحذر !!

ولكن البائع الحاج عبدالله يستعيذ بالله ويقسم برسوله بان هذه الـدار خاليه من ساكني السوء ، ولم تتربص عليها شتيمه ولم تمسها عين الحسود. ومن لم يصدق هذا الكلام فلير ابناء الحاج عبدالله ويشهد احفاده اعزهم الله ورعاهم . اما سعر الدار فيقتنع الحاج بقليلها بشرط واحد : ان يبقى المسمار الذي دقه الحاج في حائط الايوان ملكا له . اما ما تبقى من الدار فهـي لصاحبها الشرعي الجديد .

وعندما سمع ابو خالد كلام الحاج عبدالله قال لنفسه : ما يهمني أمـر مسمار حقير اذا كانت الدار باسرها ملكا لي ؟ معاذ الله ان المس هـــذا المسمار حتى ياكله الصدأ .

فقدم ابو خالد الى الحاج ثمانمائـــة دينار ، فشهد الشهاد وختم المختار ، وفي تمام رمضان المبارك انتقل ابو خالد الى مسكنه الجديد ، فجاء بالرغيف والملح والبصل الاخضر كالعادة تكـــي تسود البركة هذه الدار ، وعلق الحافر على الباب ضد العفاريت واهل السوء وجاء بالارائك والوسائد والرياش . فافترش وعائلته الليلة الاولى على بركة الله ورسوله . فما ان مرت ساعـــة واحدة حتى سمعت طرقات متتالية في باب الدار :

— من الطارق ؟
— انا الحاج عبدالله .
— وما رغبتك في منتصف الليل ؟
— افتحوا لي واخبركم !
ففتح ابو خالد الباب وسأل :
— انسيت شيئا يا حاج ؟
— لم انس اي شيء .
— وما رغبتك اذن ؟
— اود ان ارى المسمار .
— المسمار ؟ وماذا حل بالمسمار ؟ هل اكلناه في يومنا الاول ؟
— معاذ الله يا أبا خالد . ان المسكن جديد ، والنساء قد عملن في ترتيبه وتنظيفه . فلعلهن حركن المسمار من مكانه او اقتلعنه ! ها هي لحظة واحدة ارى فيها مسماري وسلام الله عليكم

فافتحص الحاج عبدالله مسمــاره ووجده منتصبا في مكانه دون أن يقتلع او يحرك . فعاد أدراجه مقتنعا راضيا اما ابو خالد فاعتل فراشه وهو يفكر في أمر الحاج عبدالله وجام حيبـــه لمسارد الوحيد .

وفي يوم الغد امتلات الدار بالاقرباء والزوار مصافحين مهنئين او متفرجين فاحصين ، وما ان التأم مجلسهم بحديث حثيث ، حتى جاء الحاج عبد الله فبارك ومسى وخلع عباءته فعلقها على مسماره ثم خرج .

وماذا اقول لكم ؟ بالاختصار : لـم ينفك الحاج عبد الله من القدوم الى دار ابي خالد والالحاح ليلا ونهارا في تفحص المسمار وتدبر شؤونه وشجونه فتارة يجلب معطفا ليعلقه وتارة يقدم لاخذه .وتارة ياتي بهذا الملبس اوذاك واخرى يقدم لاخذها ، ولا فرق عنده بين ليل ونهار وبين صبح ومساء ، لان الشرط واضح جلي : كل الدار ملك ابي خالد الا المسمار فهو ملك الحاج عبدالله وله الحق كل الحق فيه

وهكذا مرت الايام حتى سئم ابو خالد الحاج زميله ، واصبح المسمار رمحا موجها نحوه . ففكر في اقتــلاع المسمار وليكن ما يكون ، الا أنه خشي العار وخاف كـــلام الناس ولغط الحاسدين حيث يقولون علنا :الجاهل اشترى الدار ، والحكيم دق مسماره فيها . وبعد الخسارة ياتي الخــزي والعار . فاذا لم يفلح في الحفاظ على ماله او على داره فعليه أن يحتفــظ بسمعته وبشرفه . اذ أن طعنة الكلام اقسى من طعنة الحسام . فدعا ابناءه ونادى بهم : يا شباب اياكم ومشاكسة الحاج عبدالله او معاكسته ، لا تمنعوه من استعمال مسماره . فهو حقه وهو ملكه . تذرعوا بالصبر لئلا تقع فريسة لالسن الناس . لقد اخطأ ابوكم فما عليكم الا تحمل خطئه . فاصبروا اذن حتى نرى ما تكنه لنا الايام .

وفي ذات ليلة جاء الحاج الى دار ابي خالد ليعلق معطفه ، فقال له ابو خالد : الليالي باردة وقد يحتـــاج الانسان فيها الى معطفه ، فاجابه الحاج: عندما احتاج الى معطفي آتي واخذه . فقال ابو خالد : ولكننا نزمع السفر لمدة اسبوعين اذ ان أخي في المدينـــة المجاورة سيزوج ابنه فنمضي عنده هذه المدة . فتسأل الحاج : وماذا يكون مصير مسماري اذن ؟ فاجاب ابو خالد في سورة من الغضب : .

— بئس هذا الكلام وهذا الاستهزاء! أسجين أنا عندك ؟ أمن واجبي البقاء في الدار طوال حياتي لاحرس مسمارك؟ فاجاب الحاج بسكينة ودعة : كلا يـا صاح ، لم أقصد ذلك ، ولكن الانسان يحتاج مسماره ، والمسمار مسماري . فاذا اردت السفر فسر في بركة الله ، ولكن لا تمنعني من استعمال مسماري. فسأل ابو خالد : فماذا افعل ؟ فاجابه الحاج : يمكنك تأمين مفتاح الدار عند اي انسان لكي استطيع فتح الدار وافتقد مسماري . فامتلأ ابو خالد مرارة وغضبا ، ولكنه فعل في الغد كما اقترح عليه الحاج .

فمرت الايام ومضت سنة واعتاد اهل الدار زيارات الحاج عبد الله . فارتبط بهم بسلام وكلام واكل وشرب حتى غدا فردا من هذه العائلة . وفـي ذات ليلة ماطرة جاء الحاج مبتلا من الرأس حتى أخمص القدم ومعه كلب كبير كانتجل ، أسود كالليل ولـــه ذؤابة في رأسه كالليث الغضنفر .فسأل ابو خالد : ما هذا يا حاج ؟ فاجاب : هذا كلب . فسأل صاحب الدار : ولم لك الكلب ؟ فاجاب : ليس هناك حارس كالكلب . انه يحرسني من الذئاب ويحافظ على قطيع غنمي فيعود به في المساء الى حظيرته ، وتيس كـــك الا الاستثناء في ظل شجرة ظليلة والكلب يعمل عملك ويخدم خدمتك . فسأل أبو خالد في عجب واستغراب : هل اشتريت قطيعا يا حاج ؟ فاجابه : كلا فتسأل : لم لك الكلب اذن ؟ فقـــال الحاج : من الخير للانسان ان يكون له كلب ، فمن يعرف لعلي اشترى في يوم من الايام قطيعا من الغنم فعندئذ يكون الكلب جاهزا معدا . فسأل ابو خالد: وماذا يفعل الكلب حتى تشتري القطيع؟ فاجاب : لا شيء سوى التجوال فـــي الحقول او يربط في مسماري .

فلم يكد الحاج يتم كلامه حتى اتجه صوب المسمار فربط كلبه الهائل فيه وما ان رحل عنه حتى اخذ الكلب ينبح ويستعر ، ويزداد غيظا وهياطا كلما اقترب منه انسان فخافت منه النساء وارتعد الصبيان . واخذ ابو خالد يفكر في اسوأ العواقب حين انقطاع الحبل وانطلاق الكلب لكل صوب . فهرع الى زميله وارتجاه مرتعدا : رحماك يا حاج لقد سمتني الخسف والهوان في مسمارك هذا وانا صامت لا أعترض في شيء ، فهلا تنقذني من هذا الكلب المسعور رحمك الله !؟ فاجابه الحاج في سكينة وهدوء : لا يريعك هذا الكلب يا زميلي . فهو سميع مطيع ، وانه الان لم ينبح الا بسبب الجوع ، فاعطه بعض طعام لترى صدق كلامي حيث يغدو امامك كجدي وديع .

وعند سماع كلام الحاج عبدالله عيل صبر ابي خالد فانتفض امامه وصاح : أيها الكهل اللئيم ، الم يكف ما فعلته في طوال هذه الايام في استخدام مسمارك حتى اتيتني بهذا الكلب البشيع لاطعمه واخدمه . هيا يا أبنائي ، هيا بنا نترك الدار ومن فيها . بئس الدار وبعد المزار . هيا الى القفار ولو كان فيه كل العار !!

***

فاتنـــة الساقـــين

تكشفت عن الساقين فانكشف الدجى
وتالقـــت مـــن حولـــي الانـــوار
وتفتحـــت ابواب قلـــبي للهـــوى
وتدفقـــت في خاطـــري الاشعـــار
فجمـــال ساقيها حباني متعـــة
فهـــما تـــبين نـــاعـــم ونـــهار
أقتل متعـــتي يـــا خليلـــي انـــي
قـــطاف عنـــقود الهـــوى خمـــار
فاتنون لا شـــيء بـــدون جميلـــة
فتانـــة تـــرنـــو لهـــا الانـــظـــار
ما الدهر ، ما الدنيا ، اذا دنت الهوى
وتقطعـــت عـــن عودهـــا الاوتـــار
وتجمدت حمر الخدود واجدبـــت
ارض الـــغرام وغاضـــت الانـــهار
ازاء مـــا احلى الشبـــاب وكاسه
تحيي لياليـــي انسه الســـمار
يا ما احلى العيش ينعشه الهوى
وتفـــوح في جنبانـــه الازهـــار
ما قيمة الدنيـــا بـــدون شبابهـــا
تحنـــو به الابـــتان والاسحـــار
ان الشباب هو الحيـــاة وسرها
وربيعـــها غنـــت لـــه الاطـــيار
يا ليتـــه يبقى عـــلى طـــول المدى
نيظـــل يزهـــر حبـــي المعطـــار

جميل نبيب الخوري
كفر ياسيف

الخطابـــة وتاريخهـــا .

بقلم : عثمان دراو...

الخطابة كالشعر اساسها الخيال الواسع وقاعدتها البلاغة . وهي مظهر من مظاهر الحرية والفروسية ، وسبيل من سبل التاثير في النفس والاقناع تحتاج الى حلاوة اللسان وفصاحـــة البيان ، واناقة اللهجة وحسن البديهة والعرب ذوو نفوس حساسة واصحاب غيرة ونجدة فكان لهم القدم السابقة والباع الطويل وقد دعاهم اليها ما دعا الامم البدوية من الفخر بالنـــفس والذود عن شرفهم ، واصـــلاح ذات البين بين القبائل المتعادية ، والوساطة بين رؤساء القبائل او بين الملوك . وكانوا يدربون فتيانهم عليها منـــذ الحداثه . ويحرصون على ان يكون لكل قبيلة خطيب يشد ازرها وشاعر يرفع ذكرها وربما اجتمعت الصفتان في واحد

اما اسلوب الخطابة فكان رائع اللفظ خلاب العبارة . واضح المعنى . قصير السجع ، كثير الامثال وهم الى تقصيرها أميل لتكون محفوظة وذائعة اكثر . ويقال البلاغة في الايجاز .. اي ان هذا المثل ساري المفعول ايضا على الخطابة . ومن عادات العرب فـــي الوقوف على مرتفع مـــن الارض او القيام على ظهر دابة ورفع اليد ووضعها والاستعانة على العبارة بالاشـــارة والاعتماد على الرماح او الاشارة بها . وكانوا يحبون من الخطيب ان يكون حسن الاشارة جهير الصوت سليـــم النطق سريع الاجابة وقوي الذاكرة ، واشهر خطبائهم قس بن ساعدة الايادي وعمرو بن كلثوم ، واكثم بن صيفي التميمي . والحارث بن عباد البكري . وقيس بن زهير العبسي وعمرو بن معد يكرب الزبيدي .

ومن الدواعي للخطابة الجاهلية :—

١— انتشار الامية عند العرب . وهذا كان سببا الى اللجوء لاستعمال اللسان بدل القلم لان القول اسهل ، وكل فرد باستطاعته ان يتكلم دون ان يعرف الكتابة .

٢— تملكهم زمام الفصاحة والبلاغة وانقيادهم خلف ساداتهم ، وهـــذا جعلهم يندفعون بالقول عند كل امر جليل .

٣— تفرقهم قبائل مستقلة وعشائر صغيرة وفئات متعادية بحيث يكون من السهل على كل فرد الاستماع الى خطيب .

٤— تعذر طرق المواصلات بينهـــم كبريد يحمل رسائل بينهم .

٥ — شن الغارات لاي سبب بسيط والقول ان ذلك هو بسبب الدفاع عن النفس .

٦— المفاخرة والمنافرة .

٧— التحريض على الاخذ بالثار .

٨— في عقد الزواج — وذلك لبيان مكارم وقدر المخطوب اليه في نظـــر المخطوب له .

٩— الحض على الصلح بعد المعارك .

١٠— المواعظ والعبر واعطاء الحكم

كان ظهور الاسلام بالدعوة العظمى من اهم الاسباب التي ادت بالخطابة الى غاية كمالها . فان الدعوة الـــى الدين والامر بالمعروف والنهي عـــن المنكر وحل الخلافات وردع البدع وحماية الدين من الذين لا يؤمنون به والذين يريدون تكذيبه وتحريفه ، وتحميس الجند واثارة النعرة العصبية فيهم وبث روح الدين في نفوسهم كل ذلك من اغراض الخطابة ، وكان من آيات القرآن وحججه المبين وا... الذي يكون بمثابة الركيزة القوية ولما اختلف المسلمون بعد مقتل ... بن عفان . وتعددت الفرق والا... رقت الخطابة رقيا عظيما لاعتماد فرقة وكل حزب عليها في نشر وتاييد دعوته .

واهم ما يميزها في هذا العصر : الفاظها ومتانة اسلوبها وقوة ... وآيات القرآن المقتبسة فيها . اسلوبه في الارشاد والاقناع وابد... بحمد الله والصلاة على رسول... واشهر الخطباء الرسول صلى الله وسلم ، والخلفاء الراشدون . و... وائل وغيرهم .

اما في العصر الاموي فقد د... الفرقة والتحسد بين طلاب الخـ... واحتاج الامويون للقضاء على ... على بن ابي طالب فصار لبلاغة ا... وفصاحتهم أثر عظيم في اقناع ... وارضائهم ، وبما ان الامويين كا... منهمكين في الحروب فقد كانت ا... لازمة لهؤلاء القادة في تحميس ا... واثارتهم على القتال . وذلك لان ا... لها موقع خاص في نفس العربي لانه حساس جدا ويفهم بالاشـ... ولذلك كانت للخطابة اهمية كبر... هذا العصر ومن اشهر الخطباء ، ... ابيه والحجاج بن يوسف ... بن النجاة وغيرهم .

اما في العصر العباسي فان الانقلابات السياسية والمذ... والاجتماعية عند قيام هذه الدو... يستدعي تاليف العصابات ود... الناس الى التشجيع الى بني ... والانكار على ما انتهكه بنو امية ... حرمان الدين ، وكانت العربية ... والانخداع بالبلاغة لا تزال متو... ولذلك كانت الخطابة متوافرة اسبابها ووجود اهلها . ولذلك ... من دعاة العباسيين وقوادها و... وولاتها خطباء اشهر من نار ع... لا يقلون عمن اشتهر من نظائر الدولة الاموية قبل عبدالله بن وابي جعفر المنصور ، وخالد بن والرشيد والمأمون . وغيرهم .

ولكن لما فترت هذه الدو... باستقرار الدولة واشتد اختلاط بالاعاجم ونال كثير من الموالي الجيوش لتناقص العناصر العر... الجند واهل النجدة . فلم تمض على قيام الدولة حتى بطل الخطابة السياسية والمذهبية ، مقتصرة على خطب الجمعة والمواس... وخطب الزواج ونحو ذلك .

كما انه عندما ذاع انتشار واقبل الناس على تعلمها والمناق... مسائلها تعددت المذاهب . وا... الخلفاء يعقدون المجالس للمنا... والمناقشة فكان ذلك من وسائل الخطابة مثل المأمون الذي كان مثل هذه المجالس . وكان لمثل المجالس شان عظيم في احياء التنجيم والكلام فحل كل ذلك الخطابة في التعليم والارشاد و التعليم والكتابة .

وبعد ان تسلم الفرس امور اضمحلت الخطابة اضمحلالا مله... وذلك لان اللغة العامية دخلت

البقية على الصفحة الخامسة

عيناك . . .

شعر : موسى حسين علي ـ زلفة

عيناك .. نبع لا ينام عن الخرير
«شوبان» .. أودع فاه الحان الربيع
يشدو مع ضوء القمر
مع وشوشات الفجر في وقت السحر
احلى اغاريد الهوى
ريانة قد مازها
قطـــر الندى
تحبو نياط فؤادي
ـ ذاك الوديع ـ
طيب الربيع
وتشيع في احشائي
بسمات زهر الياسمين
والدفء والحب الدفين

* * *

عيناك يزهو فيهما
الفجر والصبح الوليد
والورد والفل النضر
ولاء عينيك المنير
قتل الظلال
طرد الخريف
في جنتـــــي
ما أنت عيناك بذي حديقتي
تهدي الربيع

* * *

عيناك .. آه منهما
أشعارنا تتهادى
تختال جذلى فيهما
تحدو قوافي حلمنا :
«ان نلتقي .. في بيتنا
نبنيه من غصن الشجر
من خضرة العشب النضر
من نور اصباح عطر
وسط القمر ...»
وهناك في حضن القمر
نحكي حكايات السمر
نروي حكاية حبنا
نحيي بها .. اسطورة
تبقى اذا فني البشر

صورة قلمية

بائـــع القمـــاش

بقلم : جمـــال نصار

بقي صوت بائع القماش العجوز يتردد بإستمرار طوال السنين الاربع الماضية في قريتنا ، ومن مدة لاخرى كنت استرق بعض النظرات من شباكي لاراه . ولعدة مرات كنت اطرح عليه السلام . ولكنه لم يكن يعير سلامي التفاتا .

حاولت غير مرة ان احدق بوجهه . ولكن الكوفية السمراء التي كـــان يتلفع بها كانت تحول دون ذلك . ذات مرة اختلست نظرة واحدة اليه فوجدته يمسح دمعتين عن خديه ، لكنه ادار وجهه الذي ينم عن ماض مليء بصروف الدهر ومصائبه ، ويقيني انه لو اتيح لنحات عبقري ان يضع تمثاله لبدا كواحد من الهة الاساطير .

واخيرا قادني فضولي الطائش اليه .. فسلمت عليه . وحاولت استدراجه للحديث . ولكنه ما هش ، ولا بش وبقي منكبا على بضاعته يتفحصها في ظل جدار بيت جيراننا .

وواتتني الفرصة الذهبية حينمـــا رافقه رجل في عقده الرابع ، استدعيته الى غرفتي بحجة شراء القماش ، وسألته بعد قليل من المجامــلات :

ـ ترى هل هذا البائع اصم ابكم ؟! اشعر انه لا يتكلم ولا يسمع ؟

ـ لا .. ما هـــو بالاطرش ولا بالاخرس ، انه رجل غريب الاطوار ، وله حكاية مثيرة .

قلت :

ـ يا حبذا لو اطلعتني عليها ؟

ـ قال :ـ

ـ دخل السجن في الخامســـة والثلاثين من عمره ، وخرج منه فـــي الخامسة والخمسين ، ولولا تدخـــل بعض ذوي النفوذ لما خرج الا ليدخل بيته الازلي ، حيث انه كان محكوما عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

ـ انه ليبدو وكأنه في والخامسة والثلاثين .

ـ صحيح .. فالذين عرفوه قبل السجن وبعده ، يشهدون بانه كـــان يشتغل ببيع القماش من الشروق حتى المغيب ، بدون ان يظهر عليه تعب او اعياء .

ـ وهل خرج من السجن قبل اربع سنوات فقط ؟ .

ـ خرج قبل خمس سنوات بالضبط واستمر في مهنته ببيع القماش التـي بدأ يمارسها منذ الخامسة عشرة ، وبز فيها جميع اقرانه ، حيث كان يربح قدر ما يربحه اثنان او ثلاثـــه منهم .

ـ وما هي الجريمة التي قادته الى السجن ؟

ـ قتل ابنته البالغة من العمر سبعة عشرة عاما .

ـ قتلها ؟!

ـ نعم .. قتلها ! وبالمقص الذي كان يستعمله في قص القماش ، قضى عليها بضربة واحدة في صدرها .

ـ يا الله ، يا الله .. ولماذا قتلها؟

ـ يقال انه كان يحبها حتـــى العبادة ، وخصوصا بعد وفاة والدتها وعندما كبرت اخذ يرقبها خشية ان يغويها غاو . او يستهويها شيطان .

العلها حادت عن الصواب ؟

ـ ليس من يقف على الحقيقة كاملة والشائع انه كان يبيع القماش ذات يوم في قريته وفجأة ترك البيع واسرع الى بيته ، وعندما دلف اليه وجدها مع شاب من ابناء الجيران . فغـــرز المقص كله في صدرها ، وكانت هـــذه الضربة القاضية ، ومن بعد هـــذه الحادثه انقطع عن الكلام ، ومازال

ـ اما حاول الدفاع عن نفسه امام المحكمة ؟

ـ ابدا !

ـ فظيع ، فظيع جدا

ـ وهل كنت تعرفه قبل السجن ؟

ـ اكيد .. لقد كان قليل الكلام في شبابه ، يكثر من ذكر اسم الله، كان عفيف اللسان ، وما زال الشرود في عينيه يلاحقه منذ ايام شبابه للان .. وتسمعه احيانا يهدد ويتوعد ، واحيانا تجده هادئا كالجلمود ، انني في الحقيقة اخشى عليه الجنون .

في المساء وقبل هبوط العتمة طرق هذا البائع بابي طرقا عنيفا ، جـــاء وبيده المقص ، وبيده الاخرى دلو من الحديد الصديء ، ومن غير ان يسلم قال :ـ

ـ هل لك ان تملأ لي هذا الدلو ماء ساخنا ، اريد ان اغسل الدم عن وجهي ويدي وعن مقصي هذا .

ـ ولكن لا ارى اي اثر للدم على وجهك ، ولا يديك ، ولا مقصك يا شيخ !

فاجاب بلجاجه :

ـ بلى .. بلى .. والقماش الذي بعته لعباد الله ملطخ بالدم ايضا .. من فضلك قليلا من الماء الساخن .

ملأت له الدلو كما طلب ، فحمله وانصرف ، ولفته ستائر الظلمة الممزقة ولم ادر الى اين حملته رجلاه ..

وكان اليوم التالي ، والايام التي تلته فما رايت فيها اثرا للرجل على الطريق ، ولا وقعت على من ينقل لي خبرا عنه . وفي ضحى يوم شمســـه محرقة ، سمعت صوت البائع الشاب فاستدعيته صحن داري ، وسألته عن صديقه العجوز ، فأجابني بهزة مـــن كتفيه ، اردفها بقوله : ـ

ـ خسارة ! ذهب يغتسل في البحر ولم يرجع بعد .

ـد قصة « كتاب »للكاتب عبد الرحمن عباد

بقلم : زياد اسعد حوارى ـ عزون

ـرت صحيفة الانباء بتاريـــخ . ١١ قصة بعنوان ـ كتاب ـ الرحمن عباد ها انذا احاول ان بذهن مفتوح ، لافهم ما يريد ان الكاتب كما احاول جاهدا ان ـاتي من فرض نفسها على القصة، استبعد من القراءة الســكاري ، ـيتي خشية ان اشوه جمالها ، ما يهدف اليه المؤلف . تصور ـة القصة موقف السلطة والحكومة ـي ، وعدم اهتمامها بالبحث ـب لكشف نقاب تلك الاثـــار ـة ، وذاك الكتاب القيم ، بينما ـقط اهتمام بطل الكاتب ، ـرق في احلامه ، وتخيلاته ، حتى ـان هذا الكتاب كفيل بتغييـــر تاريخية وادبية كثيرة ـ اذا ـ من الحصول على الكتاب فان ـن الحقائق التاريخية والادبية ـ وسوف يطبع اسمي في صدر ـب والمجلات وسوف اكون علما ـلام هذا الجيل الذي ساهم في ـشيء لامته ـ هنا نلمس شغف الكاتب بالمجد ، وحب الظهور فقط يسعى لطبع اسمه لا لافادة ـع الامة . واظنه مغاليا جـــدا ـنقله لهذا الكتاب سيمنحـــه

ـ التي يحلم به ، كما يناقض وكأنه يعلم ان عظمة عمله وعما ـرة عن درجة الى الامام وزيـادة ـرتبه اذ يقول في سياق حديثه : ـلمت زوجتي بطبيعة المهمة التي بها وبما تدره علينا من شهرة واعلمتها ان نجاحي في هـــذه ـيعني درجة الى الامام وزيادة في ـ انني اشفق على الكاتـــب ـره بطله يعدو لاهثا خلـــف ـة والتعصب . كما ابغض هذه ـية للمادة . وعندما حل الكاتب ـنى عظيم الترحاب ، وجشم ـا انفسهم عناء ضيافته وارشاده ـظيم رائع يبجل شهامة العربي وسخائه لكنه سرعان ما دحض ـكل ما بناه بوصف موقف الشيخ ولا مبالاته بضيفه : ـ وقف ـ .. الا الشيخ عساف فقد بقي ـلى فراشه لم يحرك سوى عينيه ـ من شوشة رأسي حتى اخمص ـ يظن القاريء ان الشيـــخ ـهو زعيم التبينة ، لان العادة ـان الزعيم وفاةضيفه واستقباله ـ . فقد طوى الكاتب تلـــك ـ بسحبته واجرى ذاك الحوار ـ . وغرقوا في حديث ذي شجون تعرف ان الزعيم هو ـ علوي ـ ـاته القرية متمارضا ويشير الى ـلكلام الكاتب بعد ان ذهـــب

ـ سلامة ـ ولد الشيخ عساف واعلم الزعيم علوي بامر الضيف ولما عاد سلامة : ـ ودعت الشيخ عســـاف وشكرته على حسن ضيافته ثم توجهت ناحية الشق حيث اشار الي سلامة ـ واذا به يفاجأ برجل بدوي اصيـــل تطفح في محياه القوى سيماء العربي من كرم واغتباط وفراسة وحلو حتـى يصفه الكاتب وكأنه احد دهاة التاريخ: ـ فانتابني شعور بانني اجلس بـــين يدي واحد من اولئك الدهاة الذيـــن تتحدث عنهم كتب التاريخ ـ تـــرى اهذه الشخصية القوية العظيمة تختبيء في خيمة ليقوم غيره بمهام الزعامة .

واذا حقا كان يخاف ان يسرقه العرب كيف يلم بمضاربه غريب ، وهو ساكن لا تند عنه نامة او حركة بحـــث وتحرى لياخذ احتياطه ويحافظ على ذهبه . هذا ويلف الكاتب حول نفسه خلال حواره مع عساف ورجالاته برداء اطالبه بنخوه : ـ ياشيخ عساف .. الله يمسيك ويمسي الحاضرين بالخير .. نحن اخوان والمساعدة والنخوة اذا انعدمت وجدناها عندكم .. انتـــم العرب ولا يمكن ان تردوني خائبا خالي الوفاض وانا الفضل من الغريب .. انا مثلكم عربي افضل لكم من الغريب ـ لكن الكاتب يدرك تمـام الادراك ان الغريب افضل منه . ومن اي عربي اخر ومن هنا كان يجب عليـــه ان يتود ويتمرد ويتغضب او ينضو عنه ثوب الذل الذي لبسه في حضرة الشيخ عساف وصحبه اثناء محادثتهم واستجداء عطفهم ومساندتهم . كما نلمس تعجب الكاتب لاندفاع القوم خلف المادة ـ ولكن عبثا ابعاد القيمة المادية عـــن الموضوع . فالقوم لا يفهمون الا من خلال معداتهم وجيوبهم فماذا يعنيهم التاريخ وما معنى التاريخ في نظرهم وما قيمته ـ وفي موقف اخر : ـ حتى في هذه المضارب بقرب الصحراء والغنم والخشونة يعرفون الحسد ويحبون المال ـ ونمة سقطة شاهقة يهوي فيها الكاتب عندما يصف تذمر الشيـــخ عساف وسخطه بصوت تقطعه الحسرات

ـ خسارة .. ابعد كل هذا العمر الطويل تبيعنا يا سيخ علوي .. بجرة ذهب . لعنة الله على المال ما اشنعه ـ ثم يبدي الكاتب تذمره وسخطـــه ، ويشن حربا ـ لكنها باردة ـ ضد المادة الامر الذي جعله يمنى بالفشل الذريع في تحقيق فكرته والقاء الضوء عليها لانه نفسه مشغول بالمادة : ـ كان كـــل همي ان احصل على الكتاب الموجود في حوزة الشيخ علوي باي ثمن ـ ثم ـ رجعت الى منزلي وقد تبخرت من راسي كل العلاوات والامجاد المنتظرة ـ من هنا كانت او جاءت معالجة الكاتـــب مشوهة ناقصة . لكن سرعان ما يقيل عثرته ويجلي فكرة رائعة حين يدعونا الى تنقية قلوبنا وملئها بالحب والصفاء رغم هذا جاء اخفاقه في هذه الفـــكرة اشد من اخفاقه الاول لارتكابه سقطة شنيعة اذ يعطينا ما يريد ويملـــي علينا فكرته بلسان الزعيم علـــوي الرجل المادي المنافق عديم المبدأ الذي يفعم قلبه الحقد والجشع وكره جنس العرب . ثم يضاعف من حيرتي موقف الكاتب عند سماعه بمصير الكتاب :ـ لم اهتم بالخبر ـ انحدار ويأس عميق ولا مبالاة بغيضه تلفع كاتبنا وتثقل كاهله فالاولى بهالثورة وعدم الاستسلام لهذا الواقع .

ومع هذا لا يفوتني رشاقة الاسلوب وسلس العبارة ونكهتها الشهية ومئات التراكيب . وكان في انتظار القصة نصيب هائل من النجاح والرواج لولا ما ذكرنا من سقطات وزلات زعزعت بناء القصة وتركيزها ..

اتمنى للكاتب كل توفيق ونجاح ومزيدا من الانتاج المتقن .

تعقيب الكاتب عبد الرحمن عباد

رغم التجني الواضح من الاخ زياد على قصتي وعلى شخصي باللذات اود ان اسجل له شكري على جرأته في محاولته النقدية هذه واضع بين يديه النقاط التالية .

اولا : ان ما يقوله بطل القصة لا يمثل دائما وجهة نظر الكاتـــب الشخصية فهناك قصص تحتوي على عدة شخصيات وكل شخصية تتناقض مع الاخرى ولذا فان الماخذ التـــي اعتبرها السيد زياد على قصتي لا تعتبر وثيقة تبيح له ان يعتبرها ماخذ شخصية ضدي .

ثانيا : لم يحاول السيد زياد ان يتعرض للاطار الفني للقصة لا من قريب ولا من بعيد وركز جل اهتمامه على امور جانبية ليقول حاجة في نفسه هو ، مما ابعده عن موضوع النقد النزيه

ثالثا : يقول الناقد ان الكاتـــب يلهث وراء المادة بعكس مضمـــون القصة تماما والغريب انه يورد مثالا من القصة يدينه هو ويجعلني الول انه قرأ القصة من الخلف والعبارة هي ـ كان كل همي ان احصل على الكتاب الموجود في حوزة الشيخ علوي باي ثمن ـ فهل هذه العبارة تدل على عبودية من الكاتب للمادة اذن فما معنـــى التضحية في هذا المجال .

اخيرا النقد يا اخ زياد لا يكون برفع الصوت . واهمس في اذنك ان على الناقد الابتعاد عن لهجة الاستاذية في نقده لان الانسان لا يشفع له الا صدقه واخلاصه .

الخطابـــة ـ تتمـــة

وسط الحياة واصبح العربي يشعر نفسه في مكانة اقل من مكانة الاعجمي ولذلك انطفأت شعلة الحماسة العربية وذهبت العصبية بين العرب فضعف شان الخطابة .

اما في البادية فقد بقيت فيها الخطابة ببعض انواعها زمنا طويلا بعـــد اضمحلالها في الامصار . وذلك لتباطؤ فساد اللغة في اهل الجزيرة العربية، ولقلة اختلاطهم بالاعاجم حتى كانت ثورة الزنج والقرامطة . فامتزج كثير من الاعاجم بعرب الجزيـــرة ودب الفساد في لغتهم .

المصادر :

١ـ مارون عبود : ادب العرب
٢ـ جرجي زيدان : تاريخ اداب اللغة العربية
٣ـ الزيات : تاريخ الادب العربي
٤ـ انور الجندي : المحافظة والتجديد في النثر العربي
٥ـ محمود مصطفى : الادب العربي وتايخه .
٦ـ محمد مندور : الادب ومذاهبه
٧ـ حنا الفاخوري : تاريخ الادب العربي
٨ـ مصطفى صادق الرافعي : تاريخ الادب العربي
٩ـ احمد السكندري : الوسيط في الادب العربي وتاريخه
١٠ ـ عمر الدسوقي : في الادب الحديث .

اغنية لاناس احبهم

ـ مهداة للذين ينتظرون قدوم حبيبهم ـ

شعر : انور حافظ هلال

يا أحبه ..
مهنتي حزني .. واضرام الوجاق
وامتصاص الدفء في ظل الحقيقة
وارتقاء الروح أدراج المراتب
أرقب الشمس ـ وجوه الكلمات ـ
عندما البرنس ينضى والستائر
هكذا أحيا .. لحبي
ناضب الامس .. تجرعت خريفي
ويقين الشيب مجذاف التتمه
فتمالكت عيوني عن غياب لا يعود
كم رفضنا ، باحتراق الشمس ،
ديجور العناكب
كم نشدنا يا رفاق الشمس ترنيم المراكب
بيتنا الفي الريف
ذو الباب العتيق
ملتقى الخلان
أحباب الطريق
كم سبقنا العيد .. آيات الحلول
للذي يأتي صباحا كاليقين
لإله الشمس والزيتون بئر العارفين
من زمان الكان يأتي .. يا حبيبي
في محياه التجلي والضياء
كل عام كان يأتي
كانت الارض عيونا وزهورا .. ورحيق
وليالي الدفء
والاهات .. كالامواج تغفو وتفيق
يارؤى الالهام .. أرواح تغني
وصديق سار في جنب صديق
كانت الارض عروسا للسلام
تلبس المخمل والفيروز
تعطيه أسراب الحمام
يومها كانت صبية
بابتسام البرعم .. النور
وتحليق الفراشات الزهيه
كانت الارض تغني للحياة
للذي يأتي بكفيه
شتاء وزهور وسنابل
كان يأتي والفوانيس تضيء
فيدير الصحب كأس الحب من راح الحقيقة
حين شلال الطريقة
يمنح الارض شراع الحيويه
ينبض الغيم بأمطار
تلاقي بحضور الذكر
ابارا عميقة
ثم يشدو نحلها في كل زهره
هل ترى الاشراق انت يا مجره
هل ترى الاشراق ات من جديد
هل ترى المحبوب يأتي للمريد .

كلمة حول مقـــال كتاب البديـــع

لعبـــدالله بـــن المعتـــز

بقلم : الدكتور محمود السمرة

الذي نشر في جريدة الانباء يوم الجمعة الموافق ٣-١١-١٩٧٢ .

بقلم : انطـــون فـــرح

لقد ذكر الدكتور محمود السمرة في مقدمة مقاله بعض المعلومات عن والد عبدالله بقوله : ـ وقد وصل المعتز الى الخلافة بعدم بالخليفة المستعين .... ـ يتحدث عن وصول المعتز الى الخلافة ثم قتله . بينما لا يفسر كيف وصل مؤلف الكتاب ـ عبدالله ـ الى الخلافة ، ويذكر هذه الكلمات فقط ـ فاذا به يجر قسرا ليصبح خليفة ليلة واحدة ، ليطلع صباحها عليه الا وهو مقتول ـ . فهو يجر من قبـــل من ؟؟.. وكيف اصبح خليفة ؟ وهو مؤلف الكتاب وليس والده .

الخليفة عبدالله بن المعتز : تقول المصادر الادبية والتاريخية ان جماعة من الجند والاتراك قد تحزبوا لعبدالله بن المعتز وخلعوا المقتدر سنة ٢٩٦ ، وبايعوا عبدالله ولقبوه المرتضي بالله او الغالب بالله ، وقد اقام يومـــا وليلة . ثم تحزب اصحاب المقتدر وحاربوا اعوان ابن المعتز وشتتوهم واعادوا المقتدر الى الخلافة . واختفى ابن المعتز ثم كشف امره وسلم الى مؤنس الخادم الذي قتله ودفعه الى اهله .

١ـ اما بالنسبة للكتاب فقد صنفه عبدالله في سنة ٢٧٤ ه . وهذا قول ابن المعتز في كتابه . وهكذا جاء ايضا في كتاب ـ البلاغة تطور وتاريخ ـ للدكتور شوقي ضيف . وهكذا نشر في مقال الدكتور محمود السمرة ـ كتاب البديع ـ ، هذا المقال الذي نشر في مجلة العربي ـ العدد ١٠٢ ـ ٢١ محرم ١٣٨٧ ـ . لذلك فاني اعتقد انه حصل عندكم خطأ في الطبع ، عندما ذكرتم : انه الفه سنة ٢٧٣ ه . وسنه انذاك لا تزيد عن سبعة عشر عاما ـ ١٧ ـ . فلو الفه سنة ٢٧٣ لكان سنه ـ ١٨ ـ .

٢ـ ثم تذكرون ان عبدالله بـــن المعتز يقول : ـ ليعلم ان بشارا ، ومسلما ، وابا نواس ومن قبلهم ـ والواقع ليس ـ من قبلهم ـ ولكن من تقيلهم ـ راي من حاكاهم وسلـــك سبيلهم) .

٣ـ يعلق الدكتور شوقي ضيف في كتابه ـالبلاغة تطور وتاريخـ على غرض او هدف عبدالله من تصنيفه للكتاب بقوله : ـ وكانما كان هناك من يزعم ان المحدثين هم الذين انشأوا البديع ـ ولكن عبدالله بن المعتز لم يســـم اصحاب هذا الزعم .

٤ـ ويقول الدكتور محمود السمرة: ـ اما معنى البديع كما نفهمه اليوم فجاءنا من السكاكي عندما قسم علم البلاغة الى : ١ـ علم المعاني ٢ـ علم البيان ٣ـ علم البديع . ومعنى البديع هنا : المحسنات اللفظية . والسؤال هو : هل المحسنات اللفظية فقط ؟ اعتقد ان المحسنات المعنوية ايضا تتبع لعلم البديع . وهكذا جاء ايضا في قاموس ـ الرائد ـ لجبران مسعـــود اذ يقول : علم البديع : ـ علم من علوم اللغة تعرف به وجوه تحسين الكلام . وهو نوعان : ـ بديع لفظي ـ و ـ بديع معنوي ـ .

٥ـ يعتقد الدكتور شوقي ضيف ان ابن المعتز رأى ان يخص الفنـــون الخمسة الاول باسم ـ البديع ـ (او كما يقول الدكتور محمود السمرة ـ البديع الحق ـ) ، لانها فعلا الفنون التي كانت موضع اخذ ورد بين اصحاب البلاغة العربية الخالصة وبين طوائف المتفلسفة ومن ينزعون نحو التجديد.

هذه بعض الملاحظات حول ما نشر في هذا المقال . اما الكتاب فلا شك انه اول ما الف البديع وله اهميته .

كلمات مع كتاب

ما وراء الكلمات

بقلم : محمود كناعنة

من أبرز ما انطبع في ذهني وانا اقرا حياة فيلسوف الهند الروحي غاندي قوله بان والده دائما كان يطلب اليه ان يجعل التجربة ابرز مصادر المعرفة وان لا يتحدث عن شيء الا بعد ان يجربه .. هكذا علمنا غاندي وهكذا يريدنا الاديب الشاب سلمان ناطور ان نفعل لكي نعرف الحقيقة ـ وهنا اريد ان اقول بانه حتى لو كانت هذه هي الفكرة الوحيدة التي يحتويها هذا الكتاب الجديد ـ ما وراء الكلمات ـ .. لو كان الامر كذلك لكانت هذه الفكرة لوحدها كافية بان تحملنا على مطالبة الكتاب ـ وقد يخرج الكثير منا من تلك التجربة بفكرة ايجابية واضحة عن هذا الكتاب ـ وعندها سنكرر مع الكاتب قوله الـــوارد في ص ٢٧ ـ تعلم حكمة من الحياة : لا تفكر بعمل تعمله قبل ان تجربه . جرب في حياتك تعرف أكثر ـ وبعد هذا فنحـــن لا ننصح القاريء باستمرار التجربة في كل شيء يراه الكاتب ذلك ان الامر منوط بفهمنا للمقصود . ولكنني هنا ايضا اريدان اشير الى تشابه كبير جدا بين مذكرات غاندي حيث يحدثنا عـــن اوائل تجاربه عندما ذهب الى لنـــدن يدرس المحاماة حيث جرب اول ما جرب الخمرة و .. وعاد بنتيجة واحدة هي الامتناع الكامل المطلق عن هذه الامور التي جربها .. وتجربة غاندي هذه كما قلنا تذكرنا بتجربة مؤلـــف الكتاب الذي بين ايدينا في ص ٢٩ حيث يقول :

نعم لقد رحت اجرب كل شيء وابتدأت من العالم الذي انتهى بـــه والدي . شربت الخمرة . ذهبت الى الاكواخ .. وخرجت من هذا العالم وانا اومن بفراغه وسخافته ـ وهكذا فالتجربة بفلسفتها ونتائجها متشابهة كل التشابه بين اجواء دوالي الكرمل واجواء غابات الهند ـ ولاندري اذا كان في الامر تأثر أدبي فلسفي أم هـــو مجرد تلاقي الفكر البشري عند نقطة او نقاط معينة مركزية جدا في مراحل هذه الحياة .

وعندما نترك حديث المقارنة جانبا نعود لنتعرف على ملامح وميزات اخرى لهذا الكتاب القصصي اذا كان لنـــا ان ندعوه تساهلا بهذا اللـــقب ـ قصصيا ـ اذا عدنا لذلك نـــرى ان الكتاب بعيد كل البعد عن فكـــرة القصة العادية او المسرحية . وانمـــا هو يضم بين دفتيه قصصا ومسرحيات فلسفية انسانية صيغت باسلـــوب سلس مبتكر فهو اسلوب رمزي تطرح فيه الافكار وتترك أمام القاريء ليقارنها او ليستفيد منها في تصويب نظرته الى الحياة ـ وفي الكتاب نزعة اخرى قد تكون جديدة في أدبنا المحلي . ولـــم يعتد عليها القاريء حتى الان ـ ونعني بها صورة ذلك النقد للمجتمـــع الانساني الشامل وما يعانيه هـــذا المجتمع من عقد نفسية متأصلة قديمة ـ ونرى الكاتب يحاول جاهدا ان يحلل هذه العقد بطريقته الخاصة دون ان يحدد لنا امكانيات ثابته للحل او ظـــروف خاصة بتلك العقد وحلولها ومن هنا وكما قلت كان اسلوب كاتبنا سلمان ناطور جديدا في ادبنا المحلي ـ وقد يكون متأثرا بأدب جبران ـ بل انني لاجزم بهذا التأثر ، ولا اشير هنا فقط الى الاستشهادات الواردة في الكتاب من ادب جبران كما نرى مثلا في ص٣٣ وانما نشير الى مواضيع اخرى نـــرى فيها عمق التأثر بفلسفة جبران كقوله مثلا على لسان جوبيتار : ـ الذات شيء والنفس شيء اخر فالذات هـــي جوهر وجودك والنفس هي وجود هذا الجوهر . وتتحد النفس بالذات في عقلك ومعرفتك فقط لانك تدرك الذات بواسطة النفس . فالنفس هي ثـــوب لذاتك . وعندما تدرك نفسك فانك ستدرك وجودك حيث ان المعرفـــة والادراك هما اللذان يقرران وجـــود الاشياء بالنسبة لك . واعلم ان الوجود على نوعين : الوجود الذاتـــي والوجود الجوهري . ولا تستطيع ان تدرك الوجود الثاني الا اذا ادركت الوجود الاول كاملا وادراك الحالتين هو المعرفة الكاملة التي تتحد بواسطتها النفس بالذات ـ وهكذا يمضي الاديب في قصصه ومسرحياته محللا ومتأثـــرا بفلسفة جبران ـ وغيره من الفلاسفة الذين يدعون الانسان دائما لكي يبحث عن حقيقة نفسه وعن شخصيته الاصيلة وان يبتعد دائما او ان يحطم ما ورثه من الاخرين ـ وذلك كله عن طريق الكشف عن وجودنا الحقيقي ـ فـــي فلسفة عميقة جدا تتحدى المفاهيـــم والقيم المعتادة .

والكاتب في هذا كله يستخـــدم الرمزية باسلوب جميل ـ فهو مثلا يتحدث عن الوحوش المفترسة ليعبر عن نزعات الجريمة والاعتداء في داخل الانسان ولا ادري اذا كان هـــذا لا يذكرنا ـ بفوكيه ـ وبما يشير اليه من حيوانات ضخمة مفترسة ـ وهو اسلوب غلب كثيرا على الادب الالماني في القرن التاسع عشر ـ حيث كانت الجريمة ومعالجتها تحتل الصدارة في مؤلفات الفلاسفة والكتاب في ذلـــك العصر . وهذه القضايا بالذات والحديث عن الحيوانات المفترسة ـ والحديث عن الضمير الانساني وعن المآسي والكوارث الانسانية ـ كلها قضايا تحتل الصدارة في كتابات الاستاذ سلمان ناطـــور ليصورها بقلمه أحسن تصوير . أما الاسلوب الذي يتبعه الكاتب في مجموعة قصصه ومسرحياته هذه فانما هو ايضا اسلوب غير تقليدي ـ او قل مبتكرا ـ ذلك لانه لا ينحصر في قالب المسرحية ولا القصة ، ولا الحوار ، ولا الذكريات ولا الخواطر . وانما هو قالب يجمع كل تلك القوالب معا ، فلا يرضـــى الكاتب بان تحده الصورة والقوالب التقليدية ـ ولذلك فهو يخضـــع القوالب لاحساسه وادبه وكلماته معبرا عن كل ما يشعر به بكلمات تقع في مكانها المناسب ـ وذلك في كثير مـــن المهارة والاصالة . وبذلك فهو يبتكر اسلوبا جديدا اصدق ما تطلقه عليه هو اسلوب اللوحة الادبية ، ونحن هنا لا نريد ان نحرم القاريء مـــن متعة التعرف على كل صغيرة وكبيرة من جوانب الكتاب الممتعة ـ وانما نترك ذلك للكاتب مهنئين اياه على القدرة في ادخال نوع جديد من الادب الى عالم ادبنا المحلي نوع من الادب فيه الفكر والكلمة والفلسفة والصورة الفنية وهو أسلوب اغبط نفسي كقاريء عندما أعثر عليه في ادبنا المحلي .

قراءات أدبية

من امثال العرب المشهورة : ـحسبك من شر سماعه ـ فمن قائل هذا المثل ؟

لهذا المثل كما للكثير من الامثال ، قصة ، بدونها يصعب فهم المثل ، واليك قصة هذا المثل :

من النساء المنجبات فاطمة بنـــت الخرشب من بني انمار بن بغيض ، واشهر ابنائها الربيع بن زياد ، كان ذا عقل ومشورة ، وهو من قبيلة عبس التي منها عنترة بن شداد ، ورئيس القبيلة في ايامه هو قيس بن زهير بن خذيمة وله شهرة كبيرة في حســـن الراي ...

حدث ان وقع بين قيس بن زهير ، رئيس القبيلة وبين ابنها الربيع بن زياد جفاء ونفور بسبب درع اخذهـــا الربيع من قيس ولم يردها ، على الرغم من الحاجة .. ومهما يكن المرء عاقلا يحدث منه في بعض الفلتات ما لم يفكر في عواقبه . فقد كانت فاطمة ام الربيع سائرة على راحلة لها فـــي بعض تنقلاتها فجاء قيس بن زهير ، واراد ان يجر جملها وهي عليه ليرتهنها عنده مقابل الدرع التي له عند ابنها الربيع ، ولكن فاطمة كانت من الحكمة والفهم بحيث ردته الى صوابه قائلة : ويحك يا قيس ، اين غاب عنك عقلك ؟ اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا ، وقال الناس ما قالوا وشـــاءوا ؟ . وان ـ حسبك من شر سماعه ـ .

فذهبت هذه الجملة مثلا ، فتركها قيس ، وكانما افاق من حلم .. لقد تحدثت له عن شر يقع ، فاستمع له ، واكتفى به عن انتظاره الشر حتى يكون ـ حسبك من شر سماعه ـ ..

اقوال مأثورة

قال العلماء : ـ

الهوى انواع ، اوله العلاقة ، وهـــو الشيء يحدثه النظر والسمع فيخطر بالبال ثم ينمو فيقوى فيصير محبة ، والحب اسم مشترك يجمع ضروبا من ميل النفس كحب الولد والمال ، ثم الهوى ، ثم المودة ، ثم الصبابة ثـــم العشق ، ثم الوله ، والهيام ، والتتيم، وهو ارفع درجات الحب لانه التعبد .

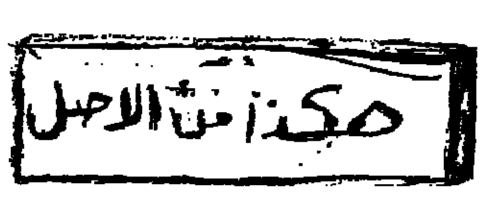
قال احمد شوقي بك : ـ

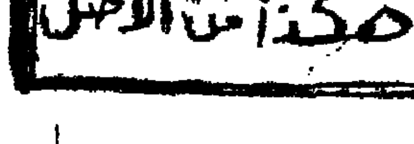
تسامح النفس معنى من مروءتها
بل المروءة في اسمى معانيها
تخلق الصفح تسعد في الحياة به
فالنفس يسعدها خلق ويشقيها

× × ×

جلس معاوية بن ابي سفيان يوما في مجلس ، فسأل معاوية الاحنف ابن قيس وقال : صف لنا الناس يا احنف؟ فقال : رؤوس رفعها الحظ ، وكواهل عظمهم التدبير ، واعجاز شهرهم المال ، واذناب ، ان جاعوا سلموا وان شبعوا ناموا ..

اعداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف







رقم – ١٥٦ –

باشراف : عيسى حرباوى

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد ابراهيم العايدي من رفح •

أجب على اربع مقطوعات فقط هذه مجموعة من المقطوعات الموسيقية ، من مؤلف كل مقطوعة ؟

١ – يا زهرة في خيالي ٢ – النهر الخالد ٣ – فطومة ٤ – كلارى ٥ – لقاء ٦ – ليلة الفرح – يوم الفرح –

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٥٤ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : –

اسم الممثلة : لبني عبد العزيز

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – منور علي محمد نجم – غزة – الرمال – شارع الثلاثين رقم المنزل ٥٧–٦

٢ – صائب محمد سرور – عزون – قلقيلية – تلفون ٣٥٣

٣ – رئيف احمد ابراهيم – كفر ياسيف – قضاء عكا

٤ – فوزي عبد الرحمن ابو دياك – جنين – سيلة الظهر

٥ – رضوان ابراهيم حريري – الناصرة – بيت خاص ١٠٢

٦ – عصام جريس خوري – قرية المغار – بريد طبريا

٧ – افريقية سعيد خطيب – شفاعمرو – الشارع العام

٨ – وفاء توفيق قويدر – القدس – عقبة السرايا

– اصحاب الحلول الصحيحة –

القدس – ابراهيم العبد ، احلام عويضة ، جوهر سنقرط ، نديم موراني • ذيب دوبين • نبيل سدر ، وفاء قويــدر • رام الله – سناء البيطار ، نوال الجاعوني • الناصرة – طوني خوري ، امينة مره ، اخلاص الزعبي • زينب الفاهوم • نبيه مغامسه ، نوال مسلم • مروان ابو حاطوم • خليل مسلم • سعده حسين ، مروان موسى ، حسن عزام • ايمان سخنيني • فتحية مسلماني ، ميخائيل سخنيني • زهيره عوده ، ســلام شرش ، رضوان حريري • أمال فران • الخليل – نجاح عبيد • الريحانية – نهاية خورشيد • الرينه – تغريد موسى ، محمد بصول • الطيرة – مراد سلطاني • دالية الكرمل – ســرور حسون • يافا – سمية عايش ، زكية عايش • كفر ياسيف – يوسف شقور ، فاتنة جريس ، رئيف شحادة • عكا – محمود ابو عيش ، دولت فيران • سمير فيران • رمزية جمل • صالحة عوايسي • ازدهار شعبان • جنين – فوزي ابو ديــاك • ام الفحم – محمد سمك • طرعان – فتحية دحلة • قلقيلية – نضال هلال • صائب سرور • شفاعمرو – بسام خوريــه • افريقية خطيب • المغار – عصام خوري • جلجولية – سكينــه مرار • غزة – يعقوب ابو عيطة • زهره جيب • منور نجم • علياء الخطيب • رفح – زياد ابو حبيب • ناهد العايــدي • خان يونس – امينة مرشد • بشرى لطفي •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة علياء الخطيب يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ازدهار شعبان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهــا تسريحة وقصة مجانية •

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه • ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» •• مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم – القدس •

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم – ١٥٦ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامــل ....

....

التوقيـــــع ....

ركــن التعــارف

الاسم – عوني عبد الله الفرا
العمر – ١٨ سنة
الهواية – المراسلة وجمع صور الممثلين امثال المطرب محمد العزبي واغانيه الموسيقار فريد الاطرش ومطالعــة القصص
ابو عابدين

الاسم – عيد سالم احمد ابو رياش
العمر – ١٧ سنة
الهواية – مراسلة الجنسين والسماع الى اغاني عبدالحليم حافظ وام كلثوم وفريد الاطرش وقراءة قصص العرب القديمة
العنوان – رفح – مدرسة بئر السبع الثانوية

من وحى اغنية ام كلثوم الجديدة

ليلة حــب تتحول الى مهرجان رفيــع للفن

مساء الخميس السابع من كانون الاول ١٩٧٢

موعد انتظره عشاق الفن الرفيع في كافة انحاء العالم العربي بصبر نافذ ليس لانه التاريخ الذي حددته كوكب الشرق وفنانة الشعب وسيدة الغناء العربي ام كلثوم موعدا لافتتاح السنة الغنائية العربية الجديدة •• بل لان انتظارهم طال للحن الجديد الذي وضعه لها موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب • فمنذ اللقاء التاريخي الاول في ٦ شباط ١٩٦٤ بين القمتين العملاقتين ام كلثوم وعبد الوهاب في الاغنية الخالدة على الدهر – انت عمري – تعود عشاق الفن الرفيع على الاستماع الى نفحة سماوية جديدة تطاول السحاب من هذين العملاقين كل عام •

بيد ان للموسم الماضي – ١٩٧١ – ١٩٧٢ – حالف النحس عشاق الطرب •• فقد اختلفت ثومة مع ملحنها الشاب بليغ حمدي بعد ان ركبه الغرور ، وسحبت منه قصيدة كانت قد طلبت منه تلحينها لتفتتح بها موسمها الغنائي الجديد •• عهدت بها الى رياضــس السنباطي ليقوم بتلحينها •• وادى ذلك الى تأخير افتتاح موسمها حتى شهر كانون الثاني ١٩٧٢ •• ثم اصاب ثومة المرض بعد ذلك فانقطعت عن الغناء شهرين متواليين •• وعندما عادت للغناء في نيسان قدمت لحنا شعبيا حبيبا هو لحن سيد مكاوي «يامسهرني» •• ووعدت عشاقها ان تقدم اغنيتها الجديدة التي لحنها الموسيقار عبد الوهاب في حفلة شهر ايار •• ودخلت

ام كلثوم وفرقتها الموسيقية في سباق مع الزمن تنتجز البروفات خلال شهر واحد •• ولكن عندما اقترب موعد حفلتها الاخيرة في شهر ايار الماضي •• لم تكن راضية تماما عن اللحن •• واضطرت ان تؤجل موعد تقديمه الى الموسم الجديد •• وفي اواخر ايار تم تسجيل اللحن للجمهور في اولى حفلاتها الغنائية ••

وبعد هذا كله ، لاغرو ان اتجهت اسماع الدنيا كلها يوم الخميــس الماضي الى القاهرة لتستمع الى فنانة الشرق وترقب اللحظات السعيــدة الباسمة •• اللحظات التي كلها اقبال على الدنيا بكل ما فيها من معنى رفيع وخيال سام ولحن يأخذ باوتار القلوب •• وغناء يحلق في سماء الفن منسابا رقراقا عذبا صافيا •• كما عودتنا دائما سيدة الغناء وربة الالحان •• ام كلثوم التي غنت للجميع •• غنت للوطن وغنت للامل •• غنت للعمل •• وغنت للعشاق المحرومين الساهرين •• غنت للعطشى والجائعين •• وغنت للقمر والنجوم •• غنت وظلت تغني ••

غنت لكل هؤلاء واسعدتهم وجعلتهم يعيشون لحظات هانئة •• وفي مساء الخميس السابع من كانون الاول الحالي اجتمع عشاقها في كافة انحاء الدنيا حول كلمة عذبة رقيقة معبرة وحول نغم حلو صاف اثير وحول صوت هو الطرب وهو الشعر •• هو الموسيقى وهو الاحساس •• الاحساس باكمل صوره •• هو المشاعر الطيبة •• هو صوت اصيل •• هو صوت الثلاثينات والاربعينــات والخمسينات والستينات •• وحتــى السبعينات هو صوت كل هذه الحقبة الطويلة من الزمن •• صوت طالمــا اسعدنا وانشانا وجعلنا نسكر بدون راح ونرقص بدون ايقاع راقص •

والاغنية الجديدة التي قدمتها ام كلثوم في هذا اللقاء هي اللقاء الرابع بينها وبين الشاعر الذي دخل سجل الخالدين باعتباره اول شاعر جمعــت كلماته بينها وبين موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب •• انه الشاعر المجدد احمد شفيق كامل ، الذي كتب انت عمري ، وكتب بعدها امل حياتي ، ثم كتب الحب كله – التي لحنها بليغ حمدي وافتتحت بها ثومة موسمهــا الاسبق – ، وها هو يكتب لها للمرة الرابعة – ليلة حب – لتكون ثالث لقاء بينه وبينها وبين عبد الوهاب •• والاغنية هي لوحة شعرية عصماء فيها ارق الكلمات واعذب الالفاظ فيهــا تصوير جاوز الابداع ووحي جــاوز الالهام وطــرب لا يحتــاج حتــى الى انغام •• وهي تروي قصة حب •• جاوز الالهام ، وطرب لا يحتاج حتــى حتى الى انغــام وهــي تــروي

قصة عاشقة تناجي حبيبها الذي عودها الدقة في مواعيده واخلف لاول مرة •• وهي في الابيات الاولى تعبر عن دهشتها البالغة لانه غاب عنها •• هي واثقة من حبه لها وتعتقد ان الدنيا كلها لا تستطيع ان تؤخره عنها •• وتنتقل بعد ذلك تتصور له حالها كيف تنتظره •• ومن ينتظره معها •• من يشاركها هذا الانتظار •• الدنيا الهادئة المتلهفة •• الربيع •• الورد •• النبع الجاري •• النسيم الحلو •• الليل الساري •• كلهم متشوقين اليه •• وهي تناديه وتستحلفه الا يعذبهم ولا يشوقهم •• وان يأتي لتعيش معه فرصة العمر كله في ليلة واحدة •• هي ليلة حب في ذات المكان الذي طالما جمعهما معا وشهد لياليهما الساهرة الساحرة الساهرة • وفيما يلي النص الكامل للاغنية :



يالّلي عمرك ما خلفت ميعاد في عمرك
الليلة دي غبت ليه حيرني امرك
اخرك ايه عني •• مستحيل الدنيا عني تأخرك
بالامل مستني •• سهران تجيني يا حياتي واسهرك
تعال تعال •• حب العمر كله مخلصة حب الليلة دي
تعال تعال •• شوق العمر كله نعيشه م القلب الليلة دي
ما نخليش اشواقنا لبكرة ما نخليش فرصتنا لبكرة
كأن اول ليلة للحب الليلة دي
يا حبيبي ونبض قلبي ونور حياته
يا ابتسام ليل وخياله وذكرياته
هديت الدنيا هنا واتلهفتك
كلها معايا هنا واتلفتتلك
الربيع •• الورد •• النبع اللي جاري
النسيم الحلو •• الليل اللي ساري
كلهم ويايا •• مستنيين
كلهم يا حياتي •• لك متشوقين
لحبايبك دول والقلب انا
بليالي الشوق ونداها لنا
متعذبناش ••
ما تشوقناش ••
وتعال نعيش فرحتنا هنا
تعال تعال •• حب العمر كله مخلصة حب الليلة دي
تعال تعال •• شوق العمر كله نعيشه م القلب الليلة دي
ما نخليش اشواقنا لبكرة •• ما نخليش فرحتنا لبكرة
كأن اول ليلة للحب •• الليلة دي
لو كل حب •• في كل قلب •• اتجمعوا انا حبي اكثر
ويايا وانت بعيد ويايا
خيال وشوق بيزيد ويايا
كل شيء حوالي بيفكرني فيك
كل نور في عيني فيه ضحكة عينيك
ادي ابتسامتك يا حبيبي وانت غايب عالشموع
الشموع اللي ابتسامتك نورت فوقها الدموع
وادي خطوتك وادي همستك وادي ضحتك
تعال للاحلام •• للحب للالهام
وقد ما يحلا لنا نسهر وغيرنا ينام
تعال تعال حب العمر كله مخلصة حب الليلة دي
تعال تعال شوق العمر كله نعيشه م القلب الليلة دي
ما انخليش اشواقنا لبكرة ما نخليش فرحتنا لبكرة
كأن اول ليلة للحب •• الليلة دي
ياللي فايتلي الليالي الحلوة والذكرى الجميلة
ياللي ويايا بحنانك تحي امالي العليلة
انت ويايا بخيالي الليلة وكل ليلة
في المكان ده يا حبيبي ياما جينا وضمتنا الليالي
في المكان نفس المكان ده ياما طرنا في العلالي
والليلة دي يا حياة روحي بنفس المكان
جيت انا وقلبي والحنان
جينا نستناك
جينا نترجاك
جينا نفرش بالامل سكة خطاك
ومهما غبت علي حتجيني بعد شوية
اخد يديك بايدي واحضن عينيك بعيني
ونعيشها ليلة عمر بكل عمر الدنيا ••

ساعتان من عمر الزمن انصرمتا ••مرتا •• تقتتا •• مضيتا •• وانا احلق في سموات الخيال مع هذا اللحن الجديد •• الذي هو الفن في رائــع اخيلته وفي سامي تعبيراته وفي جميل صوره •• الفن الذي يسمو بالروح ويعلو بالوجدان •• الفن عندما يبلغ الكمال والجلال •• عندما يعبر عن نبض القلوب وذوب الانفعالات الجميلة انسيت متاعب الحياة •• نسيــت مشاكل شرقي الحزين المنكوب بحرب لا هي حرب ولا هي سلام •• نسيت اسمي وغدي نسيت من انا واين انا •• لم اعد اذكر سوى حقيقة هائلة وقفت امامها خاشعا غير مصدق •غرفتي انقلبت الى محراب •• المذياع انقلب الى ملاك ينقل الي ترتيلــة سماوية ••

ام كلثوم •• هذه الاصيلة النبيلة السامية •• تقف ساعتين كاملتين تغني وتغني •• وتجود وتجود باعذب الالحان •• باسمى الكلمات •• بارفع اداء •• كما لو كانت لا تزال في ميعة الصبا وعز الشباب !! صوتها لم يتغير ابدا •• لا يزال ذلك الفلتة النادرة •• لا يزال قويا •• زاخرا جياشا •• يؤدي اصعب الالحان والترانيم بمنتهى الكمال بمنتهى الجودة •• يطرب •• يسحر •• يذهل •• يشده •• يحير ! هذه الاصيلة الخالدة لا تزال تبدع تماما كما استمعت اليها ذات مرة قبل ثلاثين سنة •• وكما استمعت اليها ذات مرة قبل عشرين سنة •• وقبل وقبل !!

وتلفت اسوح في ذاكرتي واتذكر مطربات نشأن وازدهرن عندما كانت ام كلثوم في القمة •• ثم ذبلن وانهزمن ونسيهن الناس وام كلثوم لا تزال في القمة !! اين ليلى مراد ؟ اين نجاة علي ؟ اين رجاء عبده ؟؟ اين نور الهدى ؟ واين واين •• الى اخر هذه القائمة •• اصبحوا نسيا منسيا •• وام كلثوم الاصيلة لا تزال تقف ساعتين كاملتين لتغني اغنية طويلة واحدة •• عــلى نفس واحد •• والجمهور يصفق لها نشوانا يستعيد الجملة بعد الجملة • الكلمة بعد الكلمة •• الكوبلية بكاملها مرة •• ومرة •• ومرة •• وهي لا تخيب احد من عشاقها •• تجود بنفسها وتعيد المقطع •• وتعيد الجملة •• وتعيد الكوبلية بحاله •• مرة وبعدها مرة وبعدها اخرى •• هل يرتوي عشاق الفن الاصيل •• معجزة ؟ معجزة فعلا ! بل مهلا •• لماذا نتذكر مطربات من الدرجة الثانية والثالثة ؟ لماذا لاتتذكر مطربات اوبرا غربيات •• شهيرات لمن •• لسنة •• لسنتين •• لعشرة • ثم انطفأ نجمهن •• بعد ان عجزت عن الوقوف على المسرح لساعة •• وحتى اقل من ساعة •• وام كلثوم لم تلمع لسنة وسنتين ولا حتى لعشرة وعشرين •• بل تألقت نصف قرن من الزمان •• وهي الان بعد رحلتها الطويلة الطويلة في عالم الغناء والطرب لا تقف فقط ساعتين في ليلة واحدة •• بل تعود بوصلة اخرى •• تغني ساعة اخرى •• ولتترك عشاقها حيارى مع انفاس الفجر الاول ••

لعمري ماذا تكون بدون ام كلثوم وحريق غنائها الذي يجعل حياتنا حلوة عذبة مشتهاة ؟ ستكون اشبه بشاطئ بلا سفينة •• وزهرة بلا عبير ••



ودنيا بدون شمس •• وسماء بدون كواكب •• وارض ظامئة بلا مطر •• ونيسان بدون ربيع ••

فقد فرشت لنا الطريق بالسعادة والامل •• بالالحان والانغام واشعلت لنا الظلام بحفنات من نور الايقاع والقرار ••

وجمعت لنا النجوم كلها واهدتنا اياها شعرا هلحنا ••

ودللتنا وجعلتنا لا نرضى بسوى الكمال الذي اكتمل بصوتها •• ومع هذا لم نرتوي •• وفي كل مطلع سنة غنائية جديدة كنا نطالبها بالجديد •• بالمزيد •• كنا اشبه بالاسفنجة التي تمتص المياه دوما ولا ترتوي ••

وبعد ياعزيزي القاري •• امل ان تكون واحد ممن اسعده الحظ بالاستماع الى النفحة الكلثومية الجديدة لتفهم كلامي هذا ••

وكل عام وام كلثوم ونحن بخير •

حول تصريحات – تتمة

الى تسويق منتوجاتهم عن طريــق الشركات والموانئ الاسرائيلية ان راوا ذلك مناسبا لهم • واعتقد ان هذا لن يرضي الحكومة الاردنية •

● بامكان الحكومة تطبيق قانــون الاصلاح الزراعي ، ومنح المزارعين في الضفة الغربية الهبات والقروض مــن اجل انقاذ المزارع وصاحب الارض مما هو فيه ، ومن أجل مساعدته على تحسين اوضاعه ، تماما كما تفعل الحكومــة في الضفة الشرقية من المملكة • ولا اعتقد ان المزارعين هنا سيمتنعون عن دفع ما يترتب عليهم للحكومة الاردنية

● نرجو أن تسفر المباحثات القائمة بين ممثلي الناس في الضفة الغربية وبين الحكومة الاردنية عن حل يرضى به الجميع •

هذه وجهة نظر اتقدم بها الى الحكومة الاردنية وانا واثق انها وغيرها مــن وجهات نظر الاهل ستكون موضــع دراسة واهتمام الحكومة •

الكلمات المتقاطعة

اعداد – حنين فتحي عزام – الناصــرة

الكلمات الافقية :

١ – سيف ، ابن النسر
٢ – سلس ، مضجر
٣ – نصف اجير ، حيوان امين ، كلتمني
٤ – دولة عربية افريقية •
٥ – عكس البرية ، عكس سالما
٦ – عكس مغلق
٧ – حرفان متشابهان ، اقيمت ، حرامي
٨ – لم ، جدها في روم
٩ – ما تذرفه العيون ، عطف

الكلمات الافقية :

١ – طير السلام ، راكع
٢ – ما يوضع على الحصان ،
٣ – اداة نصب ، طوائف ، ثلثا عود
٤ – احرف مبعثرة
٥ – شاعر عباسي
٦ – عاصمة عربية
٧ – بحر ، عاشا – مقلو دق
٨ – سكران ، عندما
٩ – عديد الالوان ، مخلوق

حل المربع السابق

الكلمات العمودية :

١ – بوخارست ٢ – طولون ٣ – يم ذبح ، او ٤ – ودي ، انت – – يرمي ، يحفر ٦ – ويل ، برد ، ٧ – رد سار ، هـا ٨ – طهران ٩ – هامبورغ

الكلمات العمودية :

١ – نيويورك ٢ – مدريد ٣ – يمل ٤ – خوذ ، سهم ٥ – هارب ٦ – روح ، راو ٧ – احب ، نر ٨ – انقره ٩ – ر

اصحــاب الحلــول الصحيحـ

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ليوم الجمعة الماضية :

من الناصرة نايل وليم ورجيسه ، كمال توفيق ابو تايه ، فهد صفوري ، ريتا توماس غفلاس ، خليل اسكند مسلم ، ريما حداد ، جهينه سامي ابو زاحل ، اسماء نمر احمد ، خير ناصر عدنان محمد عودة ، نهاية جيوسي ، نضال عادل دفان ، سمير مطران ، سميحة ابراهيم طه ، ردينة علــي مصلل ، عوني قبطي

حيفا – سوزان جبران ، موشه شمعون رضوان توفيق ، بسام توفيق شحاده اخلاص نمر نصار – عكا – جنان فلاح زايد فارس فلاح ، وفاء شحاده ورده ، سهيل سعيد زيدان ، سهيلة محمد شعبان حسن عوض احمد ، نادية جمال المنبر – محطة الله – هاني الخواجا – يافا – هنرييت صالح – قلقيلية – امل علي حسن ، نور مصطفى نوفل ، سمية امين صبري – اريحا – كمال ديب سعيد ، وحيد الوعري – نابلس – يوسف السيلاوي – رام الله – ظاهر اسعد الدجانــي – جنين – رياض محمود حســين طولكرم – احمد نصر الله ابو هيكل نهاية محمد حلبي ، خير توفيق نصر الدين ، باسم مزيد حلبي ، دالية حمود زيدان ، يعقوب نايف حلبي ، سلطان حمود زيدان حلبي ، زينة محمد حلبي ، كمال فارس فخر الدين ، كمال صلاح كمال – رام الفحم – يوسف عطية ابو منصور ، حسين احمد حسن عبد الفتاح ، خالد صالح حمدان ، محمد صبري ابو شقرة ، ابراهيم محمد علي طه – الطيرة – مراد كامل سلطاني ، اياد حســن منصور – الطيبة – نمر عبد المجيد زعبي ، عماد وهديل يوسف الناشف – باقة الغربية – شريف عبد الحفيظ ابو هخ – عرب الكعبية – بيت لحم – محمد نواف سكران – سخنين – عمر ابراهيم بدرانه ، عدنان محمد ابو ريا

رمزي سعيد فخري خلايله – حر بهاء غضبان ، فارس غضبان ، غضبان – شفا عمرو – جمال صالح ، عماس الياس محا حميدي سواعد ، محمد حبيب ا – البقيعة – سمعان موسى كمال توفيق عبدو ، – طرعان – بشاره فراج ، جميل سليما – عبلين – سوزان جودت بشينة – بيت دغون – مصطفى محمو – كفر كنا – رافع اساره ، جا ابراهيم – عسفيا – فواز – المنار – جريس جمال – كفر ياسيف – مخلص حنا ومن الرينه ناصر رمزي •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ – وحيد الوعري –
٢ – نهاية محمد حلب دالية الكرمل – رقم البيـ شارع رقم ٣
٣ – رضوان توفيق – حيفا شارع كيبتوس ١٣

تهانينا للفائزين ولباقي الـ اسعد في الاعداد القادمة •

الى المشتركين في الـ

نلفت انتباه المشتركين في الكلمات المتقاطعة الى ان عليـ يرسلوا حلولهم الى الجريدة لا يتاخر عن يوم الثلاثاء من كل اما اذا وصل الحل بعد ذلـ سوف لا يشترك في القرعة وا اسم صاحبه •• فعليه نرجو الحلول بالسرعة الممكنة •

لفت نظر

نرجو عدم ارسال الحلول المتقاطعة التي ننشرها في سائر الاسبوع ما عدا لغز يوم الجمعة نقوم بنشر اسماء اصحاب الحلـ الصحيحة للغز الجمعة فقط •





عام ١٩٤٨ كتب القصاص المعروف
السباعي رواية خيالية عالج فيها
في مصر في مختلف صوره •
الاساسية في قصته استخدام
معينة تتغير اخلاق الانسان على
الفرد وعلى مستوى المجتمع •
علمية جذابة بما تفجره من
تنتج عن استعمال هذه اللعبة
لعبة حبوب الاخلاق •• وهي
كفيلة بخلق مواقف كوميدية من
الاول فضلا عما فيها من خيال

فيلم عربي طويل
ارض النفاق

الى ما تتسم به من شمول وعمومية تخرج بها عن نطاق المحلية الى النطاق العالمي •

وقد جرت اول محاولة لتحويل هذا الكتاب الى فيلم سينمائي عام ١٩٥٠ • وحمل الفيلم حينذاك اسم – اخلاق للبيع – • ولكن المحاولة كانت فاشلة وسقط الفيلم سقوطا شنيعا •

في ربيع عام ١٩٦٨ فكرت المؤسسة المصرية للسينما باعادة اخراج الرواية للسينما وعهدت للمنتج ايهاب الليثي بالمهمة • فوقع اختياره على المخرج فطين عبد الوهاب باعتباره مخرج الكوميديا الاول في مصر ليتولى الاخراج • اما السيناريو فقد كتبه هذه المرة سعد الدين وهبة • واسندت الادوار الرئيسية الى فؤاد المهندس وشويكار وسميحة ايوب وعبد الرحيم الزرقاني •

ولم ينجح الفيلم المرجو لان السيناريو اعتمد على الحوار في عرض الافكار كوميدية ساخرة بدلا من الصورة ، والاسراف في طول الحوار الذي يدور غالبا بين البطل واحدى شخصيات الفيلم ، حتى تحول الفيلم الى شبه مسرحية • ومع هذا فقد نجح في اثارة ضحك الجمهور في كثير من المشاهد بدون اسفاف ومنها مثلا هجوم فؤاد المهندس على فتوة الحتة بعد تناول حبة الشجاعة ••• وبكاؤه الحار على كتف وكيل الوزارة مدعيا الحزن الشديد بعد وفاة عمه الاخر بعد ان تناول حبة النفاق • كما يضاف لحساب الفيلم تحويل احداث القصة القديمة الى احداث قريبة لتكون اكثر تاثيرا • واقتضى ذلك من كاتب السيناريو اضافة احداث جديدة لم تكن في القصة الاصلية لكاتبها يوسف السباعي ، وقد حملت هذه الاضافات اهدافا اجتماعية وسياسية واضحة بما كشفت عنه من بعض جوانب النفاق في المجتمع • كما اتاح الفيلم لفؤاد المهندس اضحاك الجمهور دون اعتماد على حركات مبتذلة • كما ان شويكار كانت مبدعة في دورها دور الزوجة السليطة الشرسة • موعدنا معهما في الساعة السادسة مساء •

دراما
الانسة جوليا

في الاسبوع الماضي ، وفي الحلقة الاولى من هذه الدراما شاهدنا بطلتها جوليا تمد ساقها الى خادمها جين المنحني على ركبتيه وتطلب منه ان يقبل طرف حذائها • هذا الاسبوع سترى الخادم يضع بيد جوليا سكينا ويطلب منها ان تنتحر

هذه الطريق من السيادة الى الانتحار هي الفكرة الرئيسية في الفيلم التلفزيوني الذي سترى خاتمته هذا المساء • وقد انتجت الفيلم بالالوان هيئة الاذاعة السويدية عن قصة للكاتب السويدي اوغوست ستريندبرغ ١٨٤٩ – ١٩١٢ – الكاتب المسرحي الذي اسماه يوجين اونيل مبشر المسرح الحديث • وقد حرص المخرج كيب هيلاس على التمسك بنصوص المسرحية كما كتبها ستريندبرغ في سنوات الثمانين من القرن الماضي • وقبل وفاة الكاتب بمدة قصيرة ادلى لبعض معارفه انه استمد احداث

مسرحيته من حادثة واقعية • وكان تاثره بالحادثة كبيرا لدرجة انه لم يتمكن من كتابة المسرحية الا بعد سنوات طويلة من وقوع احداثها • وعندما شرع اخيرا في كتابتها اضطر الى ضغط الاحداث كلها في مشهد واحد لا غير ، يقع خلال بضع ساعات لا غير •

والماساة تقع اثناء احتفالات الصيف في ضيعة الكونت والد جوليا • ولكن الاحداث تدور في مطبخ الضيعة وغرفة الطعام ، وابطالها ثلاثة لا غير ، جوليا ، الخادم جين ، والطباخة كريستين • الخادم والطباخة يفتتحان المسرحية في حوار الغرض منه اعداد المشاهد لدخول البطلة • جين – الذي يلعب دوره تومي برجن بطل فيلم الفيرا ماديجان – يعتقد ان جوليا مجنونة • جوليا – التي تلعب دورها الممثلة الشهيرة بيبي اندرسون ، بطلة افلام انجمار برجمان من توت بري وحتى لمسة – تدخل المطبخ لكي تطلب من الخادم ان يكون مراقصها في بقية رقصات ذلك المساء • المقارنة التي يعقدها الخادم بين جوليا وبين امها الغريبة الاطوار التي سببت في حينه احراق الضيعة تجعل من المسرحية ، مسرحية نفسانية •

يقول الكاتب في مقدمة مسرحيته ان جوليا هي ثمرة ماساوية لزواج امها المتقلب وفشل الاب في تربيتها • ومما ضعضع حالتها النفسية هو فسخ خطبتها اياما معدودة قبل بدء احداث المسرحية • وجوليا التي تكره الرجال بصورة عامة تعاني من جاذبية جنسية طافحة • لا سيما وهي تتميز بجمال فضاح واغراء لا يقاوم • لذا فهي تتحرش بالخادم وتستفزه وتعبث به وبرجولته كما يعبث القط بالفار • والخادم المسكين يجد نفسه بين نارين •• فهو من جهة مضطر ان يقوم بواجباته كخادم ، ومن جهة اخرى لا يستطيع مقاومة اغراء جوليا ولا التغاضي عن تحرشها به • لذا فهو يضطر ان يتخذ حذاء الكونت الغائب عن الدار ومسحه • عندما تبلغ الدراما ذروتها ، وينجح في تحطيم جوليا نفسيا يقذف بانحناء بعيدا رمز تحرره وانعتاقه

وقد حذا المخرج التلفزيوني حذو المخرج المسرحي ، ولم يرنا شيئا مما حدث بين جوليا وخادمها داخل الغرفة • نراهما يدخلان •• ثم نراهما بعد ذلك يخرجان •• حيث نرى جوليا وقد انهارت مشعثة الشعر ممزقة الثياب •• وهي تكشف لخادمها عن المها الممزق • الان تنعكس الاية • الخادم ، الذي لم يجرؤ في البداية ان يجلس بجانب سيدته نراه يرتدي السموكنج ويحتسي نبيذ والدها ، ويدخن السيجار الاثير على الكونت •• بينما هي مجروحة مهانة تركع على قدميها بجانبه وتتوسل اليه ان يهرب معها • فهي تعرف جيدا انها بعد ان استسلمت لخادمها مرة وفقدت كرامتها ، فستضطر ان تستسلم له مرات اخرى •• والحياة بدون كرامة في الضيعة مستحيلة بالنسبة لها ، لذا ، فهي تريد الهرب معه • في البداية تحاول ان تخدع نفسها ، بانها تحبه • ولكن عندما يقتل الطير الذي ارادت ان تاخذه معها في هروبها ، تعرف انه لا يمكن ان تنشأ بينهما اية علاقة •

يقول المؤلف مفسرا نظريته في الحب

الحب اشبه بزهرة الهيكتنون • في البداية عليها ان تمد جذورها الى الاعماق •• وبعدان يقوى غصنها تبدأ بالازدهار •• ما يزدهر بسرعة يذبل بسرعة •

الصدام بين جوليا والخادم اختتم بعودة الطباخة للظهور في ساعات الصباح بملابسها السوداء وبوجهها الحزين تبدو كريستين – تلعب دورها الممثلة السويدية كريستين تيدليوس بطلة فيلم ادلين ود – اشبه بقس واعظ • ظهورها جاء ليؤكد تفوقها الاخلاقي على سيدتها • فهي ايضا كانت لها علاقات مع الخادم •• ولكن الخادم من طبقتها وصنفها ، لذا فباستسلامها له لم تخطيء بحق طبقتها

موقف كريستين المتصلب ، واصرار الخادم على عدم مغادرة الضيعة ، يقود جوليا الى نهايتها المحتومة • والمؤلف الذي كان ابن لاب بورجوازي وام خادمة كان يشعر انه لا ينتسب لاي منهما • وكما ان جين هو شخصية سلبية اكثر منها ايجابية ، كذلك حاول المؤلف عدم تعاطف المشاهد مع الضحية واكد ذلك بقوله : لا مكان للرحمة في قلب المشاهد لتحطيم جوليا • علينا ان نقتلع من الحديقة كل شجرة معوجة ، لتنبت

مكانها شجرة مستقيمة • المسرحية تذاع في التاسعة والربع وترافقها ترجمة عبرية •

السبت ١٦-١٢-١٩٧٢
نيقولاس نيقلبي
رحلة سمايك

كانت الدنيا لا تسع غرايد عندما ابلغه رالف نيقلبي ان كافة الاستعدادات قد تمت لزواجه من مادلين برى • وان والدها العجوز المريض استطاع اقناعها بالموافقة على هذا الزواج فارتدى بدلته الخضراء الزاهية وراح يرقص في غرفته وهو يحلم بالساعة التي سيزف الى هذه الحسناء ، ويتخلص من العجوز التي يشاركها السكن •• بيقى •

وكان نوغس صديق نيقولاس نيقلبي والذي يعمل في خدمة عمه رالف على علم بهذه المؤامرة الوضيعة ، وقد اجتمع بنيقولاس وسمايك في حانة ، وحدثهما عن الشخص الغريب الاطوار المدعو بروكر الذي يعرف سرا خطيرا عن العم رالف ، وحاول ابتزاز بعض المال من رالف مقابل سكوته ولكن رالف لم يعبأ به وبتهديده وطرده فلجأ الى نوغس كذلك حدث نوغس نيقولاس عن مؤامرة عمه لتزويج فتاة اشبه بالملاك من شيطان رجيم وذلك ليضع يده على ممتلكات واسعة تهبه الفتاة لا تعرف هي عنها شيئا • في البداية لم يهتم نيقولاس بسماع التفاصيل وقال ان مؤامرات عمه لا تعنيه بشيء ، ولكن ما كاد يسمع اسم الفتاة •• مادلين برى حتى شحب وجهه وراح يرتعد كريشة في مهب الريح وقرر ان يعمل شيئا لمنع هذا الزواج الذي حدد صباح اليوم التالي موعدا له • وكان سمايك يستمع الى احاديث نيقولاس ونوغس وكانه يعيش في عالم اخر • منذ اختطفه سكويرز للمرة الثانية كان يعاني من صدمة نفسية عميقة • وقد حاول نيقولاس جهده ان يقنعه ان خطر سكويرز قد زال الى الابد ولم يعد لديه ما يخشاه منه • ولكن سمايك ظل غارقا في شروده • واخيرا انسحب نيقولاس مصطحبا معه سمايك ، وظل نوغس وحده • وسرعان ما انضم اليه بروكر الرجل الشريد الغريب الاطوار – وراح يفضي اليه بالسر الذي يعرفه عن رالف

وينطلق نيقولاس فورا الى دار مادلين لاقناعها بالعدول عن فكرة الزواج •• وما كاد والدها يراه حتى ثارت ثائرته وطلب خروجه من الدار فورا • ولكن نيقولاس استطاع ان يختلي بمادلين بعيدا عن اعين الاب •• وراح يحذرها من مغبة الزواج من غرايد ، ويلح عليها ان الزواج كله مؤامرة خسيسة نصبها عمه رالف نيقلبي • ولكن مادلين كانت مصممة على المضي في اجراءات الزواج • فقد كانت تحب والدها المريض وكانت تعرف ان هذا الزواج يسعده • وهي لا تريد ان تسبب له صدمة قد تقضي عليه

وفي الوقت الذي كان نيقولاس يزور مادلين ، كان تشريل لينكورتر في زيارة والدة نيقولاس واخته كيت ، ليخبرهما انه اكتشف ان سنولي الذي اصطحبه سكويرز زاعما انه والد سمايك ، رزق بولد فعلا ، ولكن هذا الولد توفي • فاذا امكن البرهنة على هذه الوفاة • فيمكن رفع دعوى على سنولي وسكويرز واتهامهما بمحاولة اختطاف سمايك

ولكن الغرض الحقيقي من زيارة تشريل لعائلة نيقولاس هو اللقاء مع فاتنة قلبه كيت • وقد اعجبت الام به وبظرفه وادبه الجم •• وفاتها الغرض الحقيقي من تردده المتواني على دارها •

وما كاد ينصرف تشريل حتى حضر نيقولاس وهو في اشد حالات اليأس ، وقد عول ان ينقذ مادلين من مصيرها التعس بكل صورة • وعول ان يصطحب معه صباح الغد – صباح يوم الزفاف الموعود – اخته كيت ، لتحدث مادلين عن المؤامرات التي دبرها رالف ضدها وكيف اراد بيعها في سوق النخاسة • عساها ترعوي • وافقت كيت ان تقوم بهذه الخدمة •

وفي صبحة اليوم التالي اصطحب رالف نيقلبي عميله غرايد وهو يرتدي حلة قشيبة لم تستطع ان تخفي كهولته وذهبا الى دار العروسة مادلين برى • وبينما كان الاثنان ينتظران نزول العروس من الطابق الثاني ، دخل نيقولاس واخته • وحاول رالف منع نيقولاس من الصعود الى الطابق الثاني ، فاضطر

نيقولاس ان يشتبك مع عمه في صراع • كان والد مادلين قد استيقظ مبكرا وراح يؤنبه لانه يزف ابنته لهذا المافون •• وكان يحاول ان يقنع نفسه انه يفعل ذلك لمصلحتها •• فالزوج طاعن في السن وسيموت ويخلف لها ثروة طائلة ولكنه عندما راى ابنته بثياب العرس البيضاء وقد اطل منها شبابها •• وتذكر سحنة العريس الذي ينتظرها في الطابق الاسفل قال لابنته : انت تضحين بنفسك من اجلي •

وفي نفس اللحظة التي اوشك نيقولاس ان يصرع غريمه ويتغلب عليه •• يسمع الاثنان صرخة اطلقتها العروس •• فقد اصيب والدها باغماء •• وسقط على ارض الغرفة • وعندما هرع اليه نيقولاس ورالف وغرايد وجدوه فاقد الروح •

وترك نيقولاس مادلين تبكي والدها وقال لعمه وعميله وهو يشير الى الباب : لم يعد لديكما الان ما تفعلانه هنا ••!! ومرة اخرى وجد رالف نيقولاس ابن اخيه يقف في طريقه ويفسد مؤامراته •

ما هو السر الذي افضى به بروكر لنوغس ؟ هل هو متعلق بمولد سمايك ما العلاقة الحقيقية بين سمايك ورالف نيقلبي ؟ الى اين سيرحل سمايك ؟ كيف ستتطور العلاقات بين نيقولاس ومادلين وتشريل وكيت ؟؟ كل هذا سنشاهده على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية وعربية •

قصة في حلقات
الدموع الخرساء !

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

اخر اعمال القصاص الكبير •• محمد عبد الحليم عبدالله الذي اثرى المكتبة القصصية العربية بتسعة عشر كتابا • تضم عشر روايات في الحب •• والحياة •• والامل ••

– ٢ –

في داخل المكتبة كان السيد / فكري يردد خواطر متشاجرة • فلم يكن الحريق الذي حدث بالقرن لان بداخله نارا كما قال عمال الثقافة) باضعف من ان يورثه القلق

والسيد/فكري من الذين لا يقيسون الاشياء باثمانها وهو يعتقد ان الثمن وجه واحد من الحقائق الكثيرة للشيء الواحد •• فمكتبته ان لم تكن اعظم ما في المدينة فان في داخلها بالنسبة اليه ذكريات لا يمكن ان تضاهى •

كان غلاما يوم دخلها ويوم ان تقبله صاحبها الكهل ذو الوجه الشمعي واللحية الصغيرة الصفراء – شعر بكل ما فيه بسعادة تشبه سعادة المقرور بانفاس البيت والطعام والزوجة والفراش • فقد كان يتيما نال قسطا من التعليم في رعاية خاله وكان ممكنا جدا ان يقف عند هذا الحد •

فوقف هو وخاله عند باب المكتبة التي يعرف صاحبها وكان التعاقد يتم في صمت لان الصاحب القديم كان اشبه ببقايا شيء لكن هذا الشيء يكسوه وقار صارم لا يعرف الابتسام ولا الحملقة في وجوه الناس كشريحة مستطيلة من شفرة حلاقة رفيعة وحادة • كان السيد/فكري يستحضر هذه الصورة التي ارهبته •• لكنه اليوم يستحضرها بكثير من السعادة فقد كان يكلمه بغمغمة لا يرفع بها صوته ذلك الشيخ ومعظم اوامره نظرات واشارات فايقظ في الغلام ابانها كل ما تدخره طبيعة الانسان من تفهم للمجهول وتغلب على الطوارئ • وبمرور الزمن اتخذ الشاب مداره حول الرجل بسر جاذبية صامته ليس من الضروري ان تكون فاتنة فنحن مثلا قد يجذبنا الاشرار •

غير ان السيد/فكري ايامها احس ان اقبال الناس على المكان قد تزايد بسبب المرح الذى فطر عليه وقد ارتضاه الرجل في صمت لانه رآه اهم سلعة تنقص المكان •

ثم تبين بمرور الزمن ان صاحب الوجه الشمعي واللحية الصفراء سيغادر مصر التي ولد فيها وتربى الى تركيا حيث تقيم عشيرته وتحترف التجارة •

وكان مال الرجل يسبقه جزءا جزءا في مواسم كطيور تهاجر ولا تعود حتى بدا المحل فقيرا مهملا ضائعا •

بضع سنوات كانت قد مرت عليه واصبح السيد / فكري في ريعان شبابه وكان شبابه زينة لم يغلبها الفقر كل شيء بضحكة حتى المصائب وكانت قوته البدنية تمد روحه بكثير من الثقة حتى انه عندما راى المستقبل المفلس الذي ينتظر هذا المكان ، ابتسم ساخرا مما سيحدث قائلا في نفسه شيئا ربما قراه في كتاب من التي عن يمينه وعن شماله – علينا ان نقبل المشاكل بصدر غير ضيق فان لكل مشكلة حلا واذا صادفتنا مشكلة من غير حل فعلينا ان نتقبلها ايضا • لان طبيعتها هكذا نوع من الوجود ذو جفاف صحراوي – •

وها هو ذا يسجل تاريخ هذا اليوم على حائط على باب المكتبة من الداخل وبخط يشبه الحفر • وبقلم على احدى صوره من التخلف تلك المعلقة في غرفة النوم الصغيرة • وبمسمار على سور النيل تجاه سفارة ايطاليا حيث تظلل الكتابة اغصان شجرة شابة وتلمع في الشاطئ المنخفض أعواد الغاب الوحشي الكثيف وعلى غلاف الفكرة من الداخل في جيبه فوق الصندوق على الحائط حيث يحلق ذقنه كل صباح •

ولم تكن هذه النشوة سوى نشوة الحب نفضت عوده من اعلى الى اسفل كما تهز قضيبا من الخيزران وصبت هذه الفتاة البيضاء الصغيرة بالقبلة الاولى في نفس الشاب – معرفة – لا تشرح ولا تنقل • بيد انها سر الحياة ولم تمض ايام على هذه الحادثة حتى فوجئ بحادثة اخرى •

في نهاية يوم قريب وقبل العودة اخر النهار ناداه ذو الوجه الشمعي وجلس معه في ركن المكان كانت المكتبة خالية تماما من الرواد وشارع الفلكي يكسوه هدوؤه – الشخصي وروائح الخبز والازهار والليل وربما رائحة عطر بدائي ساذج تفوح من مسبحة الرجل كل هذا تناهى الى الشاب ولم يلبث الرجل ان تنحنح واخذ يتكلم وهو يهتز الى الامام والخلف كمن يقرا القرآن قال :

– يا بني •• انت ولد طيب • يا بني كل غريب الى عودة • ابوك كان

صالحا – ولم يكن يعرف اباه – وخالك صديقي وانت ابني من قلبي

جف ريق الشاب مع انه متوقع غير مفاجأ تماما • وقال مستعجلا :

– نعم نعم يا عمي – آمرني •

– لن آمرك • سأعطيك هدية •• هذه المكتبة •

وجال الرجل في أرجائها بطرفه الكليل ووجهه الشاحب كعابد ارهقته العبادة وبعد ان اشبع العين عاد فنظر اليه واستطرد :

– أنا راجع الى وطني • هذه لك • خذها بكلها •• لالا • لا تعترض والله لن اخذ اكثر من ذلك فانت خير من غيرك • ملأها الله لك بركات •

كادت ضحكة ان تفلت من الشاب فقد احس انه مغبون وما لبث هذا الشعور ان غاض وحل محله ميل الى الدموع • الحزن والفرح توامان بحبل سري له شعبتان •

كان الشاب لايزال في نشوة منحها الحب • وكان موقنا في هذه اللحظة انه قادر على ان يقهر اي شيء •• تقبل •• وتم التنازل •

ولم يلبث ان ودع صاحبه الى السفينة فقد كان كل شيء مجهزا • وكتب على اللافتة وكانه يعلن الى الدنيا ميلاد دولة – مكتبة فكري –

لكن ••ما لبث السيد/فكرى ان عرف ان ديونا مجهولة كان الرجل يهملها لانه كان مشغولا بتهريب ماله لم يكن يدفع الايجار ولا الالتزامات فوجد الشاب نفسه على حافة الظلمات • كان هذا المكان الذى هدته النار في الصباح معرضا بعد رحيل النصاب ان يضيع تماما من يد الشاب فصاحب العمارة على وشك ان يطرده واصحاب البضائع على وشك توقيع الحجز عليهما ولم يعد أمام السيد/فكرى الا ان يزود بطنه بمزيد من الجوع • ولم يشعر انه خادم ! لماذا ؟

كان يمشي في الشوارع بعد هدوء الليل يدندن بالغناء ويلتقي باصدقاء لا يخيفهم شيء وكان جميل الصوت اما هؤلاء الذين كان يسهر معهم على احد مقاهي السيدة زينب ففيهم من تزوج ابوه • ثم تزوجت امه واصبح بينهم مثل كرة – البنج بنج – ذهاب واياب ولطم • ورحل الى القاهرة وعمل ونجح • ومنهم ابن احد الاغنياء الذين أكلوا الارض بما عليها حتى ادركهم الفقر • وجاء الى القاهرة وعمل وعاش • وفيهم ابن الارملة اطعمته لحمها وسقته دمعها حتى كبر وعاش •

كل هذا كان رائحة طبيعية لزهرة الحياة • فلم يتافف من شيء فضلا عن انه قوي البنية والقلب والعزيمة •

واليوم بعد أن نجت دنياه •• مكتبته

•• من حريق لا يسعه الا ان يتطلع الى الرفوف وهو يستعيد التاريخ •

ثم هبط ليل ذلك اليوم • هناك شاب يجتاز شارع الفلكي من اوله في طريقه الى ميدان الازهار وراسه مشحون بافكار متزاحمة لا يدري ما المهم وما الاهم : – جماعة نهضة التاريخ –•• مرض امه •• القلق العام الذى يسود طلبة قسم التاريخ الذى هو طالب به ونصف الطلبة يتكلمون عن هذه الجماعة بحماسة واقتناع والنصف الثاني مقتنع باقتناع النصف الاول •• وهو •• ذلك الشاب احمد فكرى ابن بائع الكتب يرى أن الاقتناع بالعدوى لا صلة له بالعقيدة •• وعلى استاذ التاريخ الاستاذ : شفيق أن يصبر وقتا ما قبل تكوين هذه الجماعة • وفي رأس احمد فكري اشياء اخرى الى جوار ذلك •• كان في هذه الليلة يجتاز الشارع النصف معتم أمام وزارة التربية والتعليم فرأى الاشجار العتيقة في فنائها كالوزراء القدامى وقد تلفعت بالظلام كانت الى يساره والى يمينه مبنى وزارة الحربية – فهل تقابلهما مجرد صدفة – ؟ فهما الجناحان اللذان سينهض بهما وطننا الى حيث يريد وسار يسمع وقع خطاه كان يمر بضريح – سعد زغلول – وخيل اليه ان الظلام على هذا المبنى في الطراز الفرعوني صار كثيفا عن ذي قبل فالزمن عجلاته افلاك قد اوغل في سيره •• واللعبة تستوجب تغيير الورق لان الزمن نفسه قد غير زيه بل وراسه منذ رمى المصري بالطربوش

ووقف أمام الضريح – حتى الاطراف القوية التي بصراعها صار بهذا بطلا اصبحت عرينا بلا اسد وأسود المجد اليوم تسكن الكواكب حيث تنطلق اليها الصواريخ والمركبات –

عندئذ سحبه من افكاره زفير الديزل – المتجه الى حلوان وجلبته وضوضاؤه مر خلف المبنى بلا مبالاة فرفع ستارة الليل من حوله ثم اسدلت بعد مروره ••ووجد أحمد فكري نفسه اليوم اشبه بروح هائم هيامه مشوب بقليل من الحلم انه شديد الشعور بالناس كروح حل بعديد من الاجسام على مر العصور وهو اليوم اشد شعورا بذلك هو اليوم يشعر بانه صوت محبوس سينطلق بالهتاف ووراءه مالا يحصى عددا من الناس ولسرعة الهتاف وشدة الانفعال لا يدري بالضبط مايقال تكن حركات الايدي وقسمات الوجوه تدل على أن موتى واحياء قد بعثوا وأن فرحة الهاتفين للاحياء اشد لا أن الموتى لن يبعثوا الا بالاحياء فهم الوسيلة الحقيقية لعودة الرؤوس التي تركت خوذاتها ملقاة الى جانبها بعد ان قضت نحبها •

– يتبع –

على هامش اجتماع رؤساء الاركان العرب – تتمة

الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية والدفاع العرب •

الاتحاد الثلاثي

ترك قادة مصر العسكريون اجتماع رؤساء الاركان وهم يقولون ان الاعتماد يجب ان ينحصر بدول الاتحاد الثلاث ، اي مصر وسوريا وليبيا ، من اجل المعركة • ولكن قولهم هذا ليس واقعيا اولا لان هناك دولا عربية اخرى لا يمكن الاستغناء عن معونتها ومعاونتها وثانيا لان دول الاتحاد نفسها مختلفة مع بعضها البعض • فليبيا تجافي سوريا لان الاخيرة تعتبر في نظر القذافي تابعة للشيوعية السوفياتية ، وتجافي الى حد ما حتى مصر لان الرئيس انور السادات يسعى الى استرضاء السوفيات عن طريق اعادتهم الى مصر ولانه اقصى الفريق محمد احمد صادق بالنظر لموقفه المناوئ للروس وسوريا ممتعضة من مصر لان الاخيرة لا تبادر الى نجدتها لدى وقوع غارات اسرائيلية عليها ، بينما مصر تتحاشى التورط في معركة مع اسرائيل بسبب سوريا • وقد قيل ان القاهرة ترفض اشراك الطائرات المصرية المرابطة في سوريا في المعارك بعد ان اسقطت مؤخرا طائرتان مصريتان في المعارك الجوية مع اسرائيل •

عمان والرياض

اما بالنسبة الى الاردن فتعمل الواقعية عملها في مختلف الاطراف • اذ على الرغم من العداء السابق بين الهاشمية والوهابية ليس ثمة عاهلان اقرب الى بعضهما البعض من العاهلين الاردني والسعودي • كما ان الملك حسين اكد مرارا وتكرارا عدم رغبته في دخول حرب اخرى مع اسرائيل • وسياسة الجسور المفتوحة وغيرها تشكل جزءا

من تلك الواقعية •

موقف مصر

اما بالنسبة الى مصر فالواقعية تفرض وجودها على كل تصرفاتها ، ولكن الواقف في قمة هرمها ما زال يحاول ترجمة تلك الواقعية الى سكون يحفظ له منزلته ولا يسيء الى نظام حكمه • وقد استطاع حتى الان ان يبقي على هذا النظام ويعززه رغم الانتقادات الداخلية والخارجية ورغم بعض التطورات السلبية الجامعية والعمالية وفي بعض صفوف الجيش • وتفرض هذه الواقعية وجودها الان بشكل هدوء على الجبهة المصرية الاسرائيلية وبشكل انتظار التحرك الدولي ولا سيما من جانب الولايات المتحدة بعد ان انتهت انتخابات الرئاسة فيها • واذا كان الاستاذ هيكل قد حث على تحرك مصري – عربي خلال الستة الاشهر القادمة قبل ان يجتمع نيكسون وبريجنيف في واشنطن في الربيع القادم فان الانباء الواردة عن ارجاء زيارة بريجنيف الى الخريف القادم وربما الى السنة القادمة لا بد ان تطيل الفسحة الزمنية امام المسؤولين المصريين كي يتدبروا امرهم ما قبل ضغط ومن يدري فلعل الواقعية التي فرضت نفسها على العالم عن طريق انهاء الحرب في فيتنام والاتفاق بين الالمانيتين والاتفاق بين الكوريتين والاتفاق بين الهند وباكستان والتقارب الياباني – الصيني والياباني – السوفياتي والتقارب الامريكي – السوفياتي والامريكي – الصيني وغير ذلك من تطورات التقارب والوفاق ، هذه الواقعية قد تفرض وجودها على منطقة الشرق الاوسط لذلك فتصبح ازمته في ذمة التاريخ دون خلود

نكاهة

...ول – ما الفرق بين قبلة
...ية وقبلة الزوجة ؟
...ثاني – كالفرق بين المتعة
...جب !

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار
٦٫٠٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١... ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١... ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢... ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١ نقل اذان الظهر وخطبة والصلاة ١٢٫٣٠ – كورال الفن مراد ومجموعة من الفنانين الحليم حافظ ١٣٫١٥ من اقوال ١٣٫٢٥ – عزف ثلاثي الدار طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ نايات الفنانية ١٥٫٤٠ حديث ... نجاة الصغيرة – محمد عبد ١٦٫٠٠ – ام كلثوم ١٦٫٣٠ المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة ...شية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ ...ينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين – ابراهام داود – فايدة كامل الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ بلان – فايزة رشدي ٢٠٫١٥ ...تحية ٢١٫٠٠ – رجاء عبده – ...بد الوهاب – ورده – محمد عبد – هدى سلطان ٢١٫٤٥ تاملات – نيلي نظمي ٢٢٫٠٠ مايطلبه ...ن ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان – فيروز ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة الاقرش ٢٣٫٣٠ من الغناء

السبت ١٦-١٢-١٩٧٢

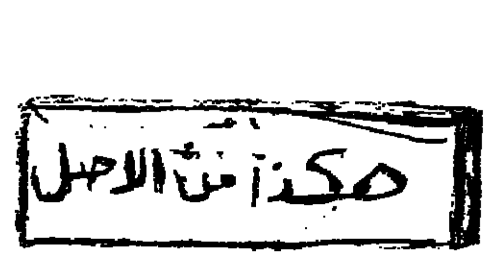
١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد ...هاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق – شادية – عبد الحليم حافظ ... توفيق ١٣٫١٥ حديث ابن ...ن ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة ١٥٫٠٠ تمثيلية – الرجل رقم ...١٥٫٤٥ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة ...شية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب ...م ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ ...رشدي – وديع الصافي ١٩٫٤٥ ١٩٫٥٥ مباريات السبت ٢٠٫١٠ ...صبري ٢٠٫١٠ سلاما وتحية تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ نجاة – عبد الغني السيد ٢١٫٤٥ ...لوق البريد ٢٢٫٠٠ مايطلبه ...ن ٢٢٫٤٥ – فريد الاطرش مطربة السهرة – صباح ...مجموعة من الموسيقى •



...٣ شارع المفاجات ٣٫٠٠ في السبت ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ ...شاني ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ الانسة جوليا ١٠٫٢٥ اخبار

السبت ١٦-١٢-١٩٧٢

... نيقولاس نيقلبي ٦٫٣٠ موجز ...٦٫٣٢ تجديدات واختراعات ...موسيقى وغناء ٧٫١٥ اخبار ٨٫٠٠ القرية اليهودية في اوروبا ...كارثة ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ...تأييد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميالقدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعص

كيسنجر يبحث مع نيكسون

نتائج محادثات السلام الفيتنامية السرية في باريس

واشنطن – الوكالات – اجتمع الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي امس مع الرئيس نيكسون بعد عودته من باريس وبحث معه نتائج محادثاته السرية مع مندوب فيتنام الشمالية التي تستهدف الوصول الى اتفاقية سلام في فيتنام .

وطلب الصحفيون من الدكتور كيسنجر اثر وصوله الى القاعدةالجوية اندروز قرب واشنطن ان يعلق على الوعد الذي قطعه قبل سبعة اسابيع وجاء فيه ان السلام بات وشيكا فقال: تلك عبارة واسعة .

وقال انه لا يستطيع التعليق على محادثات باريس قبل ان يرفع تقريرا الى الرئيس نيكسون . لكنه اضاف قائلا انه يأمل بمقابلة الصحفيين خلال يومين او ثلاثة ايام .

وسئل اذا كان السلام سيحل قبل عيد الميلاد فقال انه لايريد اطلاق اية تكهنات .

واعتبر مراقبون هنا قرار الرئيس نيكسون استدعاء الدكتور كيسنجر الى واشنطن بانه دليل على ان الاتفاق لم يتم على ميثاق نهائي للسلام . ورفض الناطق بلسان البيت الابيض السيد رونالد زيغلر التلميح بشيء عما اذا كان قد حصل اي تقدم في محادثات باريس .

وقال الدكتور كيسنجر انه سيبقى على اتصال مع السيد لي دوك ثومبوث هانوي ثم يقرر اذا كان من الضروري عقد اجتماع اخر بينهما . وقال الدكتور كيسنجر الذي عقد تسعة اجتماعات مع السيد ثو هنا منذ الرابع من كانون الاول الحالي سعيا وراء اتفاق سلام فيتنامي ان فريقا من المسؤولين الاميركيين سيبقى في باريس للعمل مع خبراء فيتناميين شماليين .

وجاء من باريس ان مصادر عليمة في الحكومة الفرنسية قد ذكرت قبل وقت قصير من مغادرة كيسنجر لباريس ، بانه ما زالت هناك قضايا تحتاج الى حل قبل ان يكون بالامكان التوقيع على اتفاق لوقف النار .

« بوينغ ٧٢٠ » ثانية تتسلمها « عاليه »

عمان – رويتر – وصلت الى مطار عمان امس طائرة ثانية من طراز – بوينغ – ٧٢٠ – اشترتها مؤسسة عاليه – الخطوط الجوية الملكية الاردنية اخيرا .

وكانت اول طائرة من هذا الطراز قد وصلت الى عمان في الخامس من شهر كانون الاول الحالي ضمن خطة ذكرت مصادر مؤسسة – عاليه – انها ترمي الى تحويل المؤسسة الى مؤسسة طيران ذات مكانة دولية من حيث مستوى الخدمة وشبكة الخطوط ونوع الطائرات .

توسيع التعاون الثقافي بين فرنسا وسوريا

دمشق – رويتر – اعلن هنا رسميا امس ان سوريا وفرنسا قد وافقتا على زيادة التعاون بينهما في الحقل الثقافي والاتصال اللاسلكي .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة قام بها وفد فرنسي برئاسة وزير البريد والاتصال لسوريا واستغرقت اربعة ايام .

وقال البيان ان الوزير الفرنسي بحث مع الرئيس الاسد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ، العلاقات بين فرنسا وسوريا .

مزيد من العجز بميزانية المدفوعات الاميركي

واشنطن – رويتر – سجل ميزان المدفوعات الاميركي مزيدا من العجز في الربع الثالث من هذا العام . وقالت وزارة التجارة ان العجز بلغ ٢ر٢١٥ مليون دولار مقابل ١ر٨٦٤ مليون دولار في الربع الثاني من العام الحالي

كلمة الأنباء – تتمة

المحادثات التجاورية بالنجاح، كان نجاحها حافزا على انجاح محادثات التسوية الشاملة كذلك .

ومعروف ان حجر العثرة الذي عرقل السير نحو التسوية الجزئية كان اصرار الجانب المصري على التزام اسرائيل سلفا بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بينما ترى اسرائيل في مثل هذا الالتزام شرطا مسبقا يجرد المفاوضات ، كل مفاوضات ، من فحواها ، ولا يبقي للطرف الاسرائيلي غير الامتثال لما يمليه الطرف الاخر في المفاوضات . وقد كان هذا نفسه السبب الذي جمد مهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ . فقد طلب يارينغ في مذكرته المعروفة نفس هذا المطلب ، فرفضته اسرائيل بوحي من موقفها المبدئي القائل بان المفاوضات يجب ان تتم بدون اي قيد او شرط مسبق.

ان ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية هي ازمة ثقة في جوهرها .. فلو توفرت الثقة بين الطرفين لازالت الكثير من العقبات التي تعترض سبيل توصلهما الى حل عادل للازمة. والثقة لا تكتسب بين عشية وضحاها ، اذ هي تتولد عادة عن اللقاء والاتصال بين الطرفين . ومثل هذا اللقاء بين الطرفين لم يتم حتى اليوم، مع شديد الاسف ، في غير ساحات القتال .

افلا تستحق قضية السلام محاولة التخلص من ترسبات الماضي ، والاقدام على خطوة جريئة لمقابلة الطرف الاسرائيلي حول مائدة المفاوضات ، لاختبار مدى استعداده للتوصل الى تسوية، جزئية كانت ام شاملة ؟

الجمعية العامة تؤكد

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

والسكانية في المناطق المحتلة باغلبية ٩٣ صوتا ضد خمسة اصوات وامتناع ٣٦ دولة عن التصويت . اما القرار الخاص بقطاع غزة المحتل فقد تمت الموافقة عليه باغلبية ٩٥ صوتا ضد ستة اصوات وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت وجرت الموافقة على القرارين برفع الايدي .

وبالنسبة الى حقوق الفلسطينيين كانت نتيجة التصويت ٦٧ صوتا ضد ٢١ صوتا وامتناع ٣٧ دولة عن التصويت .

وصوتت الجمعية العامة بالاجماع على ضم اليابان الى عضوية اللجنة الاستشارية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

وقررت باغلبية ١٢٤ صوتا ضد لا شيء وامتناع دولة واحدة عن التصويت دعوة جميع الحكومات كاجراء مستعجل الى بذل اكبر ما يمكن من الجهود لمواجهة الحاجات المتوقعة للوكالة .

ووافقت الجمعية العامة ايضا على قرار يناشد جميع الحكومات والمنظمات والافراد التبرع بسخاء لوكالة غوث اللاجئين والمنظمات الاخرى المعنية باغاثة اللاجئين .

وكان السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة قد اتهم الحكومات العربية بانها تمثل مصالح الارهابيين الفلسطينيين في المنظمة الدولية بدل ان ترعى احتياجات اللاجئين الفلسطينيين . ودعا السيد تكواع ، الجمعية العامة الى التوقف عن اتخاذ قرارات تشجع الدول العربية على الابقاء على حالة الحرب بينها وبين اسرائيل ولكنها لا تقدم المساعي لايجاد تسوية لقضية اللاجئين .

وكان السيد تكواع يخطب في الجمعية العامة قبل وقت قصير من اجراء تصويت على سلسلة من القرارات المتعلقة بالتقرير السنوي لوكالة الغوث الدولية وقد اشار تكواع بصورة خاصة الى القرار الاول من بين القرارات الثمانية الذي يعكس التعبيرات العادية للعداء العربي تجاه اسرائيل من خلال تجاهل الحقائق وتشويه الحقيقة والاخلال بمبادىء قانونية وادماج قضايا ليس لها اية علاقة بقضية اللاجئين مثل موقف المنظمات المسلحة العربية .

وقال السيد تكواع ان نص مشاريع القرارات يخالف العدل ومضر وان اسرائيل تعارض هذه القرارات .

واشار بهذا الصدد الى البند الذي تقول فيه الجمعية العامة ان تغييرات في التركيب الجغرافي والديموغرافي لقطاع غزة . بما في ذلك هدم منازل اللاجئين ونقلهم بالقوة الى اماكن اخرى تخالف ميثاق جنيف وان الجمعية تعرب عن اسفها لهذه الاعمال وتطالب اسرائيل بالتوقف عنها . كما اعرب السيد تكواع عن معارضته لمشروع القرار الذي يعرب عن القلق الكبير من ضائقة اللاجئين ويدعو اسرائيل الى اتخاذ خطوات لاعادة هؤلاء اللاجئين والامتناع فورا عن اتخاذ خطوات من شانها ان تحدث تغييرات في المناطق المحتلة .

وقال السيد تكواع ان ضحايا السياسة التي تنتهجها الدول العربية في الامم المتحدة قبل كل شيء هم اللاجئون الفلسطينيون انفسهم . فبدل مساعدتهم على اعادة استقرارهم فان الدول العربية تقديهم سنة بعد اخرى بقرارات الامم المتحدة ، التي تعبر عن وجهات نظر اولئك المعروفين بخرقهم للقانون والعرف الدوليين مثل السلطات السورية والليبية والجزائرية .

وقال السيد تكواع انه اذا ارادت الامم المتحدة حقا ان تلعب دورا بناءا لتقدم السلام في الشرق الاوسط فان عليها ان تستبدل النقاشات العقيمة والمجادلات بتبادل اراء بناءة وباتخاذ قرارات توضع صيغتها بعد مشاورات وبموافقة الاطراف المعنية مباشرة .

واختتم خطابه قائلا ان على الامم المتحدة ان تشجع الاطراف على التوصل الى اتفاق فيما بينها عن طريق المفاوضات .

مصادر – تتمة

آمالهم .

واعرب دبلوماسيون غربيون وشيوعيون عن شكوكهم في قدرةالرئيس السادات اجراء مفاوضات في الظروف الراهنة . حول اي تسوية سلمية خاصة على ضوء حقيقة ان تسويةكهذه ستتضمن تنازلات مهما كانت صغيرة

وقد ساد الراي في الولايات المتحدة حتى الان بان اميركا ستعرض مبادرة سلام في الشرق الاوسط في مطلع العام القادم .

وقد اثرت تكهنات بان البروفسور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسون ، سيعد مقترحات تسوية بعيدة المدى .

الون : اميركا لا تتسرع في مبادرات جديدة

وصرح السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ردا على سؤال وجه اليه في مطار اللد اثر عودته من زيارة للولايات المتحدة امس ان الولايات المتحدة لا تتسرع في مبادرات جديدة للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط، وقال ان الاميركيين يفضلون ان تتوجه الاطراف المعنية بالامر بطلب الىالولايات المتحدة لمساعيها الحميدة من اجل الوصول الى تسوية .

وقال السيد آلون انه لا داعي للخوف من ان الحكومة الاميركية الجديدة ستغير سياستها في الشرق الاوسط .

وسئل السيد الون عما اذا كانت الولايات المتحدة ليست قلقة من التهديدات المصرية والسورية بالحرب وعن تزويد كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية لسوريا ، فاجاب بقوله ان الولايات المتحدة تعرف جيدا بان اسرائيل لا تحدد سياستها بموجب التهديدات ضدها بل بموجب مصالحها الحيوية .

عمان تنفي – تتمة

ذكرت ان الهنداوي وهو قائد كتيبة مدرعة بالوكالة قد اعتقل بعد اكتشاف محاولة انقلابية ضد نظام حكم الملك حسين واتهمت السلطات الاردنية ليبيا والمنظمات المسلحة بانهم كانوا وراء المحاولة الانقلابية .

وقالت – المحرر – انه بعد اصدار الاحكام تم الاتصال بالهنداوي وطلب اليه مقابل عفو ملكي يصدر عنه ان يقبل بالظهور على شاشة التلفزيون ليعلن عن ندمه وولائه للملك . غير ان الهنداوي رفض ذلك فجرى اعتقال زوجته مرتين متتاليتين بقصد الضغط عليه لقبول العرض .

عزيزي القارىء – تتمة

لغاية في نفس يعقوب ؟

ان هؤلاء الصحفيين – وهم قلة والحمد لله – انما يستخدمون ، في مهاجمتهم «الشعب» «والفجر» ، سيفا ذا حدين ، فحرية الصحافة امر لا يمكن تجزئته ، ولا يمكن لاحد القول : اريد التمتع بحرية الصحافة ، ولا اريد لغيري ان يتمتع بها . واذا كانت حرية الصحافة في اسرائيل هي امر يعتز به كل اسرائيلي، فانا على ثقة من ان الحملة التي يشنها هؤلاء على «الشعب» «والفجر» ستبوء بالفشل .

ولي عودة الى هذا الموضوع .

« النهار » : روسيا تزود سوريا باسلحة حديثة

بيروت – رويتر – قالت صحيفة – النهار – في رسالة خاصة من دمشق امس ان الهجمات الاسرائيلية المتكررة في منطقة خط وقف اطلاق النار مع سوريا كانت تهدف قبل كل شيء الى اختبار فعالية اسلحة حديثة تلقتها سوريا اخيرا من الاتحاد السوفياتي .

ونسبت الى مصادر مطلعة في دمشق قولها ان بعض هذه الاسلحة لم تزود به موسكو حتى الان اية دولة خارج حلف وارسو .

واكدت هذه المصادر لصحيفة – النهار – انه لا يمر اسبوع دون ان تسافر شخصية سورية مهمة الى الاتحاد السوفياتي في السر او في العلن وان هذه الشخصية كانت اكثر من مرة الرئيس حافظ الاسد نفسه .

احتمال قيام دول حلف الاطلسي بعمل مشترك ضد الارهاب

بروكسل – يونايتدبرس – اتخذ حلف شمال الاطلسي امس خطوة اولى تمهيدا لاحتمال القيام بعملية مشتركة من قبل الدول الـ ١٥ الاعضاء فيه ، ضد الارهاب بما في ذلك اختطاف الطائرات والدبلوماسيين .

وقد اشترك سفراء وخبراء في مكافحة الارهاب من ١٥ دولة في مباحثات حول مكافحة الارهاب استغرقت يومين . وقد بادرت اميركا الى عقد المؤتمر في اعقاب تزايد الارهاب الدولي . واشار الوفد الاميركي الى ان الزيادة الكبيرة في حوادث خطف الطائرات والهجوم على الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ هي دلائل تثير قلقا كبيرا .

طلب تعيين لجنة تسجيل الاموال غير المنقولة في بيت لحم

بيت لحم – وجه السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم كتابا الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية طالب فيه بتنفيذ الامر العسكري رقم ٤٤٨ القاضي بتعيين لجنة تسجيل الاموال غير المنقولة ، كما طالب بالاستعاضة عن الموظف المسؤول عن اعمال التخمين بمحاسب المالية كعضو في اللجنة نظرا لانشغال المسؤول عن التخمين بصورة مستمرة في انجاز مهام وظيفته وعدم توفر الوقت الكافي لديه لحضور جلسات اللجنة ، كما طالب رئيس البلدية بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة اسباب الشكاوى الكثيرة المتعلقة بهذا الامر بسبب تراكم معاملات التسجيل المجمدة بسبب عدم اجتماع اللجنة .

السجن للمعتدي على عارض من بيت لحم بمعرض تل ابيب

بيت لحم – ابلغ حاكم عسكري بيت لحم ، السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ، بان المحكمة المختصة في تل ابيب قد اصدرت حكما بالسجن لمدة سنة على الشخص الذي اعتدى على حنا زخريا واخوانه اثناء اشتراكهم في معرض تل ابيب الصناعي الاخير .

اضراب مدرسي المدارس الابتدائية في المغرب

الرباط – رويتر – قال مدرسو المدارس الابتدائية في المغرب امس انهم سيعلنون الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة يوم الخميس القادم ويزيدون بالتالي في فوضى جهاز التعليم الذي ابتلى بسلسلة من الاضرابات في الجامعات والمدارس الثانوية .

وعرض المدرسون قائمة تضمنت ١٤ طلبا بينها زيادة تعويض نهاية الخدمة وتحسين احوال العمل .

سلسلة انفجارات في اضخم مستودع للذخيرة في فيتنام الجنوبية

سايغون – رويتر – ذرع مخربون متفجرات موقوتة داخل اضخم مستودع للذخيرة في فيتنام الجنوبية مما ادى الى سلسلة من الانفجارات الهائلة التي هزت سايغون امس طوال ١٢ ساعة .

وقال ناطق عسكري ان ١٠٠٠٠ طن من الذخيرة معظمها من القنابل وقنابل المورتر وقنابل المدفعية قد انفجرت . لكن مصادر عسكرية قالت ان الخسائر تقدر باعلى من ذلك بكثير .

ودمر جزء كبير من مستودعات الذخيرة الضخمة على بعد عشرة كيلو مترات من العاصمة نتيجة لسلسلة الانفجارات التي بدات قبل ساعتين من فجر امس . وقد اصيب ٤ جنود في المستودع و ٤ مدنيين بجراح بسبب زجاج متطاير .

فيصل يستقبل وفداً لبنانياً

عمان – رويتر – رويتر – استقبل الملك فيصل امس في الرياض وفدا لبنانيا برئاسة السيد بيير حلو وزير البترول والصناعة .

وكان الوفد اللبناني قد وصل الى الرياض يوم الاثنين الماضي للبحث مع المسؤولين السعوديين في مشروع بناء مصفاة البترول في لبنان كان قد تم الاتفاق عليه مبدئيا براسمال لبناني – سعودي مشترك يبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية .

اعتقال ٥٠ شخصا بسوريا حاولوا تنظيم تجمع سياسي سري

بيروت – رويتر – نفى الدكتور جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا لصحيفة – النهار – البيروتية انباء نشرت في الخارج عن محاولة انقلاب قامت اخيرا في البلاد .

وقالت الصحيفة نقلا عن الدكتور صدقني ان الذي حصل هو ان بعض مؤيدي اللواء المتقاعد جديد حاولوا اقامة تجمع سياسي سري وانه لا يوجد بين المعتقلين الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٠ شخصا سوى ضابط واحد في الخدمة هو العقيد شفيق عبده بينما الاخرون من المدنيين او الضباط السابقين .

تبرع من ليبيا لوكالة الغوث

بيروت – رويتر – اعلنت الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين امس انها تسلمت تبرعا من ليبيا يبلغ مقداره ٦٠٠٫٠٠٠ دولار .

وقالت الوكالة ان هذا المبلغ يمثل تبرع الحكومة الليبية للوكالة ومقداره ١٥٠٫٠٠٠ دولار ومبلغا اضافيا مقداره ١٥٠٫٠٠٠ دولار تبرعت به ليبيا استجابة لنداء السكرتير العام لتخفيض العجز في ميزانية الوكالة وتبرعا خاصا مقداره ٣٠٠٫٠٠٠ دولار للبرنامج التعليمي الذي تقوم به الوكالة بالاشتراك مع منظمة اليونسكو .

رواد الفضاء – تتمة

الاولى الى القمر لغرض استكشافه وذلك في شهر كانون الاول ١٩٧٢ .

وتحمل اللوحة ايضا خرائط للكرة الارضية والقمر .

وكان اخر ما تفوه به قائد رحلة ابولو ١٧ سيرنان : قد تكون هذه اخر رحلة للانسان الى القمر لجيل كامل . ان التحدي الاميركي لايامنا حدد مصير انسان الغد . واضاف : اننا نغادر سطح القمر كما وصلنا اليه . ونعود باذن الله بسلام حاملين معنا اطيب التمنيات للجنس البشري باسره .

ولكن الجولة الاخيرة في الرحلة الوداعية الى القمر لم تحقق جميع الامال التي عقدت عليها . اذ ان الفضائيين لم يعثروا على المزيد من الصخور التي عثروا عليها خلال جولتهما الثانية على سطح القمر والتي اثارت اهتمام وتحمس العلماء في مركز الفضاء في هيوستن .

ومن المقرر ان تهبط ابولو ١٧ مع روادها الثلاثة يوم الثلاثاء القادم في المحيط الهادي .

لو رجعت الملكة فكتوريا

من عالم الغيب والقت نظرة على المجتمع البريطاني !

لندن – لو رجعت الملكة فكتوريا من عالم الغيب والقت نظرة على صورة المجتمع البريطاني الحاضر لربما اصيبت بسكتة قلبية وعادت من حيث اتت فورا او انها لكانت اصيبت بانهيار عصبي او جن جنونها بعد قراءة تقرير صادر عن مديرية الاحصاءات البريطانية ...

ومن يقرأ التقرير يتبادر الى ذهنه سؤالان . الاول . اين التقاليد البريطانية العريقة ؟ والثاني . اين بريطانيا السيد حيث من بريطانيا الملكة فكتوريا ؟

لقد ورد في التقرير ان كل ٦ من اصل ١٠ زوجات ممن لا يبلغن العشرين انما يحتفلن بالزفاف بطنهن جنين .

وبالاضافة لذلك يتم الطلاق .. ففي عامي ١٩٦٩ و ١٩٧١ عدد حوادث الطلاق السنوية الفا الى ٧٧ الفا ..

امابالنسبةلعمليات الاجهاض فا اصبح لا يصدق اذ بلغت ٣٣ عملية اجهاض .

وفي مجال الامراض التناسلية تفاقمت وتعددت وازداد كذلك حوادث الاجرام والاعتداء على والممتلكات فقد بلغ عدد هذه في العام الماضي حوالي ٣٠ الف

ورغم كل ذلك فان التقرير صورة مشرقة عن المجتمع البريطاني وهي ان مستوى معيشة الشعب ارتفع . وان الصحة العامة قد ما عدا مرض الزكام والتهاب الهوائية .. فهذان المرضان جدا في بريطانيا وقد خسرت البريطانية من جرائهما ٣٠ مليون عمل في العام الماضي .

حكايات... وراء الأخبار

« الخوف من الصلع »

يدفع شابا على الانتحار !...

لندن – نسمع ويسمع الاخرون عن حوادث انتحار ترتكب في اماكن مختلفة في العالم يوميا .. وسمعنا عن اسباب مختلفة للاقدام على الانتحار .. منها الفشل في الحب او الفشل في الدراسة او الانهيار النفساني او تعاطي المخدرات او غير ذلك .. ولكننا لم نسمع مرة ان احدا انتحر بسبب الصلع .. اجل بسبب الصلع ..

ففي لندن انتبه شاب في الـ٣٦ من العمر ان شعره بدأ يتساقط فاقدم على الانتحار ..

وهذا الشاب . انطوني ماسلين . كان يعمل موظفا في متحف . وذهب قبل ان يقدم على الانتحار الى طبيب نفساني وشكا له القلق الذي يراوده من تساقط شعره .. وبعد فترة سمع الطبيب النفساني ان ذلك الشاب اقدم على الانتحار فذهب للشرطة وابلغهم بامر شعره وخوفه الكبير من الصلع .. وتاكد المحققون من صدق اقوال الطبيب وقرروا ان – ماسلين – مات منتحرا ..

والغريب ان – المرحوم – لم ينتبه قبل الاقدام على الانتحار ان مشكلة الصلع لم تعد مشكلة في ايامنا فالشعر المستعار اجمل احيانا بكثير من الشعر الطبيعي ..

خسارة يا ماسلين ، كانت غلطة .. ونرجو ان لا يقلدك فيها احد من الصلع او المقبلين على الصلع .. هذا ما قاله طبيبه ..

حالة الطقس

تغطي السماء غيوم على ارتفاع عال وتستمر نسبة الرطوبة في الانخفاض .

ماء الغسيل ... بـ ٥ أيام سجن

احدى سيدات القدس ، كعادتها بغسل الثياب ، وصبت المياه القذرة الى الشارع ولسوء حظها مر مستخدمو النظافة بالبلدية فسجلوا عليها .

وفي المحكمة البلدية حكم عليها غرامة قدرها ٥٠ ليرة او السجن نصف ساعة ..

ولكنها رفضت الدفع وطبعا السجن فتحولت قضيتها الى المحكمة المركزية حيث شدد الحكم عليها واصبحت «النصف ساعة سجن» ...

هل سيأتي يوم

يتعالى فيه صوت الرجل للمساواة بالمرأة ؟!

بون – كانت ايام رحمها الله ... كانت ايام ارتفعت فيها اصوات تنادي بالمساواة بين المرأة والرجل .. وحقا كانت المرأة ولا تزال في بعض البلدان مظلومة مهانة لا حقوق لها وليست لها المكانة اللائقة في المجتمع الى حد ان البعض ، وللاسف الشديد ، كان يعتبرها ولا يزال اداة طيعة في ايدي الرجل ... ولكن الاحوال اخذت تتبدل شيئا فشيئا . وارتفعت اصوات خشنة وناعمة هنا وهناك تطالب بمنح المرأة ، الجنس اللطيف ، المكانة اللائقة في المجتمع لتقف الى جانب الرجل في تحمل اعباء الحياة ، هذه الاعباء الاخذة في الازدياد من يوم لاخر.

وفعلا بدأت شمس التحرر تنير عالم المرأة التي اخذت تستعيد الحرية التي منحها اياها الباري عز وجل . واصبحت الكثيرات من بنات حواء تحتل اماكن بارزة في المجتمع ومراكز السلطة . واصبحن يشاطرن الرجل مسؤوليات الحياة على جميع المستويات ...

ونحن نرى ان العديدات من الجنس اللطيف – تشغلن مراكز عالية وتقررن سياسات بلادهن طابعهن على مجرى الحياة بجميع نواحيها ...

واخيرا احتلت سيدة المانية ماري رينغر . منصبا مرموقا ولاول مرة في تاريخ المانيا . انتخبت السيدة المذكورة رئيسة المانيا لمدة ٤ سنوات .. وتبلغ رينغر ٥٣ عاما من العمر وهي الديموقراطيين الاشتراكيين ..

والجدير بالذكر انها حصلت على اغلبية كبيرة من الاصوات في الافتتاحية للبرلمان الجديد قبل

وهكذا نرى ان بنات الجنس اللطيف اخذت في احتلال مكانها في المجتمع واثبات انهن لم يوجدن للاطفال والاعمال المنزلية فقط

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو هل سياتي يوم تتعالى فيه اصوات الرجال مطالبة بالمساواة بالمرأة . الله اعلم . وكل شيء جائز والمستقبل كفيل بالرد على هذا التساؤل

يضره ولا يفوته

دخل شاب وصديقته الى مطعم وجلسا الى جانب احدى الموائد فتقدمت منهما – الكرسونة – عما يريدان تناوله .. وتظر الشاب الهائم بحب صديقته الى فتاته وسألها ، ماذا تريدين يا حبيبتي ؟ فهزت براسها وقالت – مش عارفة وعاود السؤال وردت بنفس الجواب فتوجه الشاب بسؤال – للكرسونة ماذا تنصحيننا ان ناكل عند المرة ؟ فقالت : لدينا اكلة . ولكنها – تفلفل – بعض الشيء رايكما ؟ فالتفت الشاب لصديقته وسالها : ما رايك يا حبيبتي فاجابت ، ليكن كذلك .

وفعلا حضرت اطباق الطعام الصديقان بالاكل .. وبعد انتبه الشاب الى ان صديقته – وبعد لحظة اخذت تذرف – الدموع شدة حرارة الاكل والفلفل لها : هل انت ملزمة بتناول ما دام يؤذي فمك ؟ وحاول قطعة كانت في يدها . ولكنها قائلة : هل تريدني ان اترك رغم اننا سندفع ثمنه ؟.. فا الصديق وقال . هل معنى ذلك يجب ان تفري نفسك ؟ فا اجل . اننا سندفع ثمنه .. باسما : انك تذكريني بالمثل – يضره ولا يفوته – ...

رؤساء الاركان العرب – تتمة

وسيزور المصانع العربية وغادر عدد منهم القاهرة امس .

وكان رؤساء الاركان قد وافقوا على انشاء مؤسسة للانتاج الحربي تهدف الى مد الدول العربية بالاسلحة اللازمة. وستساهم كل دولة عربية بنسبة معينة لانشاء هذه المؤسسة .

وقد علق رئيس تحرير جريدة – الاخبار – السيد موسى صبري في مقال بالصفحة الاولى على هذه الاجتماعات قائلا انه قد وضح تماما موقف الدول العربية من معركة المصير بعد خمس سنوات من حرب يونيو وهو انها لم تواجه مسؤولياتها بعد الا بالشعارات والكلمات والاجتماعات الجوفاء والشعارات ومسرحيات الاجتماع والانفضاض .

واضاف انه لا بد من مصارحة كبرى للشعب العربي من اقصاه الى اقصاه لنبين من هو الذي يعمل ومن هو الذي يتلاهى عن قضية المصير .

وقال موجها حديثه لرؤساء الاركان قائلا : ارحمونا يا عرب يا ماريشالات ويا جنرالات من هذه الاجتماعات الجوفاء التي تؤخر وتؤزم وتحطم والتي لا تفيد الا في ستر الحقيقة بثوب ممزق مثقوب .. يجب ان تعلن الحقيقة .

وقال السيد صبري ان صبر مصر قد نفد ازاء تردد الدول العربية وعدم استعدادها لمساعدتها في النزاع مع اسرائيل .

الأسد يدعو – تتمة

الصهيونية التي اغتصبت فلسطين واتبعت ذلك باحتلال اراض عربيةاخرى في عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ تطمع اليوم في مزيد من الارض العربية يشجعها على ذلك ما تلقاه من دعم اجنبي وما تلمسه من وهم العرب وتقاعسهم عن حشد كل طاقاتهم لحسم الصراع المصيري وما تبدى من عجز الامم المتحدة عن كبح جماح المعتدي وايقافه عند حده .

ومضى الفريق الاسد يقول : نحن نسمع الان كما سمعنا في الماضي انشودة العدو الدائمة انشودة امن اسرائيل لتبرير كل اعتداء وكل غزو وكل توسع واضاف وتحت ذريعة الامن تجاوزت اسرائيل خطوط الهدنة في حزيران عام ١٩٦٧ واحتلت اجزاء جديدة من الارض العربية واخذت تقيم عليها مستوطنات تشكل قلاعا عسكرية تحشد فيها المستوطنين المدربين على السلاح .

وتحت ذريعة الامن تمسكت اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة وستحاول عاجلا ام اجلا ان تقوم بالعدوان تلو الاخر الى ان تستطيع حسب ما تتصور تحقيق اسرائيل الكبرى وهذا لن تستطيعه ابدا .

تخفيض كبير – تتمة

مساهمته التي تصل الى ١٤ بالمائة .

ويقول الاميركيون انه يجب على الامم المتحدة ان لا تعتمد على دولة بمفردها وبان الخسارة التي لحقت بالامم المتحدة بسبب هذا القرار سوف يعوض عنها بعضوية شطري المانيا في المنظمة الدولية في العام القادم .

وقد صوتت الى جانب تخفيض الولايات المتحدة مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة ، ٨١ دولة وعارضت ٢٧ دولة وامتنعت ٢٢ دولة عن التصويت